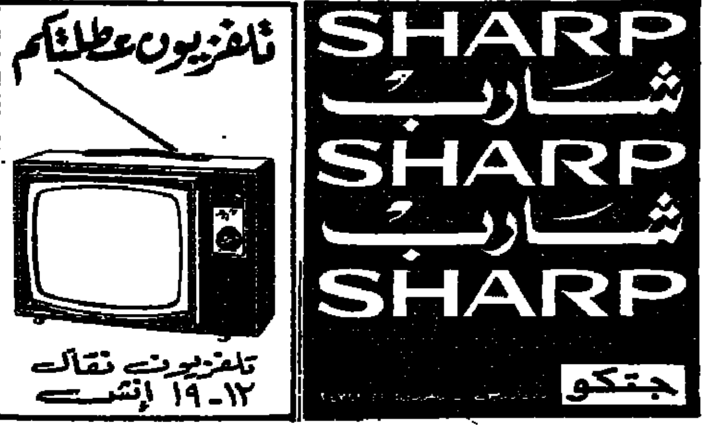



الأنوار

١٢ صفحة — ٣٥ قرشاً

بيروت الاحد ٣٠ آب ١٩٧٠ - السنة ١٢ - العدد ٣٥٣١

AL-ANWAR - Beyrouth 30 Août 1970 12e Année No. 3531

تفاصيل أغرب عملية تهريب يشهدها لبنان

طائرة الحشيش الاميركية

٥ أميركيين يهبطون بطائرتهم قرب بعلبك ويقلعون محملين بحشيش قيمته ١١ مليون ليرة

● طائرة من طراز « كونفير » ذات محركين من نوع الطائرة التي استخدمها الاميركيون الخمسة في عملية تهريب الحشيش ●



● في هذا المكان قرب « الطيبة » بمنطقة بعلبك هبطت طائرة التهريب الاميركية امس ● (تصوير مراسل « الانوار » بزحلة)

شهد لبنان امس اغرب عملية تهريب جوية . هبطت طائرة اميركية خاصة ذات محركين على طريق مهجورة قرب « الطيبة » في منطقة بعلبك ، حيث افرغت صناديق من السجاير ، ثم حملت بكمية كبيرة من الحشيش . وقبل ان تقلع الطائرة صادف مرور اثنين من رجال الدرك ، فحاولا اعتراضها ولكن بعض المسلحين الذين كانوا بالقرب من الطائرة اطلقوا عليهما النار .

وتمكنت الطائرة الاميركية من الاقلاع ، واسرع الدركيان الى ابلاغ السلطات المختصة بالحادث، التي بادرت بدورها الى ابلاغ قيادة الجيش .

وعلى الفور انطلقت طائرات حربية لبنانية للبحث عن طائرة التهريب ، غير انها لم تجدها داخل الاجواء اللبنانية .

كما قامت طائرات حربية بريطانية بمطاردة الطائرة فوق قبرص ولكن دون نتيجة .

وظهر امس ، هبطت الطائرة الاميركية في مطار « هيراكليون » بجزيرة كريت اليونانية للتزود بالوقود . واسرع رجال الجمرك في المطار ، الى محاصرتها واعتقال ركابها الخمسة وجميعهم من الاميركيين . كما صودرت من الطائرة كمية من الحشيش بلغ وزنها ٦٦٠ كيلوغراما ، وتقدر قيمتها بحوالي ١١ مليون ليرة لبنانية .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

احتجاز الطائرة الاميركية في كريت

وقال رجال الجمرك في مطار « هيراكليون » ان الطائرة هبطت بالمطار في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس .

وفور هبوط الطائرة ، وهي من طراز « كونفير — ٢٤٠ » ذات محركين ، بادر رجال الجمرك الى اعتقال ركابها الخمسة ، ومصادرة كمية ضخمة من الحشيش يبلغ وزنها ٦٦٠ كيلو غراما كانت تحملها . وهذه اكبر شحنة من المخدرات تصادر في اليونان حتى الان .

وتقدر قيمة هذه الكمية من الحشيش بحوالي مليون ونصف المليون جنيه استرليني (حوالي ١١ مليون ليرة لبنانية) .

وكانت الطائرة قد هبطت في كريت للتزود بالوقود .

وتبين ان جميع ركاب الطائرة الخاصة من الاميركيين ، وهم : جون موور (٤١ سنة) من نيويورك ، فيليب اموس (٣٠ سنة) من كاليفورنيا ، كينيث كونيل (٢٨ سنة) من كاليفورنيا ، دايفيس مانتل (٣٠ سنة) من اوهايو ، روبرت بلاك (٢٩سنة) من ايلينوي .

وقبل نقل الاميركيين الخمسة الى السجن ، قام الاطباء في مطار كريت بتلقيحهم ضد الكوليرا .

الطائرة كانت تحت المراقبة

وفي باريس ، اعلن جون كاساك رئيس العمليات الاوروبية التابع لمكتب المخدرات الاميركي ، ان الطائرة الاميركية التي احتجزت في كريت كانت تستخدم سابقا في تهريب الحشيش من المكسيك الى الولايات المتحدة الاميركية .

واضاف يقول : ان مكتب مكافحة المخدرات الاميركي قد اكتشف وصول هذه الطائرة الى امستردام يوم الاثنين الماضي من الولايات المتحدة ، ثم تابعت طريقها الى نيقوسيا بقبرص . وفجر امس غادرت العاصمة القبرصية حيث هبطت سرا في ضواحي مدنية بعلبك .

وتابع كاساك قائلا ان البوليس المحلي وابراج مراقبة الطائرات في مطارات دول شرق البحر المتوسط ، اشتركت في اقتفاء تحركات الطائرة بعد اقلاعها من لبنان .

طائرة تهريب اميركية ثانية

واعلن كاساك ايضا ان طائرة اميركية خاصة اخرى ، احتجزت في مدينة نيس الفرنسية امس ، وصودرت منها كمية من الحشيشة يبلغ وزنها ٢٨٠ كيلوغراما . وقال ان هذه الطائرة وصلت الى نيس من تركيا وكانت في طريق عودتها الى الولايات المتحدة .

وقد اعتقل البوليس الفرنسي اميركيين كانا على الطائرة هما اوقست ميلز ، وآل كليمونز من ميامي .

كشف عمليتي تهريب ٤٥ كيلو حشيش الى ايطاليا والاسكندرية في مرفأ بيروت

ضبط رجال الجمرك في مرفأ بيروت امس ، ٣٩ كيلوغراما من الحشيش في مخابىء سرية داخل سيارة « اوستن » كانت برسم الشحن الى ايطاليا .

واظهرت تحقيقات الملازم اول حكمت حمدان ، ان السيارة تخص شخصا ايطاليا يقيم في لبنان ويدعى جويدو توماسو كازيني (٢٥ سنة) .

واتضح ان جويدو يعمل موظفا في المطعم الذي يملكه والده في محلة الزيتونة ببيروت .

وكان والد جويدو يملك معملا للحرير في « عنقت » بشمالي لبنان .

وتبين ان جويدو غادر بيروت الى روما يوم الجمعة الماضي ، ليكون باستقبال السيارة والحشيشة المسافرة عبر البحر . وقد ابلغ عنوان جويدو في ايطاليا الى « الانتربول » .

ومن جهة ثانية ، ضبط رجال الجمرك ايضا ستة كيلوغرامات من الحشيشة في كيس مملوء ببزار البطيخ ، كان الحمال زاهد حامد المحروق ينقله الى الباخرة المصرية « ام صابر » المتجهة الى الاسكندرية .

واتضح ان الحشيشة تخص البحارين المصريين عبد النبي علي العجمي الملقب بـ « حميدو » وزميله حسن محمد حسن . وقد اوقف الثلاثة .

اصابة ٧ جنود اسرائيليين بجروح

اعترف ناطق عسكري اسرائيلي امس، أن سبعة من الجنود الاسرائيليين اصيبوا بجروح في اشتباكين مع الفدائيين وقعا على خط النار مع سوريا ولبنان . وادعى ان فدائيا قتل في أحد الاشتباكين .

طبريا — ر

[الم]لك حسين يعلن قرار حل الجبهة الشرقية [و]يدعو الى تلاحم القوات الاردنية والمقاومة

عمان — من مراسل « الانوار » سمير الشامي:

[أ]علن الملك حسين في خطاب وجهه من الاذاعة والتلفزيون في عمان مساء امس ، ان مجلس دفاع دول المواجهة قرر في [...]اعه بطرابلس الغرب اخيرا حل الجبهة الشرقية وتقسيمها الى جبهتين .. شمالية تشمل سوريا ، وشرقية وتشمل [...]ن . وتحدث الملك حسين عن المقاومة الفلسطينية ، فقال: لقد اتخذت المقاومة بحق ميدانها الرئيسي في صفوفنا وبين [...]نا . واضاف يقول : ولكننا نأسف حين نقرأ في صحف المقاومة ما يشير الى انها تتوهم الصدام مع السلطة ، وبالتالي [م]قابلة هذا الصدام الموهوم .

[...] الملك حسين في خطابه : اننا [...] اشد الحرص على ابقاء [...] الاخوية الوثيقة مع كافة [...] العربية المحيطة بنا او [...] في عالمنا العربي الكبير سواء [...] القرات بيننا وبينها او [...]

[...]قد : وكذلك، نحن متمسكون [...] بالتعاون العربي بيننا شرقه [...]معا على ارضنا ، وان [...] الفصل بيننا وبين العراق [...] يقال جيشين شقيقين [...] كانت لهما وقفة متحدة ايام [...] عام ١٩٤٨ ، مثلما جمعتهما [...] المعركة عام ١٩٦٧ .

[...] العاهل الاردني يقول : [...] بعد حزيران ١٩٦٧ ، فرض [...] العدوان وخطر الا[...] [...]بية العسكرية على العرب [...] الجهد وجعله تحت قيادة [...]

— البقية على الصفحة ١٢ —

حوادث فردية في عمان بين رجال الامن الاردنيين وعناصر من الفدائيين

ذكرت وكالات الانباء انه وقع في عمان امس ، المزيد من الحوادث الفردية بين رجال الامن الاردنيين وعناصر من الفدائيين .

ونقلت الوكالات عن مصدر في قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني قوله ، ان احد الجنود اشتبك مع فدائي قرب امانة العاصمة ، كما اصيب جندي وفدائي في حادثين آخرين .

وقالت وكالة « رويتر » ان حدة التوتر بلغت ذروتها في عمان امس ، في اعقاب الاشتباك الذي وقع مساء امس الاول بين حرس مبنى البريد ومجموعة من الفدائيين .

واضافت الوكالة تقول : واغلق معظم التجار متاجرهم في وسط المدينة وتراكض المواطنون في الشوارع بعد ظهر امس ، عندما انطلقت شائعة تقول ان فدائيا اطلق النار على احد رجال القوات الخاصة فقتله . ولم يتوفر تأكيد لهذه الشائعة .

وقالت « رويتر » : وتسير في عمان دوريات مشتركة من القوات الاردنية والفدائيين للسيطرة على الحوادث الفردية .

بيان لمصدر اردني رسمي

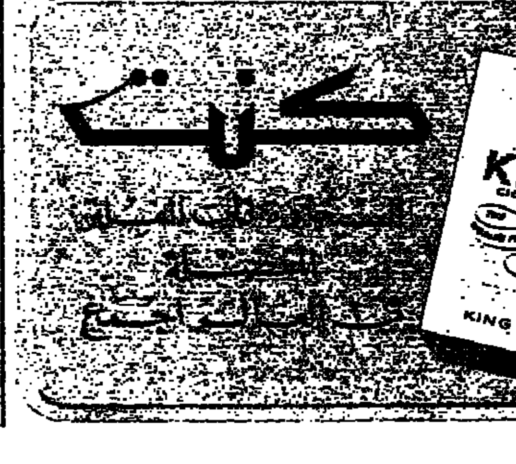
هذا ، وقال مصدر مختص في وزارة الداخلية الاردنية في بيان اصدره مساء امس : ان عناصر مسلحة تنتسب الى « الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين » ، تسببت في الاشتباك الذي وقع مساء امس الاول بين الفدائيين وحرس مبنى البريد في عمان.

وقال المصدر : ان بعض هذه العناصر اراد الصاق احدى منشورات الجبهة على جدران مبنى البريد في نحو الساعة الثامنة والنصف من مساء امس الاول ، فوقعت مشادة بينهم وبين الخفير الليلي الذي طلب اليهم عدم الصاقها .

واضاف يقول : ان هذه العناصر اجابت الخفير بانه سيتم الصاق المنشور بقوة السلاح .. وما كادوا يبتعدون عنه حتى بدأ اطلاق النار على بناية البريد ، مما اضطر الخفير الى الالتجاء وراء الباب الغربي للعمارة مع عناصر الامن الموجودة في الداخل للاستنجاد بمديرية الشرطة التي اتصلت بدورها بقيادة الكفاح المسلح .

— البقية على الصفحة ١٢ —

مع هذا العدد
« ملحق الانوار »
٢٤ صفحة

هكذا عن الأصل

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحة
عصام فريحة
المدير المسؤول :
عزت صافي
صاحبة الامتياز :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨
تلفون : ٢٨٠٠٩٦٠ - ٤ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صعبي
وصالة الطابق الثاني غرب رقم ٢٦٠٥
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٩١١ - ٢٥٥٠١٣ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
في لبنان : ٦٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ٦٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

« المخططون » للوزارة العتيدة يرفعون شعار « كل البنادق نحو النهج » !
اتجاه ثالث : حكومة انتقالية برئاسة تقي الدين الصلح لتلافي « الانتقال الحاد »

الذين ناموا على انباء « التشكيلة السلامية الست عشرية » ووصفت في حينها بانها « انباء مغشوشة » ، استيقظوا امس على انباء « الخطة الشهابية » التي ستصفها صحف اليوم نقلا عن السيد انطوان الهراوي امين عام الجبهة الديمقراطية بانها « انباء مدسوسة » . وبذلك اخذ يتضح ، بعد التحفظات التي ابداها اركان « الوسط » ، ان الذين يديرون معركة رئاسة الحكومة من وراء ستار الاوراق ، هم بعض اركان « الحلف » المتحمسين . وما ظهر حتى الان يشير الى ان نشاط هؤلاء « المتحمسين » ينطلق في اتجاهين : اولا ، شن « حرب جرثومية » لتسميم الاجواء السياسية بين تكتل النهج والعهد ، وثانيا ، محاولة « توجيه كل البنادق » نحو النهجيين من كل الجهات ، فلا يقتصر ذلك على « جهة » واحدة فقط ..

ولا تخفي مصادر الحلف والوسط وجود اتفاق بينها على الهدف وهو تشكيل حكومة برئاسة سلام في وقت مبكر بعد تسلم الرئيس سليمان فرنجية سلطاته الدستورية في ٢٣ ايلول المقبل . لكن الخلاف قائم بين الحلف والوسط على الوسيلة وعلى التفاصيل .

وتقول المصادر السياسية العليمة ان « الهدف » المتفق عليه بين الحلف والوسط وكذلك « الوسيلة » و « التفاصيل » ، كلها معرضة للتغيير ، عندما يتخذ الرئيس فرنجية قراره . ذلك ان تشكيل الحكومة الاولى في العهد الجديد ليس مجرد اجراء روتيني ، بل هو ، على العكس سيحمل اولى المعالم الواضحة للعهد الجديد ، ووجهة سيره . لذلك لا يخضع البت في « لون » الحكومة المقبلة لاتفاق سياسي يجري بين تكتلين نيابيين او اكثر او اقل ، ايا كان هذان التكتلان ، اذ ان الرئيس الجديد سيجري استشاراته وفي ضوء هذه الاستشارات ، وكذلك في ضوء الخط الذي يكون قد توصل اليه ليسير عليه في عهده ، سيتم التكليف ، واختيار شخصية المكلف ، ولون الوزارة وعناصرها .

٣ اهداف يامل الحلف في تحقيقها ..

وتقول المصادر السياسية العليمة ان سبب اصرار اركان الحلف على تاليف الوزارة الجديدة فور تسلم الرئيس فرنجية سلطاته الدستورية ، اي خلال الاسبوع الذي يلي ٢٣ ايلول ، عدة اهداف يعتبر هؤلاء الاركان ان في تحقيقها ما يقطع الطريق على كل تعاون محتمل بين العهد والنهجيين .

وتلخص المصادر الحلفية هذه الاهداف بما يلي :

اولا — ان تشكيل حكومة جديدة برئاسة الرئيس سلام وتطعيمها بعناصر نهجية ، من شأنه ان « يفرط » عقد الكتل النهجية ، وتنقلب الى اقلية لا « تزعج » العهد ، اذا سارت في خط معارضته .

ثانيا — ان فرط الكتل النهجية ، من شأنه ان ينقل المبادرة في معركة رئاسة المجلس من يد النهجيين الى يد الوسط ، ويصبح فوز الرئيس كامل الاسعد بالاكثرية التي تؤيد الحكومة ، أمرا مفرغا منه .

ثالثا — ان تاجيل تاليف الحكومة الجديدة الى ما بعد معركة رئاسة المجلس النيابي ، قد يضع العهد امام الانقسام النيابي الذي تحتمه ظروف معركة رئاسة المجلس ، ويعطي اركان النهج ، اذا ما ربحوا هذه المعركة ، فرصة جديدة لاستعادة زمام المبادرة .

انهاك النهج قبل أن ينهض

وفي الوقت الذي يسعى فيه الرئيس سلام باتفاق مع اركان الحلف ، لاقناع الرئيس فرنجية بضرورة « التعجيل » في تاليف اول حكومة للعهد وبحسنات تفضيلها على انتخابات رئاسة المجلس النيابي يحرض اركان الحلف الرئيس سلام على فتح معركة مكشوفة ضد النهجيين ، ويصورون له ان فتح « النار » على النهج قبل ان « ينهض » من هزيمته في معركة رئاسة الجمهورية ، ويستعيد القدرة على « التخطيط » والتوجيه للمعارك المقبلة ، من شأنه أن يشل قدراته ، ويفكك قواه المتبقية ، وبذلك تخلو الساحة للحلف والوسط للاستئثار بالحكم في العهد الجديد في الخط الذي يرسمونه .

تحت شعار « الاصلاح والتطهير »

ويصورون للرئيس سلام ايضا ان اي حكومة تشكل برئاسته يجب أن ترفع شعار اصلاح الادارة والحكم من « مفاسد » العهد السابق . وحتى ينجح في تحقيق هذا الشعار ، لا بد من المجيء بحكومة « اللون الواحد » . لان مجيء حكومة تفاهم وطني ، او اتحاد وطني ، سوف لا تكون مؤهلة لرفع هذا الشعار ، وبالتالي قد تفقد الرئيس سلام ، الزخم الذي يريد هو أن يضعه في خدمة العهد .

وفي هذا الصدد يقول عضو حزب الوطنيين الاحرار السيد جوزف مغيبف ، ان اصلاح الادارة من مفاسد العهد السابق ، هو من المبررات الاساسية لقيام العهد الجديد . الامر الذي يحتم على الذين ساهموا في مجيء هذا العهد ، أن لا « يضعفوا » امام المحاولات التي يبذلها النهجيون ، وان يقنعوا العهد بوجوب الانطلاقة من مبدأ « الاصلاح والتطهير » .

حكومة انتقالية يرشحون لها الصلح

ويمكن القول ، استنادا الى بعض المصادر التي تتكتم بحذر على معلوماتها ، ان اسم الرئيس سلام هو احد الاسماء المطروحة لتشكيل الوزارة المقبلة ، لكنه ليس الاسم الوحيد . وان اسهمه ترتفع اذا تقرر تشكيل وزارة برلمانية موسعة اما اذا ارتأى الرئيس فرنجية تشكيل حكومة انتقالية لتلافي ما وصف بانه مرحلة « الانتقال الحاد » من عهد الى عهد ، فان نصيب تشكيل وزارة اكسترا برلمانية ، من خارج المجلس يصبح هو الارجح ، ويصبح السيد تقي الدين الصلح اوفر المرشحين حظا بتشكيلها .

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

حكومة الائتلاف .. على اي أساس ؟ هل تنتقل شروط معركة الرئاسة الى معركة الحكم ؟

بعد هذا التاييد المطلق من جميع الكتل للرئيس سليمان فرنجيه ، وبعد هذا الاجماع غير المستغرب على ضرورة تشكيل حكومة ائتلافية في العهد الجديد ، يبرز سؤال : على اي اساس سيكون اللقاء بين اخصام الامس واصدقاء اليوم وما هو برنامج الحكم المشترك الذي سيجمع من كانوا متفرقين ؟

صحيح انه من السهل جمع المتفرقين على برنامج عموميات يبدأ بالوحدة الوطنية وينتهي بالعدالة والاستقرار ، ولكن هناك مواقف سابقة ثابتة كان من الصعب تذويبها في معركة الرئاسة وليس من السهل تذويبها في معركة الحكومة .

من تلك المواقف اصرار الاستاذ كمال جنبلاط على اقرار المشاريع الاستثنائية ، وكان يشاركه في هذا الاصرار الرئيس صائب سلام والاستاذ ريمون اده . ثم اصرار الاستاذ جنبلاط على تكريس قانونية الترخيص للاحزاب اليسارية ، فضلا عن المطالبة بالاعتراف بالدول الاشتراكية .

بالمقابل يطالب الشيخ بيار الجميل بعدة مشاريع مناقضة لذلك منها : دمج الجيش والدرك والشرطة ، واقرار مشروع ضمان الرساميل العربية والاجنبية واعادة العلاقات مع المانيا الغربية .

وهنا يبرز الخلاف بين الجميل من جهة وجنبلاط واده من جهة اخرى حول المشاريع الاستثنائية . كما يبرز الخلاف بين الجميل واده من جهة وجنبلاط من جهة اخرى حول مشروع ضمان الرساميل واعادة العلاقات مع المانيا الغربية ، فضلا عن الخلاف حول الترخيص للاحزاب اليسارية الذي ايده اده وعارضه الجميل .

ثم ياتي موضوع العمل الفدائي الذي يتبنى الرئيس صائب سلام والاستاذ كمال جنبلاط والرئيس كامل الاسعد وجوده واستمرار تحركه على الاراضي اللبنانية ، بينما يعارضه الجميل واده .

اما الرئيس الاسبق كميل شمعون فقد كان مع كل هذه القضايا وضدها في وقت واحد . لقد كان مترددا في تحديد موقف حازم منها — مع ان موقفه معروف — لانه كان مرشحا للرئاسة وكان مضطرا لمسايرة الاتجاه العربي اليساري والثوري في لبنان والبلاد العربية .

اما الان ، بعد انتهاء معركة الرئاسة ، فسيعود الرئيس الاسبق للالتقاء التام مع ريمون اده ، والجزئي مع الجميل .

ولقد اخذ اده المبادرة في تكييد مواقفه السابقة وهي تتناقض تماما مع مواقف الجميل الاساسية . والغاية من مبادرة اده المستعجلة هي قطع الطريق على اعادة الحلف الثلاثي ومحاولة لتكريس العهد الجديد وكأنه فريق نزاع مستمر مع بعض الكتل النيابية خصوصا مع النهجيين .

ولكن هل هناك امل باعادة الحلف ؟

يقول الشيخ بيار الجميل : ان الحلف الثلاثي قام في الاساس على هدف مجابهة التيارات الغريبة في البلاد . وهو يعني التيارات اليسارية . ولكن الحلف كان قد تورط في « مجابهات » اخرى كثيرة خارج نطاق الفكر اليساري .

واليوم يعلن الشيخ بيار « ان لبنان بلد ديمقراطي ، فمن شاء التغيير فليحاول التغيير ضمن هذا النظام ، وليس بقوة الفرض او فرض القوة » .

ولكن النظام الديمقراطي يسمح اول ما يسمح ، بحرية الفكر الحزبي والسياسي ، فكيف يدعو الشيخ بيار الى التغيير ضمن النظام دون ان يسمح بحرية التحرك في اطار هذا النظام ذاته ؟

يجيب الشيخ بيار : نحن لا نعارض مبدأ الترخيص للاحزاب اليسارية ولكننا نعترض على طريقة الترخيص ، ونصر على العودة الى مجلس الوزراء ، فاذا اقر هذه الطريقة نسحب اعتراضنا .

وسألنا الشيخ بيار : هل نفهم من ذلك ان جميع القضايا المختلف عليها والتي تشكل تناقضا في المواقف بينكم وبين سلام وجنبلاط واده ستقبلون بمعالجتها وحلها في مجلس الوزراء ؟

قال : نعم ..

وسألناه : اذا تضمن البيان الوزاري للحكومة الجديدة المشاريع الاستثنائية التي عارضتموها فهل تقبلون الاشتراك بالحكم على اساس هذا البرنامج ؟

اجاب : « نحن مستعدون للدخول في حوار حول اي موضوع . فلا نقبل بتلك المشاريع دون درسها ولا نرفضها رفضا مطلقا . نحن مستعدون لابداء وجهة نظرنا فيها ، ومستعدون للاستماع الى وجهات نظر الاخرين . ووجهة نظرنا هي ان بقاء قوى الامن الداخلي تحت قيادة الجيش من شأنه ان يعزز الامن والاستقرار في البلاد ومن شأنه ان يحفظ هيبة قوى الامن الداخلي فضلا عن انه يعزز تدريبها وينظم تعييناتها وترقياتها . فان اقنعونا باننا على خطأ وانهم على صواب نغير موقفنا ، ونتمنى ان يغيروا هم موقفهم ان اقتنعوا بوجهة نظرنا » .

من هنا يبدو ان الشيخ بيار الجميل فتح الطريق امام الكتائب للدخول في حكومة تضم جنبلاط ، وقد يتضمن برنامجها المشاريع الاستثنائية التي ينادي بها مع الرئيس صائب سلام والاستاذ ريمون اده .

ولكن ، اذا تالفت الحكومة برئاسة سلام ، هل يتضمن برنامجها مشاريع فصل الدرك عن الجيش واعادة رخص السلاح الى وزارة الداخلية ، وهل يتضمن مبدأ الاعتراف بالدول الاشتراكية غير المعترف بها وعلى راسها الصين الشعبية ؟

واذا لم يتضمن برنامجها هذه المشاريع هل يوافق الاستاذ جنبلاط على الاشتراك فيها ؟

الجواب هو ان الرئيس فرنجية الذي كان قد تبنى هذه المشاريع وهو نائب قد لا يتبناها وهو رئيس للجمهورية ، ليس لانه غير وجهة نظره ، بل لانه صار رئيسا للبلاد وحارسا للدستور والنظام البرلماني الديمقراطي ، ولانه يلي الاحكام ولا يحكم .

والارجح ان ياتي بيان الحكومة في العموميات ، اي على اساس « تعزيز الديمقراطية والحريات السياسية والحزبية » ولكن دون الدخول في التفاصيل .

ذلك لان اي رئيس للحكومة المقبلة غير مستعد لوضع مشاريع من شانها ان تشطر مجلس النواب وتمنع حصول الحكومة على اكثرية مطلقة .

وهذا طبعا لا يعني انه الاسلوب الصحيح ، بل انه الاسلوب التقليدي المائع الذي حكم لبنان بضع سنوات دون ان تجرؤ اي حكومة على الالتزام بمواقف محددة واضحة .

فالمفروض ان يعرف الحكم في العهد الجديد ماذا يريد ؟

والمفروض ان يقول ماذا يريد .

والمفروض ان يلتزم بما يريد .

اذا كان الرئيس صائب سلام هو رئيس الحكومة المقبلة ، او اي رئيس سواه ، فالمطلوب منه ان يعلن في بيان حكومته ان كان مع المشاريع الاستثنائية ام ضدها ، وان كان مع الحرية لجميع الاحزاب اليسارية ام ضدها ، وان كان مع الاعتراف بالدول الاشتراكية ام ضدها .

لان هذه المشاريع هي التي تشكل فاصلا بين المعارضة والموالاة .

وهي التي تشكل فاصلا بين المبادىء والمواقف السياسية .

اما القول بالحرية والعدالة الاجتماعية والاستقرار والاصلاح والصداقة مع الدول الاجنبية على اساس ميثاق الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان ، ثم الالتزام بحق الشعب الفلسطيني وغير ذلك من الشعارات والعموميات .. ان كل هذه التعابير هي مجرد كلمات لتمييع المواقف وتضييع الاتجاهات وبالتالي لتجميع اكبر عدد من النواب حول الحكومة في جلسة الثقة .

حتى اذا جاء بيان الحكومة الجديدة من هذا النوع فالمفروض باصحاب المشاريع الا يشتركوا فيها او يؤيدوها الا اذا كانت مشاريعهم واردة في بيانها .

فبدلا من أن يصر الاستاذ ريمون اده على تسلم وزارة الدفاع اذا دعي شخصيا للاشتراك في الحكم يجب ان يصر على ادخال المشاريع الاستثنائية في بيان الحكومة كاساس لقبول الحكم .

والمطلوب من الاستاذ جنبلاط كذلك ان يصر على مبدأ الاعتراف بالدول الاشتراكية .

ثم لتبدأ المعارضة والموالاة من هذا المنطلق ..

وعند ذلك يعرف اللبنانيون ماذا يريد الحكم ، وماذا تريد المعارضة .

ويعرف الرئيس فرنجية من هم الذين يستطيع التعاون معهم على المدى البعيد .

الجبهة الديمقراطية تعلق على انباء « الخطة الشهابية » وتصفها بأنها محاولة ايقاع تسيء لفرنجية والنهج وسلام

ردت مصادر الجبهة الديمقراطية البرلمانية على انباء تحدثت عن « خطة شهابية لتطويق فرنجية وعزله عن حلفائه وقاعدته الشعبية وفرض شهاب بمثابة وصي على العهد » ، واعتبرتها محاولة ايقاع مكشوفة وتسيء للرئيس فرنجية وللنهج وللرئيس سلام .

وقالت هذه المصادر ان صديق الرئيس فرنجية هو من يوفر له الاجماع . وشجب امين عام جبهة النائب انطوان الهراوي الانباء المدسوسة على الجبهة .

واوردت « وكالة اخبار لبنان » عن مصادر الجبهة الديمقراطية قولها : « لا يمكن الا ان نهزأ من محاولات الايقاع بين الرئيس سليمان فرنجية والجبهة الديمقراطية ذلك لان سطحيتها مكشوفة الى حد ان احدا لا يحتاج الى جهد ليدرك ذلك او ليتاكد منه » .

٨ ملاحظات لتلافي الاخطاء الكبيرة

واضافت الوكالة نقلا عن مصادر الجبهة :

« على الرغم من الحرص على عدم الرد على محاولات الايقاع هذه فان ثمة ملاحظات يتعين تسجيلها نصحا لاصحاب هذه المحاولات فلا يقعون ، في محاولاتهم التالية ، في اخطاء كبيرة كالتي يقعون فيها الان وابرز هذه الملاحظات هي :

اولا — الا يحدد التاريخ في اخبار « مطبوخة » والا فان للمواطن حقا ، حين يقال له ان « القيادة النهجية اعدت الخطة امس » ان يعرف اين اعدت الخطة ، ومن اعدها .

ثانيا — ان في القول « ان النهج سيحاول كذا وكذا لتطويق فرنجية » تجنيا على الرئيس فرنجية وعلى النهج معا . فالرئيس فرنجية اكرم واكبر من ان يظن احد في نفسه قدرة على محاولة هذا او ذاك معه والنهج ، وهو يضم مجموعة من خيرة رجالات البلد ، لا يمكن ان تكون هذه نظرته وهذا هو رأيه في رئيس الدولة او ان يكون هذا هو اسلوب تعامله معه .

اساءة مزدوجة للنهج وسلام

ثالثا — ان في محاولة اظهار استعداد النهج للتعاون مع الرئيس صائب سلام بانه اغراء له للتعاون مع اقطاب النهج وحلقة في سلسلة التطويق اساءة للنوايا الحسنة التي اظهرها النهج حين يبدي هذا الاستعداد . واساءة الى الرئيس سلام حين يقال انه يكفيه ان يسلفه النهج تأييدا كلاميا حتى يصبح مستعدا للتعاون مع النهج . فالرئيس سلام يحرص على التعاون مع النهج لحرصه على اقامة حكومة قوية . وهو حرص يماثل حرص النهج حين اصر على ان تتمثل معظم الكتل النيابية في الوزارة الجديدة .

رابعا — ان القول ان ميل سلام هذا قد يوقعه في خلاف مع الكتل المتحالفة معه لانها ما تزال مترددة في التعاون مع اقطاب النهج هو الذي يكشف « حقيقة » الخطة وهوية المخططين .

ويزيد في تسليط الضوء على كل ذلك قول المخططين هؤلاء ان هذا الامر قد يؤدي الى خروج العميد ريمون اده من الحكم . فذلك ، في الحقيقة ، هو بيت القصيد او هو الحلقة الكبرى .

خلاف النهج والعميد على المبدأ والتفاصيل

خامسا — ان تكرار الحديث عن تراجع النهج والاصرار على اظهاره بمظهر المتراجع والمنهزم لن يستفز النهج او يستثيره . فحين قرر النهج مد يد التعاون للرئيس فرنجية والاستعداد لمؤازرته فعل ذلك اقتناعا بان مصلحة البلاد تحتم قيام اوثق الصلات بينهما . ولا يضير النهج شيء ان يعتبر الاخرون ذلك عقبة لهم . او تهديدا لمصالحهم وتطلعاتهم .

سادسا — ان الخلاف بين النهج والعميد اده ومن يرى رأيه هو خلاف على المبدأ وعلى التفاصيل ولا يستطيع احد ان يتوقع ، ولو في الحد الادنى ، قيام تعاون بين الرئيس رشيد كرامي وهو قطب النهج ، وبين العميد اده ، ولو كان مثل هذا التعاون وسيلة النهج لاقصاء سلام . ومشكلة النهج ، او لعل ابرز مشاكله ، انه لا يتوسل الوسائل لتحقيق اغراضه وانه يصر على الا يتصرف بمرونة من يرفع شعار الغاية تبرر الواسطة .

صديق فرنجية الحقيقي من يوفر له الاجماع

سابعا — ترتيبا على كل هذا يصبح الحديث عن محاولة نهجية لتطويق الرئيس فرنجية مشكوكا فيه وغير مقبول . وان الذي لا شك فيه هو حرص معارضي النهج على الايقاع بين فرنجية والنهج . والصديق

— البقية على الصفحة ٩ —

الامير مجيد ارسلان يستقبل الزائرين ويجري مقابلة تلفزيونية



تماثل امس وزير الدفاع الامير مجيد ارسلان للشفاء من العارض الصحي ، وسمح له الاطباء باستقبال عدد من الزائرين ، كما سمح له باجراء مقابلة تلفزيونية .

وقد جاءت نتائج الفحوصات الطبية التي اجريت للامير مجيد تطمئن الى سلامة صحته . ومنذ صباح امس بدأ يطالع الصحف ويرد على بعض المخابرات الهاتفية .

استقبالات

وعندما زاره الاطباء في الصباح سمحوا له باستقبال بعض الزائرين ، فاستقبل عددا من الشخصيات السياسية وتبادل معهم الاحاديث في مختلف المواضيع .

وبعد ذلك استقبل الزميل عادل مالك الذي اجرى معه مقابلة تلفزيونية للقنال ١١ وذلك ليتمكن المواطنون من مشاهدته وسماع صوته والاطمئنان الى سلامته .

وفي الصورة : يبدو الامير مجيد وهو في سريره بمستشفى « اوتيل ديو » والى جانبه نجله الامير فيصل .

جنبلاط يكتب عن المرحلة المقبلة ويواصل مهاجمة النهج والحلف

كتب الوزير كمال جنبلاط مقالا افتتاحيا في الزميلة الانباء تحت عنوان « في ضوء المبادىء » ، تحدث فيه عن موقفه بعد انتخابات رئاسة الجمهورية ، واهداف المرحلة المقبلة .

استهل الوزير مقاله متحدثا عن المرحلة التي تلي المعركة ، فقال :

« بعد فراغنا من المعركة الصغيرة التي تركزت حول رئاسة الجمهورية علينا ان نوضح من جديد ، ونؤكد دائما وابدا حرصنا على الاستمرار في توطيد المبادىء الوطنية والتقدمية التي على اسسها قامت سياستنا في هذا البلد . ونحن مسؤولون — كحزب تقدمي اشتراكي وكجبهة نضال — عن خط وطني وعن نهج تقدمي يفرض علينا ان لا نختلط بالاخرين ولا نرضى عن مبادراتهم ولا نشاركهم في تصرفاتهم وفي تخطيطهم وفي نهجهم الا على قدر ما يتفقون عليه معنا في ضوء هذه المبادىء .

« فكما ان البلاد خرجت من رئاسة الجمهورية غير مرتهنة لارادة بعض الاجهزة للاستمرار في افساد الحكم اللبناني وارضاخه للسيطرة العسكرية ، فكذلك يجب أن نهدف في سياستنا الى ترسيخ المبادىء الوطنية التي قادتنا في الانتخابات الاخيرة الى موقف نوخينا منه انقاذ المسلك الوطني والخط الوطني والاحزاب والفئات الوطنية والتقدمية من العقبات والحواجز التي كانت تحاول هذه الاجهزة ان تضعها في طريق التطور اللبناني الوطني السليم وفي طريق التقدم .

النهج وصاحبه وصاحب كل نهج

« نقول ذلك ردا على بعض الانتهازيين الوطنيين الذين اختلط عليهم في تفكيرهم الضيق بان الفئات والاحزاب الوطنية والحركات التقدمية الحقيقة هي التي تمثل ركيزة ومنطلق الوطنية والتقدمية في البلاد وليس هو النهج او اربابه ، او اية هيئة اخرى ، او الشهابية او صاحبها ، الا على قدر ما تكون هذه الجبهات والكتل والاشخاص تمثل في مرحلة معينة الاهداف التي نسعى اليها هذه القوى الوطنية والحركات التقدمية .

وفي كل مرحلة يتوجب على النهج ، وعلى كل نهج ، ان نعود فننسق اهدافها مع الاهداف الاخيرة للشعب والا تاخر بها المطاف وانحرفت بها السبل فتحجرت مفاهيمها وانكمشت في رجعية لا تلبث ان تتصف بالردة وبالتمسك بالمصالح الانية وبالتخلي عن الاهداف الوطنية والتقدمية .

الحلف والنهج خرجا بالتناقض

« يخرج الحلف والنهج على السواء من هذه المعركة وسط

— البقية على الصفحة ٩ —





مأساة النازحين عن "شبعا" مستمرة

١٤٥ عائلة تهدد بالزحف الى بيروت والاعتصام في المجلس والسراي

...ف مدفعية العدو يقطع الطريق الوحيدة "لشبعا"
...رائيليون يخطفون موظفاً لبنانياً الى الاراضي المحتلة



● نازحون من شبعا ينزلون امتعتهم في صيدا امس ●

● افراد عائلة نزحت عن « شبعا » يعيشون تحت خيمة اقاموها من الواح خشب وحرام ، وذلك في النبطية ● (تصوير مراسل « الانوار »)

صيدا — من مراسل « الانوار » نزيه النقوزي : قصفت المدفعية الاسرائيلية امس ضواحي بلدة شبعا فقطعت الطريق الوحيدة الضيقة المؤدية اليها . اصيب احد الموظفين اللبنانيين خلال القصف فخطفه جنود العدو الى الاراضي المحتلة . لم يبق في شبعا سوى الشيوخ والعجز الذين لا يستطيعون السير على الاقدام ولا يملكون اجرة سيارة للانتقال . بلغ عدد العائلات النازحة ١٤٥ عائلة . يهدد النازحون بالزحف الى بيروت للاعتصام في مجلس النواب والسراي حتى تؤمن لهم الدولة الحماية .

وقد استأنف العدو الاسرائيلي في الساعة الثانية بعد ظهر امس قصف ضواحي بلدة « شبعا » حيث يعتقد ان هناك قواعد للفدائيين . واستمر القصف حوالى ساعة مما ادى الى قطع الطريق الى شبعا قرب « ابو حويلي » .

خطف لبناني جريح

في تلك الاثناء كان الموظف كمال طعان قانصو يمر بسيارته والى جانبه زميله ديب بعلبكي على طريق كفر كلا — العديسة فترجلا من السيارة واختبأ كل منهما وراء صخرة ، فاصيب كمال بعدة رصاصات في ذراعه ثم طوقه جنود العدو ونقلوه الى الارض المحتلة ظنا بانه من الفدائيين ، اما رفيقه ديب فقد تمكن من الفرار .

استمرار النزوح من شبعا

وقد استمر امس نزوح الاهالي من بلدة شبعا باتجاه مرجعيون .. وحوالى الساعة العاشرة صباحا حصل خلاف بين النازحين وبعض المسؤولين في البلدة حيث تجمع الاهالي محاولين الاعتصام في السراي .

وتدخل القائمقام وانتهت المشكلة موقتا بفتح ابواب المدارس لايواء النازحين الذين كانوا يرددون انهم سئموا وعود الدولة وتطميناتها لهم دون اي نتيجة .

الى المجلس

وهدد النازحون من شبعا المتجمعون في مرجعيون وحاصبيا والنبطية وحبوش بالتوجه الى بيروت للقيام بتظاهرة سلمية ثم الاعتصام في المجلس النيابي وفي السراي الى ان تتأمن لهم الحماية الكافية في بلدتهم .

ويقول النازحون من شبعا انه لم يبق في البلدة سوى الشيوخ والعجزة الذين يستطيعون تحمل مشقة الانتقال الى المناطق البعيدة ، وهؤلاء لا يزيد عددهم عن خمسمئة شخص .

اما القادرون على السير فقد غادروا البلدة سالكين الطرق الجبلية ، خصوصا بعدما ادى قصف المدفعية الاسرائيلية الى قطع طريق شبعا بعد ظهر امس .

ويقول النازحون : لم يبق لنا شيء . منازلنا تهدمت . وحقولنا فارغة . والخطر يهددنا في كل لحظة فلماذا نبقى هناك ؟

١٤٥ عائلة

وتشير الاحصاءات التقريبية الى ان عدد العائلات التي نزحت من شبعا بلغ ١٤٥ عائلة موزعة كما يلي :

٥٢ عائلة في حاصبيا . ٢١ عائلة في « عين عطا » قرب راشيا الوادي ، ٢٥ عائلة في مرجعيون ، عشر عائلات في النبطية ، ١٢ عائلة في حبوش ، ٩ عائلات في صيدا و ٢٤ عائلة في بيروت .

● عائلة من نازحي « شبعا » تنتظر مع حوائجها في بلدة « حبوش » ●

سعيد تعلق تصريح اده

...ت امس السيدة نهاد سعيد ...المرحوم النائب السابق الدكتور ...ن سعيد ، على تصريح ادلى به ... ريمون اده وقال فيه « ان جميع ...ه ماتوا » .

...لت السيدة سعيد : انهـا ...ح لنفسها بان تنحدر الى مستوى ...شامت حتى بالاموات ، ولكنها ... الله ان يطيل بعمره كثيرا ليظل ... وراء السراب وحلمه في ... الجمهورية الذي لن يتحقق .

...ضافت : واذا كان الله قد ... الموت نهاية كل مخلوق ، فقد ... سبحانه وتعالى من الحياة عقابا ... خلقه ، ومنهم ريمون اده الشامت ... الاموات ..

تأليف وفد لبنان لمؤتمر حكام صندوق النقد الدولي

صدر مرسوم بتشكيل الوفد اللبناني الى الاجتماع السنوي لحكام صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير برئاسة السيد الياس سركيس حاكم مصرف لبنان وعضوية الدكتور خليل سالم مدير المالية العام وجوزف اوغورليان النائب الاول لحاكم مصرف لبنان والدكتور فريد الصلح رئيس مصلحة الشؤون المالية في وزارة المال .

وسيعقد المؤتمر السنوي لحكام صندوق النقد والبنك الدولي في مدينة كوبنهاغن اعتبارا من ٢٨ ايلول المقبل ويستمر حوالي اسبوع .

...ميل لوفد النازحين من الجنوب: استغرب ان لا يكون النزوح اكثر
...ير الاشغال يكشف حديث قائد الجيش السابق عن العمل الفدائي
...لن استعداده ليكون شاهدًا في محاسبة المسؤولين عما جرى

اعلن الوزير بيار الجميل امس انه لا يستغرب نزوح ابناء الجنوب من قراهم ولكنه يستغرب ان لا يكون النزوح ...ى نطاق اوسع ، كما انه يستغرب ان تكتفي اسرائيل بالاعمال التي تقوم بها . كشف الوزير الجميل في تصريح شامل حديث القائد السابق للجيش عن العمل الفدائي ، ثم القى المسؤولية على المسؤولين والسياسيين الذين « رفضوا ...الجة القضية بالمنطق » واعلن استعداده ليكون شاهدا في محاسبة هؤلاء السياسيين والمسؤولين .

...كان الوزير الجميل قد استقبل ...ظهر امس في وزارة الاشغال ...كبيرا من النازحين الجنوبيين ...ه منه التدخل لحل المشكلة ...يعانون منها .

...لى اثر ذلك ادلى الوزير ...يل بتصريح قال فيه انه ... الى اعضاء الوفد بكل ...ة ، وسأل افراده : لماذا ...زيون هذه القضية ؟ انني ...د العكس منكم استغرب الا ... عمليات النزوح على نطاق ... مما هي عليه الان .

...ي استغرب عدم وجود احتلال ...يلي لبعض مناطق الجنوب ...ء اسرائيل بما تقوم به من ...

...استعداد

...ضاف الجميل : لقد قلت هذا ...بك والالم يحز في نفسي .. ... لماذا اقول لهم انا هذا ... ؟ ولماذا لا نرى الامور على ...بها ، ان عدم نظرتنا للامور ...ي عليه جعلتنا نصل الى ... التي نتخبط فيها ، لاننا دائما كنا نكذب على انفسنا ونكذب على الشعب ، فانا لا يمكن ان اتصور احدا يمكنه الدخول بمثل هذه المعركة دون ان يكون على استعداد وتحضير .

ثم عاد الوزير الجميل الى الوراء ، الى بداية الوجود الفدائي على الاراضي اللبنانية ، واشار الى انه كان قد طالب بان يبقى العمل الفدائي في نطاق السرية « لان هناك فرقا شاسعا بين العمل الفدائي والعمل العسكري » .

وتطرق الوزير الجميل الى الحادث الذي وقع على الحدود بين الجيش وبعض الفدائيين في عام ١٩٦٨ والذي كانت له ردود فعل جرت الى سلسلة حوادث في بيروت ومختلف المناطق .

ماذا جرى في القصر

ومضى وزير الاشغال يقول :

« بعد ذلك الحادث وما رافقه من محاولات استغلال ، دعا رئيس الجمهورية الى اجتماع عقد في القصر حضره قائد الجيش في ذلك الحين مع عدد من كبار الضباط ، كما حضرته انا شخصيا .

واضاف : « في هذا الاجتماع تحدث قائد الجيش بكل صراحة وشرح الموقف على حقيقته فقال بالحرف الواحد : « بعد معركة الخامس من حزيران يجب ان نتفهم وضع اخواننا الفلسطينيين ، ووضع العمل الفدائي الذي هو عمل مقدس ، ولكن على شرط ان يكون هذا العمل عملا فدائيا بكل معنى الكلمة ، لا ان يكون عملا عسكريا . لان الطريقة التي ينطلق منها الان هذا العمل هي طريقة خطرة يمكن ان تقع في وضع لبنان وتبدل في محور المعركة . فليس من المعقول ان يقبل الجيش بوجود جيش اخر وراءه . وليس من المعقول ان يفرض على البلاد مساعدة دون ان تكون هي مسؤولة عن كل شيء ، وليس من المعقول ان يفرض عليها تقديم هذه المساعدة دون قيد او شرط ، ولا يمكن ان تقبل بلاد لها سيادتها الا ان تكون زمام الامور ومسؤوليتها بيدها مئة بالمئة ، خاصة وان لبنان قام بما يترتب عليه من واجبات حتى الان على الصعيدين العربي والدولي بالنسبة للقضية الفلسطينية » .

واعلن الوزير الجميل ان قائد الجيش قال في ذلك الاجتماع : « ان طريقة معالجة القضية خرجت عن يد الجيش وانتقلت الى يد المدنيين والسلطات السياسية الحاكمة . فوجود هذه المنظمات الفدائية سيحمل الجيش الاسرائيلي الذي يستميت للدفاع عن مصيره لان ليس بوسعه ان يخسر اي معركة على رفض هذه الانطلاقة الفدائية من الاراضي اللبنانية ، ويمكن ان ينتهز فرصة وجود هذه المنظمات ليحتل بعض الاراضي اللبنانية ، وبهذه الحالة انا احذر وانبه واعطي العلم بان الجيش بهذه الحالة غير قادر على الدفاع عن الفدائيين وليس قادرا على الدفاع عن الاراضي اللبنانية في حال تعرضها لغزو اسرائيلي ، وانا انبه ايضا ، منذ الان ، من المحاذير المترتبة على هذه العملية التي ستدخل لبنان في معركة ليس مهيئا لها سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، لذلك اطلب من السلطات المدنية والسياسية معالجة الموضوع والاتفاق مع المنظمات الفدائية » .

وقال الشيخ بيار الجميل : اننا حيال ذلك اعطينا الحق لقائد الجيش ، وخلال المجالس الوزارية التي عقدناها لم نتمكن ، نحن السياسيين من الاتفاق فيما بيننا على طريقة معينة لمعالجة الموضوع بسبب المزايدات التي برزت وبالتالي نتيجة للاسلوب الغوغائي الذي اتبع ، مما ادى الى استقالة الحكومة الرشيدية بسبب هذه القضية التي تفاعلت فيما بعد الى ان جرت البلاد لازمة حكم استمرت حوالي سبعة اشهر وادت الى تردي الاوضاع الى ما هي عليه الان .

اسرار معروفة

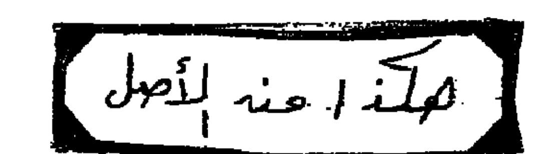
واضاف : لا ادري ما اذا كان بامكاني قول هذه الامور وكشف هذه الاسرار ام لا ، ولكن ارى من الضروري قولها لانها لم تعد اسرارا بل صارت مفهومة من الجميع ، وما استطيع قوله الان هو : اذا كان من الواجب اجراء محاسبة حول الاوضاع التي وصلت اليها البلاد ، وبنوع خاص المآسي والاضرار التي نتجت عن العمل الفدائي في الجنوب ، واذا كان للجنوبيين الحق في محاسبة الدولة ، فانا مستعد لان اكون شاهدا ، واول من يجب محاسبتهم هم الذين عارضوا منذ البداية معالجة الامور بمنطق وتعقل ، كما تجاهلوا الحقائق وانجرفوا في تيار المزايدات ووضعوا البلاد في معركة هي غير مستعدة لها .

ثم قال : وهذه المعركة ليست معركة لبنان بل هي معركة العرب ، وليس من المعقول ان يتحمل لبنان وحده ما يتحمله الان من مآس ، ولكن مع الاسف الشديد فان جماعة الغوغاء في هذا البلد ارادوا جعل المعركة بين روسيا واميركا اكثر مما تكون بين العرب واسرائيل .

واضاف الشيخ بيار الجميل قائلا : لقد حان الاوان لان يعود كل منا الى ضميره وعقله ويرى الامور والحقائق كما هي عليه في ضوء الوقائع ، لا في ضوء الخيال والغوغائية ، اذا كنا حقيقة نريد مواجهة اسرائيل والعمل من اجل التغلب عليها .

وختم الشيخ بيار الجميل تصريحه بقوله : هذا نداء اوجهه بكل اخلاص الى جميع الفئات . وانا مستعد بكل اخلاص وتجرد ، من اجل مصلحة العرب والقضية الفلسطينية ، ومهما تحملت من تهم وشتائم ، ان اعمل في خدمة العرب وهذه القضية بكل صدق وكما يجب ان يعمل ، لان خدمة القضية لا يكون بالمراهقة ، بل بالصدق .

وخدمة القضية تكون ايضا بان لا يبقى لبنان ضمن العائلة العربية كالولد الصغير ، بل ان تكون له شخصيته ورأيه وكلمته المخلصة المجردة لخدمة القضايا العربية .



ماذا تريد طرابلس من العهد الجديد؟

القطاع الاقتصادي : الامن والاستقرار وانجاز المعرض وتجهيز المرفأ
القوى التقدمية : العدالة الاجتماعية وتحدي الاستعمار بالاعتراف بالصين
النقابات العمالية : تعديل التشريعات لمصلحة العمال والكادحين






● مدحت كوسا ● ● توفيق سلطان ● ● ممدوح النبلي ● ● جمال قرحاني ● ● نجيب المثلا ●

طرابلس — من مراسل « الانوار » منيف رستم :
ماذا تطلب طرابلس ، وماذا يريد الشمال من رئيس الجمهورية الجديد ؟.. هذا السؤال طرحته « الانوار » على عدد من العاملين في مختلف القطاعات الاقتصادية في الشمال والمهتمين بالقضايا العامة ، لتستخلص من الاجابات عليه اهم المشاريع التي تحتاجها المنطقة والتي تأمل تحقيقها لانعاش الحركة الاقتصادية والعمرانية .

وقد اجاب السيد نجيب المثلا رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس عن السؤال بقوله : بطبيعة الحال ، فان الازدهار الاقتصادي مرتبط الى حد بعيد باستتباب الامن . لذلك فاننا نأمل ان ينجح العهد الجديد في تأمين الاستقرار والطمأنينة .

المشاريع العمرانية والاقتصادية

وقال السيد المثلا : اما بالنسبة لمشاريع الشمال العمرانية والاقتصادية ، فان هناك مشاريع قيد التنفيذ وانتهى القسم الاكبر منها .. فمشروع تقويم مجرى نهر « ابو علي » انتهت الاعمال فيه ، وبلغت تكاليف هذا المشروع حوالي ٢٢ مليون ليرة . كما ان الاعمال في مشروع المعرض الدولي قد قاربت على الانتهاء وبلغت الاموال التي صرفت حتى الان على هذا المشروع حوالي ٢٥ مليون ليرة من اصل ٣٢ مليون ليرة .

واضاف : اما ما يأمل الشمال تحقيقه من العهد الجديد ، فهو اتمام مشروع اوتوستراد طبرجا — طرابلس ، لانه من اهم الوسائل لانجاح معرض طرابلس الدولي ، وكذلك بالنسبة الى تنشيط صناعة السياحة في منطقة الشمال .

تجهيز مرفأ طرابلس

وقال السيد المثلا : اما مرفأ طرابلس ، فانه بحاجة الى مزيد من اعمال التوسيع والتعميق والتجهيز الفني والاداري لكي يقوم بدوره بتنشيط حركة الترانزيت مع البلاد المجاورة .

واشار رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الى ضعف الحركة السياحية في الشمال ، وقال : ان المنطقة بحاجة الى مزيد من اهتمام الدولة في هذا النطاق كتشجيع الصناعة الفندقية وغيرها .

وتمنى السيد المثلا ، ان يتمكن العهد الجديد من اقامة تعاون مثمر بين القطاع العام والقطاع الخاص في جميع الحقول الاقتصادية من تجارية وصناعية وزراعية ، وان يؤمن توزيعا عادلا للدخل بين جميع الطبقات في جميع المناطق اللبنانية .

فقدان الامن وغياب السلطة

اما السيد جمال قرحاني رئيس جمعية تجار طرابلس فقال : كانت ولا تزال امنية البلاد الاولى : استتباب الامن ، واشاعة الطمأنينة بين المواطنين . وما اصاب البلاد من نكبات وهزات كانت بالغة التأثير على مجرى الاقتصاد اللبناني نتيجة لفقدان الامن وغياب السلطة .

وقال : ومن اجل ذلك ركز اللبنانيون مطاليبهم الاولى على فرض هيبة الدولة وحفظ الامن .

واضاف : اننا نتفاءل بالعهد الجديد لان الرئيس المنتخب يعلم حق العلم ان البلاد بحاجة ماسة الى الاصلاح والازدهار ، والى تحقيق العدالة وحفظ الامن في سائر المناطق اللبنانية .

الخطوط العريضة لقيام الدولة

ومضى السيد قرحاني قائلا : ان امام لبنان ابوابا عديدة وآفاقا واسعة في حقول المال والاقتصاد والتطور المرتكزة على اللحاق بركب الحضارة . ولكن ذلك يتطلب من رئيس البلاد ان يضع الخطوط العريضة لقيام دولة عصرية .

واعرب رئيس جمعية التجار عن امله بظهور تطورات ايجابية في المرحلة المقبلة . وقال ان جمعيته تجار طرابلس ، ستضع بالاشتراك مع جمعية تجار بيروت مذكرة اضافية بمطالب القطاع التجاري وغير ذلك من القضايا الاقتصادية الهامة لتقديمها الى الرئيس المنتخب ، ذلك لان الاقتصاد اللبناني انما هو مجموعة قطاعات مرتبطة ببعضها البعض ، اذا تحرك منها اي قطاع ، تتحرك بقية القطاعات .

الرئيس المزارع

وقال السيد ممدوح النملي امين سر « جمعية ملاكي الجنائن » في طرابلس ورئيس « جمعية الخدمات الاجتماعية » : بالنسبة لنا نحن المزارعين ، فاننا ننظر الى الرئيس المنتخب نظرتنا الى زميل عاش طيلة حياته في منطقة زراعية ... عاش كمزارع يدرك ما يقاسيه المزارعون في هذه المنطقة من عدم اهتمام باحوالهم وبلقمة عيشهم .

واضاف : لذلك يأمل المزارعون من الرئيس فرنجية الرئيس المزارع والمواطن الشمالي ، ايجاد وزارة زراعة لها كل مزايا واختصاصات وزارة عصرية حديثة ، بكل معنى الكلمة ، تولي القطاع الزراعي الذي لا يزال حتى الان القطاع الذي يعيش منه وعليه الاكثرية اللبنانيين ، والذي هو قوام معيشة المناطق المتخلفة في لبنان .. الشمال والبقاع والجنوب .

وقال : وزارة الزراعة تحتاج الى رجل خبرة وعمل ونضال ، لا الى رجال اقوال وتصاريح ونظريات وتخدير اعصاب . فالرجل العملي يدرك بخبرته الطويلة ما يجب تنفيذه ، وما يلزم من سعي ومثابرة للنجاح في مهمته .

وتابع قائلا : ان الرئيس المنتخب وهو ابن الشمال يعلم احتياجات منطقته الى مزيد من المداخيل ، والى الكثير من مشاريع التنمية ، واشعر انه سيكون اكثر تفهما واكثر ايجابية في ايلاء هذه المنطقة الحساسة ما تحتاج اليه من رعاية واهتمام .

وقال : وكثيرا ما سمعنا من الرئيس فرنجية قبل فوزه بالرئاسة ، وهو يؤكد رغبته في ان تنال منطقة الشمال حصتها العادلة من اموال الدولة ورعايتها .

مطالب سياحية

وتحدثت السيدة رشيقة عاصم الذوق مستشارة المكتب التنفيذي « لجمعية تنشيط السياحة والاصطياف » في الشمال عن مطالب الشمال السياحية فقالت : تعتبر السياحة في هذا العصر عنصرا فعالا في تطوير اقتصاديات البلاد ، لذلك فان معظم الدول الراقية تسعى بشتى الطرق لتطوير السياحة ولابراز معالمها ، وذلك بتخصيص الاعتمادات اللازمة والضخمة لتطوير البلد سياحيا ، سيما وان كان البلد لا يضم العناصر الاساسية للسياحة .

وطالبت السيدة ذوق بما يلي :

● الاسراع في تنفيذ اوتوستراد طبرجا — طرابلس .
● الاسراع بانجاز معرض طرابلس الدولي .
● الاهتمام بانجاز الكورنيش وتجميل الشاطئ البحري .
● تخصيص الاعتمادات اللازمة لابراز المعالم الاثرية في الشمال .
● بذل مزيد من الاهتمام بقلعة « سان جيل دي تولوز » في رابية ابي سمراء .
● الاهتمام الدائم بتحسين شبكة الطرق الرئيسية سواء في قلب المدن او في قرى الاصطياف .
● انشاء استراحات سياحية عند مدخل طرابلس وفي الميناء بصورة خاصة .
● تشجيع اقامة المخيمات السياحية لرواد المنطقة ، ودعم فكرة المهرجان السياحية في الشمال .
● انجاز طريق بعلبك — الارز لتسهيل وصول السياح من بعلبك الى الشمال وبالعكس .

مطالب القوى التقدمية

وتحدث السيد توفيق سلطان عضو مؤتمر الاحزاب والقوى التقدمية في الشمال عن مطالب القوى التقدمية في طرابلس والشمال في العهد الجديد فقال : اما وقد اصبح الاستاذ سليمان فرنجية رئيسا ، فاننا نتوجه اليه باسم القوى التقدمية في طرابلس والشمال ان يولي مطالب الجماهير الشعبية عنايته الاولى .

وقال : اننا نأمل ان يعمل الرئيس المنتخب على تحقيق العداله الاجتماعية ، ورفع قدرات الجيش الدفاعية ، من تجنيد اجباري وتسليح من البلدان الاشتراكيه ، واتاحه الحرية الديمقراطيه للحركة التقدميه واحزابها ، والعمل على وضع لبنان في صلب المعركة المصيرية الحضارية التي تخوضها العرب ضد الاستعمار والصهيونيه ، والتعاون المخلص مع الدول العربية التقدمية والبلدان الاشتراكية والمبادرة الى تحدي الاستعمار باعتراف بالصين الشعبيه والمانيا الديمقراطية وكوريا الشعبية وفيتنام الديمقراطيه وحكومة كمبوديا الوطنية .

وقال السيد سلطان : ان طرابلس وهي الحصن الوطني الكبير ، تطالب ابن الشمال ، ان يرعى مشاريعها المهملة ، وهو العليم بذلك .

واستعرض السيد سلطان بعض المشاريع الحيوية التي تطالب بها طرابلس ، ومنها المعرض ، وتعميق المرفأ وانشاء حوض جاف لاصلاح السفن ، وانقاذ المواطنين من اعمال « شركة قاديشا » ، وقال : ان مؤتمر الاحزاب سيتقدم بدراسة شاملة للمشاريع الانمائية في المنطقة للرئيس الجديد بعد توليه سلطاته الدستوريه .

المطالب العمالية

اما السيد مدحت كوسا رئيس مجلس المندوبين في اتحاد نقابات عمال الشمال فقال : كثيرون هم الذين يتوجهوا الى الرئيس المنتخب بالتهنئه ، ولكن القليلين يتوجهوا اليه بمطالبهم ، باعتبار ان المطالب يأتي دورها بعد تسلم الرئيس مقاليد الحكم دستوريا . ولكن نحن معشر العمال والكادحين لا نطلع الى الامور من زاويتها التقليديه ، انما نتطلع اليها من زاويتها الحقيقية التي تتجاوز التحديد الزمني الى حيث الارتباط بحياة العامل و بحياة المجتمع ككل .

وقال : لذلك فاننا نستميح الرئيس المنتخب عذرا ان نحسن تجاهلنا التقليد ، ونوجهها بالمطالب العمالية التي نأمل ان تتحقق في عهده ، بعد ان تحقق بعضها في عهد الرئيس فؤاد شهاب والرئيس شارل حلو .

اما المطالب فهي :

● ادخال تعديلات جدية لصالح العمال على التشريعات العماليه الحاليه ، كقانون الضمان الاجتماعي وقانون العمل ، وقانون العقود الجماعيه .
● الغاء المادة ٥٠ من قانون العمل المتعلقة بالتسريح التعسفي .
● تخفيض الاجارات وتحقيق مشروع المساكن الشعبيه .
● مكافحة الاحتكار والغلاء في شتى جوانبه المعيشية والصحيه .
● القضاء على المحتكرين وتأميم الادوية وتخفيض اسعارها .
● مراقبة المستشفيات الحكومية مراقبة فعالة لحماية المريض .
● تحقيق مجانية التعليم الرسمي وتوحيد الكتاب المدرسي والاشراف على تأليفه وطبعه وبيعه بسعر الكلفة .
● حماية الصناعة الوطنية ومراقبة انتاجها واسعارها حرصا على حماية المستهلك .
● توظيف الرأسمال الوطني وتشجيعه بانشاء مصانع ومعامل للحد من هجرة العمال الى الخارج .

نافذتي

محاولة أميركية !.

تحاول الحكومة الاميركية اقناع حكومة الاتحاد السوفياتي بالموافقة على اقتراحها القائل بضرورة تأليف قوة اميركية سوفياتية مشتركة من اجل المحافظة على السلام في الشرق الاوسط . على ان تأليف هذه القوة ما زال محفوفا بالشكوك والقلق ، لان تأليف قوة من فريقين متناقضين ليس من الامور السهلة .

وقد ورد في بعض كتب الادب ان عبد الله بن جعفر قدم على الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان في دمشق وانه حدثه عن ابن ابي عتيق ووصف له احلاله وكثرة عياله ، فأمره عبد الملك بان يبعث به اليه . فابلغ ابن جعفر الخبر الى ابن ابي عتيق فحضر الى دمشق ودخل على عبد الملك فوجده جالسا بين جاريتين كشمسين بان ويد كل منهما مروحة .

قال ابن ابي عتيق : فلما نظرت الى الجاريتين هونتا الدنيا علي وانستاني سوء حالي فقلت ان كانتا من الانس فما نساؤنا الا من البهائم ، فكلما كررت بصري فيهما تذكرت الجنة ، فاذا تذكرت امراتي ، وكنت لها محبا ، تذكرت النار . ثم بدأ الخليفة يحدثني ويتوجع مما ذكر له ابن جعفر عني . فكذبت له كل ما حكاه ابن جعفر ووصفت لنفسي بغاية الفرح والغنى . فامتلأ الخليفة سرورا بما ذكرت له وغما بتكذيب ابن جعفر . فلما عاد ابن جعفر اليه بعد ذلك عاتبه الخليفة على ما حكاه عني واخبره بما حليت به نفسي . فقال : كذب والله يا امير المؤمنين وانه لاحوج اهل الحجاز الى قليل فضلك فناهيك بكثيره . ثم خرج عبد الله من عند الخليفة فلقيني . فقال : ما حملك على ان كذبتني عند امير المؤمنين . قلت : امراه يجلسني بين شمس وقمر ثم اتفاقر عنده ، لا والله ما رأيت ذلك لنفسي وان كنت انت قد رأيته لي . ولما اعلم عبد الله بن جعفر الخليفة بذلك ضحك وقال : فالجاريتان له .

□□

وكما ان ابن ابي عتيق لم يؤلف بين التفاقر والجاريتين الجميلتين فكذلك قد يكون من الصعوبة بمكان التأليف بين قوة اميركية وقوة سوفياتية للمحافظة على السلام .

« متفرج »



بعد دراسة كافة التدابير الوقائية ضد الكوليرا
وزراء الصحة العرب يتفقون في اجتماع دمشق على تنسيق الاجراءات ويختلفون حول اتخاذ موقف من المنتجات الزراعية اللبنانية

اكدت المعلومات الواردة من دمشق ، ان وزراء الصحة العرب الذين اختتموا اجتماعاتهم في العاصمة السورية مساء امس الاول اتفقوا على سلسلة تدابير تقضي بتنسيق وتوحيد الاجراءات المتخذة لمنع انتقال الكوليرا الى المنطقة العربية ، الا انهم اختلفوا على موضوع السماح بادخال المنتجات الزراعية اللبنانية الى الدول العربية .

وكان من المقرر ان يصدر وزراء الصحة العرب بيانا مفصلا بنتيجة اجتماعاتهم وبالقرارات التي اتفقوا عليها . الا انه بعد اجتماع عقد على مستوى الوزراء فقط مساء امس الاول ، تقرر ارجاء اذاعة البيان ريثما يتم الاتفاق نهائيا على بعض التفاصيل التي اختلفت وجهات النظر حولها .

قضية المنتجات الزراعية اللبنانية

اما التفاصيل التي حصل الاختلاف حولها ، فتتعلق بالمنتجات الزراعية اللبنانية ، التي طالب الوفد اللبناني برفع القيود عن ادخالها الى الدول العربية ، الامر الذي عارضه بعض وزراء الصحة العرب وتحفظ بشأنه البعض الاخر .

وكانت وجهة نظر الوفد اللبناني ، ان التحاليل المخبرية والفحوص التي اجرتها الدوائر المختصة في وزارة الصحة اللبنانية ، اثبتت نظافة لبنان من الكوليرا ، وبالتالي نظافة الخضار والفاكهة اللبنانية من جرثومة هذا الوبأ .

واستشهد الوفد اللبناني بموقف السلطات الليبية التي كانت قد منعت دخول الفاكهة اللبنانية الى اسواقها ، ثم ما لبثت ان عادت بعد ان اطلعت على نتائج الفحوص المخبرية ، وسمحت بادخال المنتجات الزراعية اللبنانية ، بعد ان اشترطت ارفاق الشحنات المصدرة الى اسواقها بشهادة صحية صادرة عن الجهات اللبنانية المختصة ، وكذلك اخضاع عينات من هذه الشحنات لفحوص اضافية في ليبيا قبل ادخالها الى الاسواق .

ودعا الوفد اللبناني وزراء الصحة العرب الى الاكتفاء بتدابير مماثلة للتدابير التي اتخذتها السلطات الليبية بالنسبة للمنتجات الزراعية اللبنانية . الا ان بعض الوزراء عارض هذا الاقتراح ، بينما اكتفى البعض الاخر بالتحفظ .

ورغبة في تجنب احراج لبنان ، وكذلك رغبة في تجنب احراج بعض الدول العربية بالنسبة لموقفها من هذه القضية ، تقرر تأجيل اذاعة القرارات ، ريثما يتم الاتفاق نهائيا على تفاصيل هذه القضية .

وعلمت « الانوار » ان وزراء الصحة العرب عادوا واتفقوا على صيغة تضع موضوع الخضار والفاكهة في نطاق عام ودون تحديد ، وذلك باعطاء السلطات الصحية في كل بلد عربي صلاحية منع تفريغ حمولة اي سفينة او طائرة يشتبه بتلوثها وقد تفادوا بذلك اتخاذ قرار مطلق بالمنع .

نص القرارات

واذاع وزير الصحة السوري السيد داود الرداوي في مؤتمر صحفي عقده امس باسم وزراء الصحة العرب التوصيات والقرارات التي اتخذها الوزراء .

وتقضي هذه القرارات بفرض التلقيح العام الاجباري المجاني ضد الكوليرا على جميع المواطنين في البلدان العربية التي تمثلت في الاجتماع كاجراء وقائي . وهذه البلدان هي : لبنان ، الجمهورية العربية المتحدة ، سوريا ، الاردن ، العراق ، الكويت ، السعودية .

واكد الدكتور الرداوي ان الاجراءات المتخذة هي واحده وملزمة لجميع الدول المشتركه في المؤتمر ، وجاءت نتيجه لثبوت بعض الاصابات بوبأ كوليرا « الطور » في بعض البلدان العربيه وبعض دول المنطقه الاخرى .

تبادل المعلومات

وقال : ان وزراء الصحه اتفقوا على ان تقوم كل دوله بابلاغ الدول العربية الاخرى ومنظمة الصحة العالميه فورا ، عند حدوث اول اصابة بالكوليرا في اراضيها . لاتخاذ جميع التدابير المشتركة والموحده لمنع تسرب الوبأ من منطقه الى اخرى في البلد الواحد او الى البلدان الاخرى .

واعطى المؤتمر السلطات الصحية والادارية في كل بلد صلاحيات واسعة لمنع اي شخص مصاب او مشتبه به من السفر او القدوم ، وايقاع الحجز الصحي عليه او على اية منطقة عند الضرورة .

واوصى وزراء الصحة بضرورة تهيئة اماكن لعزل القادمين الذين يشتبه باصابتهم ، على ان تتوفر فيها الشروط الصحيه .

كما اعطى الوزراء هذه السلطات صلاحية ايقاف او عدم ادخال المواد الغذائية التي يحملها القادمون من المناطق الموبوءة لاستهلاكهم الشخصي ، ومنع تفريغ حمولة اي سفينة او طائرة يشتبه بتلوثها .

وناشد وزراء الصحة جميع الدول العربية الاخرى الاشتراك في الاجتماعات القادمة المتعلقة بمكافحة الكوليرا .

وقد تقرر عقد الاجتماع المقبل في الكويت خلال الاسبوع الاخير من شهر تشرين الاول المقبل ، لتتبع استفحال الكوليرا في المنطقة العربية .

وزارة الزراعة تتحدث عن صعوبات في حملة مكافحة الطاعون البقري

اعلنت الدوائر المختصة في وزارة الزراعة ، انه تم حصر مرض الطاعون البقري بعدما اتخذت تدابير سريعة لتعميم تلقيح الابقار .

وقال رئيس مصلحة الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة الدكتور اميل رزق الله ، ان التدابير السريعة التي اتخذتها المصلحة لوقف انتشار مرض الطاعون البقري ، قد اعطت نتائج طيبه اذ ان حملة التلقيح جاءت عامة وسريعة .

واضاف : انه كان بالامكان حصر الحوادث اكثر فاكثر ، لو وجدت المصلحة تفهما وتجاوبا من اصحاب العلاقة .

تلقيح ٢٣ الف بقرة

اما اعمال التلقيح التي تمت حتى الان فكانت على النحو التالي : جبل لبنان ..١٢٨٠٠ بقرة ، البقاع ..٦٢٠٠ بقرة ، الشمال ...٢٠٠٠ بقرة ، الجنوب ...٢٠٠٠ بقرة .

واضاف الدكتور رزق الله ، ان التلقيحات لا تزال مستمرة وانه يأمل ان تكون جميع الابقار قد لقحت خلال عشرة ايام رغم الصعوبات التي تلاقيها المصلحة بسبب حفظ ونقل واستعمال اللقاح الذي يجب حفظه بعشرين درجة تحت الصفر ويقتضي استعماله خلال بضع ساعات من حله بالماء .

ودعا رئيس مصلحة الثروة الحيوانية الى التقيد بالتدابير المنصوص عنها في القرار الذي صدر بهذا الشأن ، واعرب عن الامل بان يكون هناك تعاون مع المزارعين في سبيل انجاح اعمال المكافحة بصورة سريعة والحد من انتشار المرض حفاظا على الثروة الحيوانية في البلاد .

تفاصيل اغرب عملية تهريب جوية يشهدها لبنان

الطائرة الاميركية انتقلت بألفي كيلو حشيش من منطقة بعلبك
واستطاعت الافلات من المطاردة فوق لبنان وقبرص قبل احتجازها باليونان

...ان لبنان امس ، مسرحا لاغرب عملية تهريب تمت فصولها بين قبرص ولبنان ...ونان . استخدم المهربون طائرة خاصة لنقل كمية كبيرة من الحشيش مباشرة من ...ك الى جهة لم تحدد بعد . اشتركت الطائرات الحربية في مطاردة طائرة التهريب واجبرتها ... الهبوط في جزيرة (كريت) باليونان حيث تم اعتقال المهربين وصودر الحشيش ...ب - وكانت الطائرة وهي اميركية قد دخلت الاجواء اللبنانية قادمة من قبرص ، وبدلا من ...هبط في مطار بيروت هبطت في مكان معين بسهل بعلبك حيث افرغت حمولتها التي ...د انها من السجاير واقلعت بحمولة كبيرة من الحشيش . الا ان اثنين من رجال الدرك ...فا هذه العملية وابلغاعنها ، وبدات المطاردة لتنتهي بكشف اغرب واكبر عملية ...ـب .

لقوى الامن الداخلي بيانا رسميا بتفاصيل هذه العملية جاء فيه :

« توافرت منذ بضعة ايام لقوى الامن الداخلي معلومات عن ان عصابة تهريب مخدرات تضم اميركيين ولبنانيين تنوي استخدام طائرة اميركية ذات محركين من نوع « توين مارتن » للهبوط في لبنان ونقل كمية كبيرة من الحشيشة .

« وصباح اليوم (امس السبت) تلقت قوى الامن الداخلي نبأ عن مغادرة الطائرة قبرص باتجاه لبنان ، فاتخذت التدابير اللازمة لمراقبة الطائرة في مطار بيروت الدولي .

« وفي الساعة السابعة والدقيقة العشرين هبطت الطائرة في محلة تدعى « سهلات الطيبة » في جوار بعلبك حيث كانت تنتظرها قاطرة جرار زراعي يرجح انها كانت محملة بالحشيشة .

« وفور هبوطها بوشر نقل محمول القاطرة الى الطائرة وتفريغ صناديق من الطائرة يعتقد بانها تحتوي سكاير .

تفريغ وتحميل

وصادف مرور دورية من قوى الامن الداخلي مؤلفة من عنصرين قرب مكان هبوط الطائرة ، فحاولت التدخل واتجهت نحوها ، غير ان مسلحين كانوا بانتظار الطائرة اطلقوا النار على الدورية بغزارة مما اخر تدخلها ومكن الطائرة من الاقلاع وقد استغرقت عملية التفريغ والتحميل بضع دقائق .

« وعلى الفور ابلغت قيادة الجيش بالحادث ، وارسلت برقيات الى مكاتب « الانتربول » للبحث عن الطائرة وحجزها ، فانبرت طائرات «الهليكوبتر» واخرى حربية لبنانية للبحث غير انها لم تجدها داخل الاجواء اللبنانية .

« ثم ظهرت طائرتان حربيتان بريطانيتان اقلعتا من قاعدة قبرص وتولتا على ما يظهر المطاردة ، وقد تبين فيما بعد ان الطائرتين البريطانيتين انذرتا الطائرة بالهبوط في قبرص غير انها لم تمتثل .

« واثر الاتصالات التي تمت مع « الانتربول » اليوناني ، تمكنت قوى الامن اليونانية من حجز الطائرة لدى هبوطها في مطار « هيراكليون» في جزيرة « كريت ».

وقد اتخذت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي فورا التدابير اللازمة لمطاردة المشتركين المحليين بعملية التهريب ولمصادرة الصناديق التي افرغتها الطائرة .

...تمكنت الطائرة الاميركية ...لاع من بعلبك بعد ان نقلت ...من الحشيش ، وبناء على ...، سريعة جرت ... ، ...ت طائرتان ...اللبناني... ...ها ، ثم تولت طائرة حربية ...انطلقت من قبرص مواصلة

...جزيرة
...ـيت »

المهربين تمكنوا من مواصلة ...الى جزيرة « كريت » ...، وهبطوا في المطار ...انتسهم داخل طوق محكم ...م رجال الشرطة سلفا . ...المهربون وحجزت الطائرة ...در الحشيش المهرب .

بدات العملية صباح امس ... ، عندما اقلعت طائرة ذات محركين من مطار ...في قبرص باتجاه بيروت . ...ى معلومات رسمية ان ...المختصة في بيروت كانت ...م بتحركات هذه الطائرة ، ...تتمكن من تسجيل هبوطها ...اضي اللبنانية كما ظهر ...

...ة تلقت المديرية العامة لقوى ...الداخلي في بيروت برقية هاتفية ...ة درك زحلة ، تنقل افادة ...لدرك في بلدة « الطيبة » ...من بعلبك ، مؤداها ان اثنين ... الدرك شاهدا طائرة ...محلة تدعى « سهلات ...»

...ص على الدرك

...، البرقية ان الدركيين ...بو الطائرة التي كانت تريقي ...قطورة جرار زراعي حيث ...ري عمليات تفريغ وتحميل ...ة لكن الدركيين ما لبثا ...ما عندما بدا الرصاص ينهمر ...ن مسلحين كانوا يحرسون ...، فسارعا الى ابلاغ ...

...ما لعلع الرصاص في ...» بدا المزارعون يتطلعون ...در الطلقات النارية . ...يقول شاهد عيان انه ...زوبعة غبارية تتصاعد ...« الطيبة » ، وشاهد ...تقلع من خلف التلال التي ...كان هبوطها عن منازل ... لكن احدا من الاهلين لم ...ث او كان يحدث خلف التلال ...ع الطائرة . ...ى معلومات اعالي هذه ...

القرية الصغيرة عند هذا الحد ، الا ان احدهم زاد شيئا اخر بالنسبة « للمدرج » الذي هبطت الطائرة عليه ، فقال ان « المدرج » هو عبارة عن طريق كان قد بدىء بشقها ، وستؤدي الى اختصار المسافة بين بعلبك والطيبة .

مطاردة بالطائرات

وما ان تسلمت قيادة قوى الامن برقية درك بعلبك ، حتى اجرت اتصالا سريعا بقيادة الجيش ، سلاح الطيران ، وفي نفس الوقت عممت برقيات بالعملية على جميع مكاتب « الانتربول » في العالم . ثم تركز النشاط البرقي على مكاتب « الانتربول » في قبرص واليونان بنوع خاص .

وبينما كانت طائرة « هليكوبتر » لبنانية تحاول تعقب الطائرة الهاربة بمؤازرة طائرة حربية نفاثة ، كانت طائرات سلاح الجو البريطاني في قبرص تحاول العثور على الطائرة الاميركية بدورها ، وقد تمكن الطيارون البريطانيون من العثور على طائرة التهريب في الاجواء القبرصية ، وحاولوا ارغامها على الهبوط في قبرص ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك .

وكان لا بد لرحلة طائرة المهربين من نهاية ، خاصة وان جميع اجهزة البوليس في دول البحر الابيض المتوسط كانت تراقبها بطريقة او باخرى .

واخيرا هبطت الطائرة

واخيرا تلقت بيروت نبأ هبوط طائرة المهربين في مطار «هيراكليون» بجزيرة « كريت » واعتقال ملاحيها ومصادرة الفي كيلو غرام من الحشيش . فطلبت السلطات اللبنانية موافاتها باسرع ما يمكن بتفاصيل ما يدلي به ملاحو الطائرة والمهربون من معلومات عن شركائهم في لبنان .

معلومات رسمية

هذا واصدرت المديرية العامة

● الطريق المقطوعة قرب « الطيبة » في منطقة بعلبك ، التي يعتقد ان طائرة التهريب الاميركية هبطت عليها ● (تصوير مراسل « الانوار » في زحلة)

● سهل « الطيبة » الذي شهد عملية التهريب الجوية الاميركية امس ●

...م " لم يكن حلما .. فقتل شخصا ...اب آخر بجروح خطيرة بسبب اشاعة !

...عجوز في الثانية والستين من عمره ، على قتل رجل واصابة اخر في قرية ...» بقضاء عاليه ، عن سابق تصور وتصميم .

...مب الرجل واسمه حليم ...مس الدين . كمينا لمواطنه ...ـم شمس الدين (٤٥ ...قرب من منزله ، بعدما ...ـيه المحربية الفرنسية ...وبينا ان اقبل فؤاد برفقة ...الشبان ، حتى عاجله حليم ...من تحت « الدالية » التي ...ل منزله ، فاصابه بلريع ...قضت عليه ، كما اصاب ...ي الدين ، الذي كان ...ب الضحية ، برصاصة ...لكن اصابته خطرة .

البندقية من مخبئها ، واعترف بجريمته .

وقال حليم انه اطلق الرصاص على فؤاد من على بعد سبعة امتار تقريبا ، وانه تعمد قتله لخلاف سابق .

وحقيقة الخلاف السابق الذي جعل القاتل العجوز يفكر بقتل قريبه ، هي اشاعة يقول القاتل ان القتيل اطلقها في البلدة ، ومن شانها الاساءة الى سمعته .

واضاف حليم ان احد ابناء بلدته نقل له هذا الكلام عن لسان فؤاد ، فقرر الانتقام لشرفه !

واحيل حليم الى قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ هشام الشعار فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه .

واتضح على ضوء التحقيقات ان حليم شمس الدين يعاني من نقص في قواه العقلية ، وان رواية الاعتداء عليه بعد تخديره ، اختلقها البعض على سبيل المزاح .

...لم القاتل

...القاتل الهرب وما لبث ان ...منزله ، بعد ان اخفى ... خارج البيت ، ولبث ...ول الدرك . ...وصل الدرك استسلم ...دون اية مقاومة ثم احضر

اللصوص يستخدمون الحبل للوصول الى الثروة المخبأة في شقة عالية

تمكن لصوص مجهولون من تسلق احدى البنايات المرتفعة في الطريق الجديدة بواسطة حبل ليف ابيض ، واستولوا على مبلغ ٢٧ الف ليرة لبنانية من احدى الشقق .

والشقة التي سرق منها المبلغ تخص السيد علي احمد ترحيني .

ويبلغ طول الحبل الذي استعمله اللصوص في تسلق البناية ٤٥ مترا وهو جديد ، لم يسبق استعماله .

واتضح ان اللصوص صعدوا الى سطح البناية حيث ركزوا الحبل ، ثم تدلوا بواسطته الى شرفة الشقة المسروقة .

واشتبه صاحب الشقة بثلاثة اشخاص ، وبادر رجال الشرطة البحث عن المشبوهين .

اما الحبل المستعمل في السرقة فقد تركه اللصوص متدليا فصودر واودع النيابة العامة .

تحرش على طريق المطار

شاهدت دورية من الدرك شابا يحاول اصعاد فتاة بالقوة الى سيارته على طريق المطار ، فقالت الفتاة رقية عبده ف. ان الشاب وجيه نجيب ج. يتحرش بها ويريدها بالقوة ، فرد وجيه بان معرفته برقية ليست جديدة .

واثناء التحقيق لاحظ رجال الدرك ان رقية معروفة منهم ، وانه سبق ان اوقفت بجرم سرقة لكنها اعطت هوية غير هويتها الحاضرة ، فاعترفت رقية بهذه الواقعة ، فاحيلت الى القضاء بتهمة تعاطي الرذيلة واعطاء هوية كاذبة ، كما احيل وجيه بجرم التحرش .

قنبلة في صيدا

صيدا — من مراسل «الانوار» : القيت قنبلة ، في الناحية الشرقية من منطقة البوابة الفوقا في مدينة صيدا ، عند الساعة ١١،٣٠ من ليل امس ، ولم تقع اضرار تذكر .

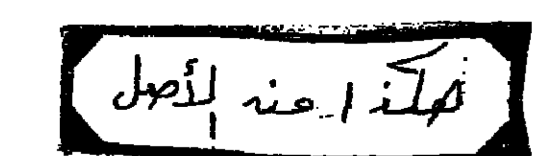
...الى رحمته تعالى امس الاول

...ماري يوسف ...كنعان الحلو

...المرحوم شلهوب يوسف ...ة المونسنيور يوسف شلهوب ...رعية كليفلند اوهايو ، ...ال المقدم وجيه فغالي ، ...س بلدية الحازمية) . ...بالصلاة عن نفسها في ...روكز — الحازمية الساعة ...بعد ظهر اليوم الاحد ، ...ى ...يمول نجلها المونسنيور ...ي في الحازمية يومي الاثنين ...ى ٣١ آب واول ايلول . ...له الفقيدة برحمته واسكنها

تعزية بفقيدة

...دير العلم مدير فرع بيروت ...م والابستراند ، والعاملون ...يوليسون السيد احسان ...(بنك مصر لبنان » بيروت» ...ة المرحومة سلوى يلطه ...الله ان يتغمدها برحمته ...الصبر والسلوان .



٦ نقاط في تقرير عرفات الى المجلس الوطني الفلسطيني

■ الثورة في مصر هي طليعة حركة التحرر الوطني العربي
■ القاهرة ستواصل تقديم مساعداتها الى الفدائيين
■ قبول او رفض البادرة الاميركية لا يشكل اي تهديد للثورة الفلسطينية
■ الحوار المصري - الفلسطيني سيظل قائمًا مهما كانت الظروف

ذكر في القاهرة امس ، ان التقرير الذي قدمه السيد ياسر عرفات باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى المجلس الوطني الفلسطيني الذي انهى اجتماعاته في عمان مساء امس الاول ، اكد ان البادرة الاخيرة للجمهورية العربية المتحدة تدخل ضمن نطاق سياستها الثورية واهدافها العامة ، وان الجانبين المصري والفلسطيني مقتنعان تماما بان قبول المبادرة الاميركية او رفضها لا يشكل اي تهديد ولايسيء مطلقا الى استمرار الثورة الفلسطينية وتطورها .

وقالت « الاهرام » التي اعلنت ذلك ، ان الجمهورية العربية المتحدة مستمرة في دعم الثورة الفلسطينية واقامة تنسيق وثيق معها من اجل تحقيق الهدف المشترك مهما اختلفت الوسائل .

ست نقاط في تقرير عرفات

ومضت تقول ان تقرير السيد عرفات للمجلس الوطني الفلسطيني جاء في اعقاب المحادثات التي اجراها السيد عرفات مع الرئيس عبد الناصر في القاهرة ، وان التقرير تضمن النقاط الست التالية :

● ان الثورة المصرية هي طليعة حركة التحرير الوطني العربي ، وهي حريصة كل الحرص على مواصلة النضال من اجل تحقيق اهداف الامة العربية .

● ان الجمهورية العربية المتحدة تواصل تقديم مساعداتها الى الثورة الفلسطينية ، وتعتبر ان اعمال فدائيي الثورة ضرورية لمواصلة التحرير .

● ان بادرة الجمهورية العربية المتحدة تدخل ضمن نطاق سياستها الثورية واهدافها العامة .

● ان الجانبين المصري والفلسطيني مقتنعان تماما بان قبول او رفض البادرة الاميركية ، لا يشكل اي تهديد ولا يسيء مطلقا الى استمرار مسيرة الثورة الفلسطينية وتطورها .

● ان الحوار المصري - الفلسطيني سيظل قائما مهما كانت الظروف الدولية او الوطنية ، والتنسيق بينهما سيستمر نحو الهدف المشترك مهما اختلفت الوسائل .

● ان المسؤولين في القاهرة يحرصون على صيانة انطلاق الثورة الفلسطينية ونضال شعبها وتقديم العون اللازم لاتساعها .

الكيان المفقود داخل فلسطين

ومن ناحية اخرى ، قال الاستاذ احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة « اخبار اليوم » في القاهرة امس ، ان عدم قيام كيان للشعب الفلسطيني داخل فلسطين ، هو الاساس الذي تبني عليه اسرائيل كل كيانها وتستمد منه كل قوتها التي تعتمد عليها في التوسع وفي احتلال الارض العربية .

واكد في مقاله الذي كتبه تحت عنوان « سلامة الكيان الفلسطيني وسلامتنا » ان عودة الشعب الفلسطيني الى داخل فلسطين حتى لو فرض استمرار وجود شعب اسرائيل ، هو الامان الاقوى للحد من الشهوات الاسرائيلية وحماية الحدود المجاورة من انطلاقات الحرب ضد الاعتداءات التوسعية .

واضاف : ان الارض هي التي تحدد الكيان الكامل للشعب .. فلا يمكن للشعب الفلسطيني ان يستكمل كيانه الا اذا عاد الى الارض .

وقال في هذا الصدد : ان اكبر الاخطار التي تحملناها بعد حرب عام ٤٨ ان استطاعت القوى الاستعمارية ان تفرض على عملائها قبول ضم ارض فلسطين الى الاردن وجزء منها الى مصر ، رغم ان مصر ظلت دائما مكتفية بادارة قطاع غزة دون ان تدعي ضم الارض الى ارضها ، مما ادى الى اضعاف الكيان الفلسطيني وتقوية الكيان الاسرائيلي .

واستطرد قائلا : انه لو كان الشعب الفلسطيني قد تولى مسؤولية ارضه بعد تنفيذ قرار التقسيم لبقي الكيان الفلسطيني قائما كاملا قويا ، ولكن الشعب الفلسطيني تشرد في انحاء البلاد العربية وفي مجمعات اللاجئين .

موقف المتحدة من المقاومة

وتحدث عبد القدوس في مقاله ، عن موقف الجمهورية المتحدة من القضية الفلسطينية ، فاكد انه ليس مجرد موقف سياسي عربي ، ولكنه موقف مصير مرتبط بقدراتها العسكرية مع العدو . واضاف قائلا : انه ومن الناحية الدولية ، لا تصر المتحدة في كل تحركاتها ومواقفها على استعادة حقوق شعب فلسطين لمجرد انها حقوق للشعب الفلسطيني ، ولكن لانها ايضا من حقوقنا في تأمين سلامتنا وتأمين مصيرنا وفي مواجهة اعدائنا .

وأكد ان المقاومة الفلسطينية لا تستطيع وحدها تحمل مسؤولية العودة الى ارض فلسطين ، وقال ان المسؤولية تبقى دائما وحتى النهاية مسؤولية الدول العربية المحاربة .

محاولات تفتيت العمل الفدائي

واشاد عبد القدوس في مقاله بالمقاومة الفلسطينية ، وقال انها ادت الكثير ولا يزال امامها الكثير . ثم عدد المتاعب والمحاولات التي تتعرض لها المقاومة بهدف تفتيت العمل الفدائي ، ومنها كما اوضح المقال محاولة بعض الهيئات العربية استغلال قوى المقاومة لتحقيق اغراض حزبية ومواقف خاصة ، ومنها تعمد بعض العناصر وبينها عناصر اجنبية تكوين منظمات فدائية صورية ، ومنها اثارة الخلافات العقائدية بين المنظمات الفدائية على امل وقوع صدام بينها وابعادها عن اسرائيل . ومنها التستر بصور المقاومة للقيام بعمليات نصب وابتزاز اموال ، والاثراء على حساب العمل الفدائي وباسمه .

واشار الى ان هذه الامثلة وغيرها كثير ، هي السبب الرئيسي في القضاء على زعامات المقاومة ومنظماتها بعد عام ١٩٤٨ .

واختتم الاستاذ عبد القدوس قوله : ان قيادات المقاومة وخاصة قيادة « فتح » قد استطاعت دائما ان تنبه الى مثل هذه المحاولات وتبعدها ، واستطاعت ان تضع التنظيم الذي يكفل للمقاومة وحدة العناصر القوية وفعاليتها في قيادة وتوجيه الشعب الفلسطيني نحو الهدف الرئيسي ، وهو ان يبقى الشعب الفلسطيني وان يعود الى ارضه .

القاهرة — وصف ، ا.ش.ا



● الرئيس عبد الناصر لدى استقباله السيد ياسر عرفات في القاهرة يوم الخميس الماضي ●

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وطهران

قررت الجمهورية العربية المتحدة وايران استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة وتبادل السفراء بينهما اعتبارا من امس . وكانت هذه العلاقات قد قطعت عام ١٩٦٠ .

فقد اصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا رسميا فيما يلي نصه :

قررت حكومة الجمهورية العربية المتحدة والحكومة الامبراطورية الايرانية من تاريخ اليوم (امس) ٢٩ اب ١٩٧٠ . تبادل السفراء واستئناف العلاقات الدبلوماسية الطبيعية الكاملة بين الدولتين .

القاهرة — ا.ش.ا

ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية يندد بحديث انور نسيبة الى صحيفة اسرائيلية

اعلن ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية في عمان امس ، ان المجلس الوطني الفلسطيني اتخذ في دورته الطارئة التي اختتمت مساء امس الاول ، قرارا يدين كل من يخرج على ارادة شعب فلسطين برفض الحلول الاستسلامية ، بالخيانة لقضيته ولثورته التحررية ، ويقضي بانزال القصاص الحازم والعادل به .

وكان الناطق يعلق على اقوال نسبتها صحيفة « جيروزالم بوست » الاسرائيلية الى انور نسيبه الوزير الاردني السابق . وذكر الناطق ان هذه الاقوال لا تمثل راي الشعب الفلسطيني .

واضاف يقول : ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطيني ستشكل محكمة ثورية تنزل القصاص بجميع الذين يخرجون على ارادة الثورة من ابناء الشعب الفلسطيني .

اقوال نسيبه بالصحيفة الاسرائيلية

وكانت الصحيفة الاسرائيلية نسبت الى نسيبه قوله ، انه يجب اعادة القطاع الشرقي من القدس الى العرب على ان تكون المدينة بكاملها مركز تفاهم ولقاء بدلا من ان تكون مركزا للغضب والنزاع . كما انه يجب الا يكون هناك تمييز بين القطاع العربي من القدس وباقي الاراضي العربية المحتلة .

وقال نسيبه انه يجب اعتبار القطاع العربي من القدس والمناطق المحتلة الى العرب . غير انه يجب بذل عناية خاصة لتعزيز الاهمية الدينية التي يعطيها المسلمون والمسيحيون واليهود على القدس واضاف يقول : اننا جميعا ندرك اهمية القدس بالنسبة الى الديانات الثلاث .

وذكر نسيبه : وستكون الخطوة التي تقسم المدينة عبثية النتائج نتيجة للاعتراف بهذه المبادئ .

واضاف : ان العرب الذين يعيشون في المناطق المحتلة ياملون ان تؤدي اتصالات السلام في نيويورك الى حل عادل ودائم للصراع العربي الاسرائيلي والى انهاء الاحتلال .

وقال : ان العرب المحتلين يأملون لذلك باعادة الحقوق المسروقة الى الشعب الفلسطيني وهي حقوق اقرتها الامم المتحدة واضاف يقول : ان علاقاتنا مع اسرائيل تتوقف على مدى استعدادها للاعتراف بحقوقنا المشروعة . ولنا امل شخصيا ان تتطور هذه العلاقات في اطار تسوية عادلة ومشرفة تضمن لابنائنا مستقبلا بناء بغير صدام .

وذكر اخيرا : ان المقترحات تعتبر نقطة انطلاق قد تفتح الباب امام حل للصراع .

عمان ، القدس ...

تعليق من القاهرة يؤكد :
العرب يعرفون حقيقة واحدة هي ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة

اكد تعليق في القاهرة امس ، ان الشعوب العربية تعرف حقيقة واحده هي ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة ، ولكنها مع ذلك لن تحول دون استقصاء كل وسيلة ممكنة لحل الازمة سلميا .

وجاء التعليق الذي نشرته « الاهرام » ، ردا على حملة الادعاءات الاسرائيلية حول اقامة قواعد للصواريخ المصرية في جبهة السويس . وقال : ان اسرائيل تهدف من هذه الحملة الى تغطية ما تقوم به من خرق لوقف اطلاق النار في المنطقة المسماة بتجميد النشاط العسكري ، بالاضافة الى انها تتطلع الى المحافظة دوما على « التوازن العسكري » في الشرق الاوسط الذي يكفل لها مركز التفوق الجوي .

حقيقة واحدة تعرفها الشعوب العربية

واشارت الصحيفة ان اسرائيل تحرص بهذه الحملة اكثر من اي وقت مضى ، على التهرب من تنفيذ قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، واعادة حقوق شعب فلسطين .

واكدت ان هذه الحملة لن تحول دون استقصاء الشعوب العربية كل وسيلة ممكنة لحل الازمة سلميا ، وان كانت هذه الشعوب تعرف حقيقة واحدة هي ان ما اخذ بالقوة لن يسترد بغير القوة .

ومن جهة اخرى ، قالت صحيفة « الجمهورية » في تعليقها : ان اسرائيل قد ابتكرت نظرية في الامن والحدود الامنة ترتبط بالتوسع واحتلال الاراضي .

وذكرت ان فقهاء هذه النظرية يقولون انه كلما زاد الخطر على اسرائيل ، كلما كان من الضروري ان تزيد من رقعة ما تحتله من اراض عربيه . وعلى الرغم من ان زعماء اسرائيل يتشدقون بهذه النظرية بغير خجل ، الا انهم ما زالوا غير قادرين على ان يقنعوا العالم ، وحتى امريكا ، بهذه النظرية الفريدة .

واكدت « الجمهورية » في ختام تعليقها ان فساد النظرية واضح من البداية . وقالت ، انها في حقيقتها بلطجة في ثوب نظرية ، وجريمة يحاول مرتكبوها ان يجعلوا منها تصرفا قانونيا ومادة من مواد القانون الدولي .

الوزارة الاسرائيلية تجتمع اليوم

هذا ، وتجتمع الوزارة الاسرائيلية اليوم في غمرة دلائل قالت وكالة « رويتر » انها تشير الى ان تل ابيب ستوضح انها ترى ان السلام الملزم لا مجرد الانسحاب من الاراضي المحتلة ، هو الهدف الاساسي لاية اتصالات سلمية في الشرق الاوسط .

وقالت الوكالة انه من المنتظر ان يحضر جوزف تكواه المندوب الاسرائيلي لدى الامم المتحدة اجتماع الوزارة قبل ان يعود الى نيويورك ليستأنف اتصالاته مع المبعوث الدولي يارينغ . واضافت انسه يتوقع ان تتخذ اسرائيل موقفا حازما في الاتصالات بالنسبة لزاعمها عن خرق المصريين لوقف اطلاق النار .

ونقلت الوكالة عن مصادر موثوقة قولها ان بين الخطوات الاسرائيلية الاولى في الاتصالات توجيه سؤال الى مصر بواسطة يارينغ عن نوع السلم الذي تريده .

تكواه يعود الى نيويورك

وينتظر ان يعود تكواه الذي استدعي الى تل ابيب للتشاور حول اليوم الاول من اتصالات يارينغ الى نيويورك ، في مطلع الاسبوع القادم . وقالت المصادر انه سيحمل سلسلة من الاسئلة سيطلب من يارينغ توجيهها الى مصر .

وذكرت المصادر ان الاسئله تتعلق بموقف مصر من سيادة اسرائيل وحقها في العيش ضمن حدود امنة ومعترف بها ، وبحرية الملاحة في الممرات المائية الدولية وعلى الاخص قناة السويس .

وقالت المصادر ايضا انهم يتوقع ان مجتمع غولدا مائير رئيسة الوزراء الى الرئيس الاميركي نيكسون لدى حضورها الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة في شهر تشرين الاول المقبل ، وستثير في الاجتماع مسألة المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل .

القاهرة تل ابيب — ا.ش.ا ، ي.ب.ا ، ر

أنباء عن وصول مدافع سوفياتية ضخمة الى مصر

ابرزت صحف القاهرة مجددا في صدر صفحتها الاولى امس ، الانباء الاميركية والاسرائيلية التي تحدثت عن وصول شحنات ضخمة من الاسلحة السوفياتية الى مصر . وقالت الانباء ان بين الاسلحة التي وصلت ، مدافع من عيار ٢٥٣ ملم ، ومدافع ضخمة ، باربع فوهات تستطيع اطلاق ٤ الاف قذيفة في الدقيقة الواحدة .

وقالت صحيفة « هيرالد تريبيون » الاميركية حول هذا الموضوع :

تلقت مصر هذا الاسبوع اضخم نوع من المدافع السوفياتية المعروفة حتى الان . وقالت الصحيفة ان هذه المدافع هي من عيار ٢٥٣ مللمترا ، وانها قادرة على ضرب اهداف تبعد مسافة ٦٠ كيلومترا على الاقل بفعالية كبيرة جدا .

واضافت تقول : ويتوقع ان يقوم رجال المدفعية المصرية بادارة هذه المدافع الرهيبة بعد ان ينتهي تدريبهم على ايدي الخبراء السوفيات .

وحتى الان لم توزع هذه المدافع في جبهة قناة السويس ، ولكن ينتظر ان تنقل الى هناك اذا استؤنف القتال بعد هدنة التسعين يوما ... واذا تم هذا النقل بعد استئناف القتال ، فان اسرائيل ستجد نفسها مضطرة الى الابتعاد مسافة تتراوح بين ٣٠ و٥٠ كيلومترا عن ضفة قناة السويس على الاقل .

وقالت « الهيرالد تريبيون » ان هذا السلاح الرهيب الجديد هو واحد من مجموعة جديدة متنوعة من الاسلحة السوفياتية التي بدات تصل الى مصر بكثرة في الايام الاخيرة .

ويجري نقل هذه الاسلحة من ميناء الاسكندرية بعد وصولها الى هناك بواسطة السفن السوفياتية ، حيث توزع في جبهة القناة ، وعلى مختلف المراكز الحيوية المصرية . وقالت مصادر مطلعة انه قبل ايام غادر ميناء الاسكندرية قطار محمل بمعدات واجهزة لمواقع صواريخ « سام — ٣ » . وكان بين هذه الاجهزة حاملات للقذائف ومطلقات للصواريخ .

مدافع ضخمة باربع فوهات

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية مطلعة ان بين الاسلحة الرهيبة الجديدة التي زود بها الاتحاد السوفياتي مصر في الايام الاخيرة مدافع مضادة للطائرات من طراز « زسو — ٢٣ — ٤ » لم يسبق ان شوهدت مدافع مماثلة لها خارج الاتحاد السوفياتي حتى الان سوى في بولندا .

وباستطاعة هذا النوع من المدافع المجهز كل منها باربع فوهات ان يطلق ٤٠٠٠ طلقة في الدقيقة الواحدة .

وحتى الان لا يزال الروس هم الذين يشرفون على هذه المدافع التي وضعت لحماية قواعد صواريخ « سام — ٢ » « سام — ٣ » ....

ويقال ايضا ان هذا النوع من المدافع لم ينصب في جبهة القناة بعد ، بل حول الاسكندرية والقاهرة وسد اسوان العالي ، وغير ذلك من الامكنة الداخلية في مصر .

ولاحظ المراقبون ايضا ان مخازن القاهرة عادت لبيع الاسمنت للراغبين فيه ، بعد ان توقفت عن ذلك طوال الشهور القليلة الماضية. وقد اعتبر هذا دليلا على ان مصر انجزت بناء قواعد الصواريخ في جبهة القناة بشكل نهائي .

وفي واشنطن قالت صحيفة « ايفننغ ستار » الاميركية ، ان الجمهورية العربية المتحدة قد تلقت ٤٨ وحدة من منصات اطلاق الصواريخ المضادة للطائرات منذ بدا وقف اطلاق النار في ٨ اب الحالي.

وقالت الصحيفة نقلا عن المصادر الدبلوماسية الغربية في القاهرة، ان هذه الشحنة هي جزء من الترتيبات الدفاعية التي تقام في الجمهورية العربية المتحدة والتي لم تهدأ بعد وقف اطلاق النار .

نفقات الحرب في ٢٢ سنة

مصر	٦٣٩٨ مليون دولار
اسرائيل	٤٦٦٩ مليون دولار
العراق	٢٠٦٧ مليون دولار
سوريا	١٢١١ مليون دولار
الاردن	٨٧٢ مليون دولار

تحقيق في القاهرة عن

نفقات الحرب في الشرق الاوسط منذ ٢٢ سنة

نشر في القاهرة امس ، تحقيق عن نفقات الحرب في الشرق الاوسط خلال الـ ٢٢ سنة الماضية ، اظهر بالارقام المبالغ التي خصصتها الدول العربية واسرائيل للتسليح وبناء جيوشها . اكد التحقيق الذي اخذت معلوماته من معهد الدراسات من اجل السلام في استوكهولم ، ان مصر هي القوة الضاربة الاولى التي تواجه اسرائيل ، والجيش المصري هو الجيش العربي الذي تحمل الكثير في سبيل وقف الزحف الصهيوني على الاراضي العربية . وقد بلغت نفقات الحرب في مصر خلال اثنتي وعشرين سنة الماضية ٦٣٩٨ مليون دولار ، بينما بلغت النفقات في اسرائيل ٤٦٦٩ مليون دولار .

فقد صدر اخيرا الكتاب السنوي الجديد عن التسليح ومحاولات نزع السلاح في العالم . وهو الكتاب الذي يصدره معهد الدراسات من اجل السلام العالمي ويرمز اليه بحروف (SIPRI) اختصار الاسم :

Stockholm International Peacs Research Institute .

ومقره مدينة ستكهولم بالسويد يشرف عليه البرلمان وقد اسندت رئاسته الى البروفسور السويدي غونار ميردال ويديره خبير اقتصادي بريطاني الجنسية هو الدكتور روبرت نيلد. ويضم هذا المعهد عددا كبيرا من خبراء العلوم العسكرية والعلوم الانسانية ، ومن جهات مختلفة من العالم . البعض يقيم بصفة دائمة في ستكهولم ، والبعض يكتفي بالزيارة بالقاء المحاضرات وتقديم الدراسات وهناك مئات الاساتذة الذين يكتفون بارسال ابحاثهم ومقالاتهم — من اجل احلال السلام — الى ادارة المعهد لنشرها في نشراته الدورية ، وللاستعانة بها عند اعداد الكتاب السنوي الذي يقدم صورة كاملة عن قوة كل دولة عسكريا واستراتيجيا .

ومعهد (SIPRI) السويدي ينافس بذلك معهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني . الا ان ميزة الدراسات التي تصدر عن المعهد السويدي ، انها دراسات اقرب ما تكون « للحياد » ، الذي قد لا تحافظ عليه كثيرا دراسات المعهد البريطاني الذي يستمد كل معلوماته — تقريبا — من اجهزة مخابرات غربية ومن ادارة المعلومات التابعة لحلف شمال الاطلسي .

بدء الصراع في عام ١٩٤٨

واهم ما يلفت النظر في الكتاب السنوي السويدي هو الجزء الخاص — والطويل — عن الشرق الاوسط وبالذات عن اسرائيل في جانب ، وعن مصر في الجانب المضاد .

قال التقرير ان الصراع يرجع الى سنة ١٩٤٨ .

ورغم ان مصر لم تكن مهددة ، لا في شعبها ولا في حدود ارضها ، فانها وقفت بجانب الدول العربية المهددة وبجانب الشعب العربي الذي طرد من بلده ، وبيته ، وارضه . وفي سبيل هذا لم تدخر مصر اموالها للصرف منها على متطلباتها الداخلية وانما صرفت وما زالت تصرف الكثير على جيشها وعلى تسليحها للمحافظة على دورها القيادي في مواجهة الخطر الذي يهدد باقي الدول العربية الشقيقة .

● في سنة ١٩٤٨ كانت ميزانية اسرائيل العسكرية تقترب من ٢٦،٤ مليون دولار . ميزانية الاردن في هذا الوقت لم تتعد ٩،٦ مليون دولار . العراق صرف على جيشه في هذا العام ١٣،٥ مليون دولار فقط. لبنان صرف ٤،٥ مليون دولار . سوريا اقل من ١٢ مليون دولار . اما مصر فقد ذكر الكتاب السويدي انها صرفت على جيشها في سنة ١٩٤٨ ما يقرب من ٨٩،٦ مليون دولار .

● في سنة ١٩٤٩ ارتفعت ميزانية التسليح في اسرائيل فبلغت ٣٦،١ مليون دولار . كما ارتفعت ميزانية باقي الدول العربية . فميزانية جيش الاردن بلغت ١٣،٣ مليون دولار . والعراق صرف ١٨،٨ مليون دولار ، ولبنان ٦،٣ مليون دولار . وسوريا : ١٤،٩ مليون دولار . ومصر : ١٠٦،٥ مليون دولار .

● في سنة ١٩٥٠ ازدادت ميزانية جيش اسرائيل الى ٤٩،٢ مليون دولار الاردن : ١٦،٦ مليون دولار . العراق ٢١،٨ مليون دولار. لبنان: ٥،٧ مليون دولار . سوريا : ٢٤،٢ مليون دولار . اما ميزانية الجيش المصري خلال سنة ١٩٥٠ فقد انخفضت قليلا عنها في سنة ١٩٤٩ واصبحت ٩٢،٨ مليون دولار .

● في سنة ١٩٥١ قفزت ميزانية التسليح في اسرائيل من اقل من ٥٠ مليون دولار في العام السابق الى ٧٨ مليون دولار . ميزانية الاردن بلغت هي الاخرى ٢٧،٩ مليون دولار العراق رفع ميزانية جيشه الى ٢٢،٥ مليون دولار . لبنان : ٦،٥ مليون دولار . سوريا خفضت ميزانية جيشها في هذا العام الى ٢١،١ مليون دولار فقط كذلك الجيش المصري خصص له ميزانية قدرت بحوالي ٨٨،٨ مليون دولار .

انخفاض ميزانية الحرب الاسرائيلية

● وفي سنة ١٩٥٢ انخفضت ميزانية اسرائيل الى ٤٩،٩ مليون دولار فقط اما ميزانية الجيش المصري فقد ارتفعت وبلغت في هذه السنة حوالي ٩٥،٢ مليون دولار . الاردن صرف على جيشه : ٣١،٩ مليون دولار . لبنان ٦،٤ مليون دولار . سوريا : ٢٠ مليون دولار.

● في سنة ١٩٥٣ عادت ميزانية التسليح الاسرائيلي الى الانخفاض مرة اخرى . فقد بلغت في هذه السنة نحو ٣٩،٧ مليون دولار فقط ميزانية الجيش المصري ارتفعت عن العام الماضي فوصلت الى نحو ١٠٨،٩ مليون دولار . اما الاردن فقد صرفت ٣١،٢ مليون دولار . العراق ٤٧،١ مليون دولار ولبنان : ٨،٢ مليون دولار . وسوريا : ٢٧،١ مليون دولار .

● في سنة ١٩٥٤ صرفت اسرائيل على جيشها ٣٥،٨ مليون دولار فقط الاردن صرف ٣١،٨ مليون دولار . العراق : ٥٢،١ مليون دولار. لبنان ٨،٨ مليون دولار . سوريا : ٢٥،٥ مليون دولار . اما مصر فقد صرفت على جيشها في هذا العام نحو ١٤٢،٨ مليون دولار .

● في سنة ١٩٥٥ صرفت اسرائيل على جيشها ٣٨،٦ مليون دولار . الاردن : ٣٢،٣ مليون دولار العراق ٥٣،٢ مليون دولار . لبنان : ١٠،٧ مليون دولار . سوريا : ٢٧،٩مليون دولار وقيل ان ميزانية الجيش المصري في هذا العام قد قفزت قفزة كبيرة فبلغت ٢١٦،٢ مليون دولار.

عودة الى الارتفاع

● في سنة ١٩٥٦ عادت ميزانية الجيش الاسرائيلي الى الارتفاع ، فبلغت ٧٧،١ مليون دولار . اما الاردن فقد صرف على جيشه في هذا العام نحو ٣٨،٥ مليون دولار . ولبنان صرف : ١٤،٣ مليون دولار . وللعراق ٧٥،١ مليون دولار . وسوريا : ٤٨،١ مليون دولار . كما صرفت مصر على جيشها نحو ٢٤٩،٣ مليون دولار .

● في سنة ١٩٥٧ صرفت اسرائيل على تسليحها ١٠٩،٢ مليون دولار الاردن صرف ٣٩،٣ مليون دولار . والعراق : ٧٢،٤ مليون دولار . ولبنان : ١٣،٨ مليون دولار . وسوريا : ٣٩،٩ مليون دولار . وصرفت مصر نحو ٢٢٢،٧ مليون دولار .

● في سنة ١٩٥٨ صرفت اسرائيل ١٢٢،٥ مليون دولار . وصرف الاردن ٤٥،٩ مليون دولار ولبنان : ١٥،٥ مليون دولار . والعراق : ٨٨،٥ مليون دولار . وسوريا : ٧١،٣ مليون دولار . كما صرفت مصر : ٢٠٤،١ مليون دولار .

● في سنة ١٩٥٩ قفزت ميزانية التسليح في اسرائيل الى ١٣٨،٨ مليون دولار . وميزانية الاردن الدفاعية بلغت : ٥٧،٢ مليون دولار والعراق صرف : ١٠٣،١ مليون دولار وسوريا صرفت : ٧٠،١ مليون دولار وبلغت ميزانية الجيش المصري نحو ٢٠٤،١ مليون دولار هي نفس ميزانية العام السابق .

● في سنة ١٩٦٠ بلغت ميزانية الجيش الاسرائيلي نحو ١٦٣،١ مليون دولار . وميزانية الجيش الاردني : ٥٢،٥ مليون دولار . والجيش العراقي : ١١٨،٧ مليون دولار . والجيش اللبناني : ١٥،٢ مليون دولار . والجيش الكويتي : ٥ مليون دولار والجيش السعودي: ٥٠ مليون دولار والجيش السوري ٧٠،١ مليون دولار والجيش المصري ٢٢٥،٩ مليون دولار .

● في سنة ١٩٦١ صرفت اسرائيل على جيشها ١٦٣،١ مليون دولار . اي نفس ميزانية العام السابق . كما صرف الجيش الاردني : ٥٢،٣ مليون دولار . والجيش العراقي : ١٢٣،٥ مليون دولار . والجيش السوري : ٧١،٦ مليون دولار ، والجيش السعودي : ٦٩،٩ مليون دولار . والجيش الكويتي : ٥ مليون دولار . والجيش اللبناني : ١٧،٩ مليون دولار . والجيش المصري : ٢٥٦،٦ مليون دولار .

ارتفاع ميزانية الحرب بلبنان

● في سنة ١٩٦٢ ذكرت مصادر معهد الابحاث السويدي ان اسرائيل صرفت على جيشها في هذا العام نحو ١٨٠،٧ مليون دولار . والاردن ٥٥،٩ مليون دولار . والعراق : ١٢٢،٣ مليون دولار . ولبنان : ٢٥،٤ مليون دولار والسعودية : ٩٢،٤ مليون دولار . الكويت : ١٠ مليون دولار . وسوريا ٧٩ مليون دولار . ومصر : ٢٨٨،٩ مليون دولار .

● في سنة ١٩٦٣ صرفت اسرائيل ٢٢٨،١ مليون دولار . والاردن : ٥٦،٥ مليون دولار . والعراق : ١٥٣،٦ مليون دولار . والكويت ٢٠ مليون دولار . ولبنان : ٢١،٣ مليون دولار . والسعودية : ٩٩،٧ مليون دولار . سوريا : ٨٢،٣مليون دولار . ومصر : ٣١٧،١ مليون دولار .

● في سنة ١٩٦٤ ذكر التقرير ان ميزانية دول الشرق الاوسط كانت على النحو التالي : اسرائيل صرفت ٢٩٦،٩ مليون دولار . الاردن : ٥٥،٦ مليون دولار . العراق : ٢٨١،٢ مليون دولار . لبنان : ٢٣،٢ مليون دولار . الكويت . ٢٩،٤ مليون دولار السعودية : ١٠٣ مليون دولار . سوريا : ٩٠،٦ مليون دولار مصر ٣٩٥،٤ مليون دولار .

● في سنة ١٩٦٥ ارتفعت ميزانية التسليح في جميع الدول كما يؤكد تقرير المعهد السويدي . فبلغت ميزانية اسرائيل في هذه السنة ٣٢٥،٣ مليون دولار . والعراق : ٢٢٣،١ مليون دولار . والاردن : ٤٥،٨ مليون دولار . والكويت : ٣٠،٨ مليون دولار . ولبنان : ٢٦،٨ مليون دولار . والسعودية : ١١٣ مليون دولار . وسوريا : ٩٩،٢مليون دولار . . ومصر : ٤٢١،٧ مليون دولار .

● في سنة ١٩٦٦ بلغت ميزانية الجيش الاسرائيلي ٣٤٦،٧ مليون دولار . والعراقي ٢٣٢ مليون دولار والاردني : ٥٤،٨ مليون دولار . والكويتي : ٣٦،٤ مليون دولار . والسعودي : ١١٢ مليون دولار . والسوري ٨١،٢ مليون دولار . والمصري : ٤٤٤،٦ مليون دولار .

● في سنة ١٩٦٧ بلغت ميزانية الجيش الاسرائيلي نحو ٥٥٧،٤ مليون دولار . والاردن : ٥٨ مليون دولار والعراق : ٢١٠،٨ مليون دولار . ولبنان : ٣٦،٦ مليون دولار . والكويت : ٦٠،٢ مليون دولار . والسعودية ٢٣٢،٥ مليون دولار . وسوريا : ١١٧،٤ مليون دولار . ومصر : ٥٤٧،٩ مليون دولار .

● في سنة ١٩٦٨ صرفت اسرائيل على جيشها نحو ٧٢٥،٥ مليون دولار . والعراق : ٢٣٠،١ مليون دولار . والاردن : ٦٨،١ مليون دولار . والكويت : ٧٠ مليون دولار . والسعودية : ٢٥٣،٤ مليون دولار ولبنان : ٢٨،١ مليون دولار . وسوريا : ١٢٤،٨ مليون دولار . ومصر : ٧٣٠ مليون دولار .

مصر القوة الاولى بوجه اسرائيل

● في سنة ١٩٦٩ لم يتمكن معهد الدراسات السويدي من ذكر ارقام ميزانية التسليح في دول المنطقة كلها واكتفى بذكر بعضها . فقال ان ميزانية الجيش الاسرائيلي بلغت في هذا العام نحو ٩٤٠ مليون دولار وان مصر صرفت اكثر من ٩٥٠ مليون دولار .

وانتهى تقرير المعهد السويدي ..

وكان لا بد من التعليق الذي كتبه احد الخبراء هناك . من رأيه ان مصر هي القوة الضاربة الاولى التي تواجه اسرائيل ، والجيش المصري هو الجيش العربي الذي تحمل الكثير في سبيل وقف الزحف الصهيوني على الاراضي العربية . وان قادة مصر لم يدخروا وسعا في سبيل تحقيق القوة الضاربة والحديثة لجيش مصر .. جيش الامة العربية.

وهذه الحقائق ليست مجرد شعارات يرتفع صداها في المناسبات وعبر الاثير . وانما تؤكدها احصائيات الكتاب السنوي لمعهد استكهولم .

رغم وقف اطلاق النار

تدريبات عنيفة ومستمرة للقوات المصرية

رغم وقف اطلاق النار في جبهة السويس ، فان القوات المصرية تخضع لتدريبات يومية عنيفة واضعة امامها كل الاحتمالات بحيث لا يستغل العدو الاسرائيلي هدوء الموقف في تعزيز مواقعه او في شن هجوم مباغت . وقد كانت التعليمات التي صدرت الى كل مقاتل على خط النار ، ان يكون دائما في حالة تاهب كامل ، وكانه يعيش حالة حرب فعلية .

وفي لقاء مع الجنود المصريين في مواقعهم الامامية على الجبهة ، قال المقاتل عباس :

ان جبهة القتال لم يطرا عليها اي تغيير بعد وقف اطلاق النار ، ودرجة الاستعداد في القوات المسلحة كما هي ، والجنود في الجبهة في حالة استعداد دائم واليقظة في عنفوانها والسلاح جاهز للرد في اي لحظة ، والعيون ترقب تحركات العدو .

واذا كانت الجبهة تعيش اليوم في حالة هدوء فهو هدوء مشوب بالحذر والحرص والترقب ، ولا يعني الموقف الراهن ان المعركة قد انتهت .

وماذا عن العدو ؟

لقد كان جنود اسرائيل في جبهة سيناء اكثر فرحا لوقف اطلاق النار. منذ ان اعلنت مصر حرب الاستنزاف واجهت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية متاعب عسكرية على جبهة القناة حتى انها لجات اخيرا الى وسائل الدعاية والحرب النفسية ، لرفع الروح المعنوية لدى افرادها المدنيين والعسكريين التي انهارت نتيجة الضربات المفاجئة التي تعرضت لها القوات الاسرائيلية — برا وبحرا وجوا وبالذات بعد تصاعد عمليات عبور القوات المصرية المسلحة التي وصلت في بعض الاحيان الى حجم كتيبة كاملة .

اعترافات اسرائيلية في تقرير سري

وقبل وقف اطلاق النار ، وكانت قبضة مصر العسكرية قد بدأت تضغط بعنف حول عنق اسرائيل ، رفع الجنرال اديرك شارون قائد الجبهة الجنوبية في سيناء تقريرا جاء فيه « انه لاحظ على جنوده في الايام الاخيرة علامات الضيق والاستياء والتذمر الشديد بسبب شدة النيران المصرية وعنفها » .

وطالب القائد الاسرائيلي في نهاية تقريره بسرعة ايجاد حل لهذه الظاهرة الخطيرة ، حتى لا يفقد الجندي الاسرائيلي الروح القتالية ، وتنهار معنوياته ، نتيجة بقائهم ليلا ونهارا داخل الخنادق والملاجىء .

وعندما اعلن عن وقف اطلاق النار كاد افراد القوات الاسرائيلية الموجودة في سيناء يطيرون مرحا ويشربون نخب الهدنة المؤقتة .

وحتى الدقيقة الاخيرة التي سبقت تنفيذ وقف اطلاق النار شهدت الجبهة المصرية اعنف الاشتباكات على طول خط المواجهه لم تشهده الجبهة خلال الشهور الاخيرة .

فقد استخدمت في ذلك اليوم ، كل انواع الاسلحة ، وقال احد المقاتلين الذين اشتركوا في المعركه الاخيرة ، ان الدخان والنيران ظلت مشتعلة في مواقع العدو طوال اليوم التالي لوقف القتال .

● استقبل احد الضباط واحد الجنود في الجبهة المصرية بالسويس اهلهما . صحبت بعثة من صحيفة « اخبار اليوم » بالقاهرة ، الاسرتين خلال زيارتهما للجبهة ، وقامت بتصوير اللقاء . وفي الصورة اعلاه يبدو الجندي المصري مع بعض افراد اسرته في احد مواقع الجبهة ●

قصة اعنف معارك قبل وقف القتال

وقال المقاتل سراج وهو يروي تفاصيل هذه المعركة :

قبل اعلان وقف اطلاق النار قمنا بضرب جميع نقط العدو القوية وقصف جميع تجهيزاته الهندسية الموجودة في مناطق شرق القناة . ووضعنا في حسابنا دخول طيران العدو في المعركة ، وتم التخطيط للعملية على هذا الاساس .

وفي هذا اليوم فتحت قواتنا على طول خط المواجهة نيران اسلحتها المختلفة ، وظلت المدفعية المصرية تهدر عبر القناة وتقصف مواقع العدو بعنف حتى تحولت سيناء الى كتلة من لهب .

وامام كثافة النيران المصرية وزمجرة المدفعية ، فقد العدو اعصابه عندما شاهد نقطه القوية في خطه الدفاعي والنيران مشتعلة بها ، فدفع بطيراته الى سماء المعركة ، وظهرت في الجو اكثر من ٦٠ طائرة « فانتوم » و « سكاي هوك » والقت الاف الارطال من القنابل والصواريخ .

وكان يبدو من طريقة القصف الجوي ان الطيارين يحاولون التخلص من حمولة طائراتهم حتى لا يبقوا طويلا في الجو ويتعرضوا لنيران الاسلحة المختلفة ، وسقطت بذلك كل القنابل والصواريخ بعيدة عن اهدافها .

ورغم الطلقات المتتالية لطائرات العدو فقد ظلت المدفعية المصرية تقصف مواقع العدو بنيران كثيفة ونجحت في اسكات وتدمير مصادر نيران العدو .

وانتهى القصف قبل تنفيذ وقف اطلاق النار بدقائق .

اما المواقع المصرية التي تعرضت لقصف جوي شديد وسقطت عليها كميات هائلة من المتفجرات فلم تصب بخسائر تذكر .

مواقع عاشت ايام القصف

وقال المقاتل سمير : ان المواقع القريبة .. التينة والكاب ، عاشت ١٢ يوما تحت قصف جوي مستمر من طائرات « الفانتوم » و «السكاي هوك» .

فقد حدث في شهر حزيران الماضي ، ان قامت طائرات العدو بمئات الطلعات في اليوم الواحد .

وقد بلغ ما اسقط من قنابل وصواريخ الاف الاطنان من المتفجرات . ورغم هذه الكميات الهائلة من الذخيرة كانت الخسائر المصرية لا تذكر بالنسبة للكميات الهائلة من القنابل التي اسقطت .

وللعلم القنبلة زنة الالف رطل تساويها بين ٨ — ١٠ الاف جنيه.. ومن هذا الرقم يتضح مدى ما تخسره اسرائيل وما تفقده يوميا على الجبهة المصرية وهو نزف رهيب في المعدات والذخيرة !.

ورغم حجم الذخيرة ، وعدد الطائرات التي تغير على المواقع المصرية فلم يحقق العدو هدفه .. ولم ينل من روح القوات المصرية التي ضربت اروع المثل في الصمود، والاصرار على القتال .

ان المواقع المصرية المتقدمة على الجبهة المصرية في اعلى درجات الاستعداد واليقظة . والمقاتلون المصريون لا تغفل عيونهم لحظة عن مراقبة العدو ورصد نشاطه وتحركاته ..

العدو حذر في تحركاته

● قال المقاتل رمضان :

رغم وقف اطلاق النار ، الا ان اغلب تحركات العدو تتم في حذر شديد . والمقاتل رمضان يستطيع وهو رابض في موقعه ان يميز نوع المعدات او الاسلحة التي تتحرك على الطريق .. هذه مصفحة او دبابة او عربة جيب او عربة نقل جنود !

وفي موقع اخر ، قال احد المقاتلين المصريين : ان السلاح يجب ان يكون جاهزا في اي وقت . اننا نشك دائما في عدونا .. ويجب ان نكون مستعدين لمواجهة اي احتمال .

هذا هو شعور كل مقاتل يعيش على الجبهة المصرية استعداد .. ويقظة .. وعين مفتوحة .

في نفس الوقت ، فان الوحدات والتشكيلات الميدانية الموجودة على طول خط المواجهة .. يجري — الان — تدريبها على اعلى مستوى .

وقد رات القوات المسلحة ان يتم التدريب في ظل هذه الظروف الصعبة حتى يبقى السلاح .ابدا ساخنا في يد الجندي المصري ، بشرط الا يؤثر تدريب الوحدات المصرية في الكفاءة القتالية للقوات الموجودة في مواجهة العدو والمكلفة بواجب الحماية ، والتصدي لاي محاولة للعدو .

ناصر يستقبل عضوا مجلس الثورة السوداني

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر امس الرائد زين العابدين عبد القادر عضو مجلس الثورة السوداني ، والسيد مرتضى احمد ابراهيم وزير الري والقوى الكهربائية السوداني . القاهرة — ا.ش.ا

هكذا عنه الأصل

رسالة من نيكسون الى غولدا ماير

واشنطن تواصل الحديث عن القوات الاميركية - السوفياتية المشتركة وتقول انها لم تستطلع دول الشرق الاوسط على الاقتراح

فولبرايت يدعو الى تخفيض المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل

قالت وزارة الخارجية الاميركية ، ان الولايات المتحدة لم تستطلع اراء الجمهورية العربية المتحدة والاردن واسرائيل حول امكان وضع قوة اميركية — سوفياتية في الشرق الاوسط . وذكر الرسميون الاميركيون ان هذه الفكرة التي وردت ضمن مناقشات عامة ، قد تنمو في المستقبل رغم ان الولايات المتحدة لا تلاحق الموضوع .

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية جون كينغ ان الفكرة اثارت الاهتمام في الامم المتحدة ، كما اثارت اهتمام بعض الحكومات.

هذا ، وقالت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ، ان اقتراح انشاء القوة الاميركية — السوفياتية ، هو بادرة ايجابية وتستحق كل اهتمام .

واضافت ان اكثر المناطق حرارة في حال انسحاب القوات الاسرائيلية ستكون منطقة شرم الشيخ . وان وجود قوة اميركية هناك تحت علم الامم المتحدة ، سيشجع اسرائيل على الانسحاب وسيسهل الوصول الى تسوية .

واشارت الى ان الاراء القديمة التي كانت تقول بأن وجود قوات سوفياتية في الشرق الاوسط يسيء الى مصالح الغرب ، لم تعد قائمة الان خاصة وان الظروف الدولية قد تغيرت . ثم ان القوات السوفياتية ترابط حاليا في عدد من المناطق المصرية .

اجتماع نيكسون وكوسيغين

ومن ناحية اخرى ، قال البيت الابيض الاميركي امس ، انه من السابق لاوانه انتظار عقد مؤتمر قمة بين الرئيس الاميركي نيكسون ورئيس الحكومة السوفياتية اليكسي كوسيغين اثناء انعقاد الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة في الشهر القادم .

وكانت المصادر السوفياتية قد اشارت امس الاول ، الى انه من المحتمل ان يسافر كوسيغين الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة .

نائب اميركي يعارض اقتراح فولبرايت

وفي غضون ذلك ، قال النائب الاميركي بول فيندلي ممثل ولاية ايلينوي ، ان عقد معاهدة ثنائية بين الولايات المتحدة واسرائيل ، قد يدفع العرب الى عقد تحالف مماثل مع الاتحاد السوفياتي .

وقد ورد تعليق فيندلي ، في رسالة بعث بها الى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ردا على اقتراح السناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ، الذي يدعو الى مثل هذه المعاهدة .

واقترح فيندلي وهو عضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب على المستر توماس مورغان رئيس اللجنة الديمقراطي ، ان تعقد اللجنة اجتماعات سرية تستمع فيها الى شهادات تتعلق باقتراح السناتور فولبرايت وبانباء تقول ان حكومة نيكسون تدرس احتمال ارسال قوات الى الشرق الاوسط كجزء من عملية دولية للمحافظة على السلام .

وقال : ان ارسال قوات اميركية والظروف التي سترسل فيها هذه القوات تثير اسئلة سياسية مهمة لايمكن لغير الكونغرس ان يرد عليها . وقد يكون هناك ما يبرر ارسال قوات اميركية في ظروف معينة ، فان اقتراح الحكومة جدير بالدراسة .

ولكن فيندلي انتقد اقتراح السناتور فولبرايت توقيع معاهدة مع اسرائيل كمرحلة اخيرة للتسوية في الشرق الاوسط تنطوي على انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود ما قبل حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، وعلى مرابطة قوات دولية في مناطق استراتيجية من الحدود.

وقال : لست اعتقد ان ذلك سيكون في مصلحتنا او في مصلحة السلام والاستقرار في العالم . وسيكون حفر الحرب البادرة في غرانيت المعاهدات بمثابة بناء سور دائم بين الشرق والغرب في ذلك الجزء من العالم .

واضاف زاعما : اذا عقد الاتحاد السوفياتي معاهدات مماثلة مع الدول العربية ، فاننا نكون قد قدمنا الى موسكو جائزة لم تتمكن حتى الان من الحصول عليها بكل ما قدمته من مساعدات عسكرية بما في ذلك الطيارون الروس وصواريخ « سام » .

فولبرايت يقترح تخفيض المساعدات لاسرائيل

وكان فولبرايت قد عرض امس الاول تعديلا قال خصومه انه سيخفض قيمة المساعدات العسكرية الى اسرائيل في المستقبل .

وسيلحق هذا التعديل بقانون الحصول على الاسلحة الاميركية الذي يتضمن بندا يخول الرئيس صلاحية تزويد اسرائيل بالطائرات التي يرى انها ضرورية للابقاء على ميزان التسلح في الشرق الاوسط. ولا يضع القانون حدا لعدد الطائرات او كمية الاعتدة التي نرسل معها.

غير ان قانون المساعدات العسكرية الذي اقره مجلس الشيوخ ومجلس النواب ولكنه تجمد في لجنة مؤتمر ، ينص على الا تزيد قيمة القروض المالية للبلدان الاجنبية التي تريد شراء اسلحة من الولايات المتحدة على مبلغ ٢٥٠ مليون دولار .

ويدعو التعديل الذي قدمه فولبرايت الى اعطاء الحد المفروض على بيع الاسلحة ، الاولوية في حال اقرار القانونين .

وابلغ السناتور فولبرايت مجلس الشيوخ انه ادخل التعديل بغية حماية صلاحية لجنته بالنسبة الى المساعدات العسكرية لدول اخرى. وقال ان البند الذي يخول الرئيس تزويد بلدان اخرى بطائرات غير محدودة العدد ، يتجاوز لجنته التي تتمتع بصلاحية الاشراف على بيع الاسلحة الى الخارج .

ومن المقرر ان يجري التصويت على التعديل يوم الثلاثاء القادم .

واشنطن — ر ، ا.ب ، ي.ب وصف .

● السناتور الاميركي جورج مورفي يسلم رسالة من الرئيس الاميركي نيكسون الى غولدا ماير رئيسة حكومة العدو الاسرائيلي . وقد انهى مورفي زيارته لتل ابيب وعاد الى واشنطن ● (صورة من ا.ب.)

محادثات بين تيتو ويوثانت



● اجتمع يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة في جزيرة بريوني في بحر الادرياتيك امس ، مع الرئيس اليوغوسلافي تيتو . وكان السكرتير العام قد وصل الى بلغراد امس الاول في زيارة تستغرق اربعة ايام . وفي الصورة يبدو الرئيس تيتو لدى اجتماعه بيوثانت امس ● (صورة بالراديو من ا.ب)

بغداد تقول انها ستطلق سراح جميع المصريين المعتقلين في العراق

اصدر الفريق سعدون غيدان وزير الداخلية العراقي امس ، قرارا باطلاق سراح جميع المصريين المحتجزين في العراق وغلق القضايا المثارة ضدهم .

وقالت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ، ان نظام حزب البعث الحاكم في العراق كان قد بدأ منذ اسبوعين في اتخاذ اجراءات تعسفية لا مبرر لها ضد عدد كبير من المصريين العاملين بالعراق. وقد احتجزت سلطات الحزب في بغداد عددا من اعضاء المكتب التجاري المصري وفرضت حصارا حول مبنى المكتب ومبنى السفارة المصرية ببغداد .

٥٥ مصريا اعتقلوا بالعراق

وطوال الايام التي تلت ذلك ، جرت اعتقالات لعدد اخر من المصريين العاملين بالعراق وصل الى ٥٥ مصريا من العاملين في فرع شركة المقاولين العرب ، وشركة مصر للاسمنت المسلح ، وبعض المؤسسات الاخرى .

كما رفضت هذه السلطات السماح لمئتي مصري بمغادرة العراق وتركتهم في منطقة قاحلة بلا مأوى او تغذية . وكان هؤلاء المصريون ، وبينهم سيدات واطفال ، قد طلبوا العودة الى الجمهورية العربية المتحدة في اعقاب عمليات التحرش التي لجأت اليها سلطات العراق .

وقد اصدرت حكومة الجمهورية العربية المتحدة بعد ذلك بيانا لفتت فيه النظر الى خطورة تصرفات سلطات البعث العراقي واعلنت في الوقت نفسه انها لا تنوي ان ترد عليها باجراءات تعسفية ضد الرعايا العراقيين في مصر .

بغداد ا.ش.ا ، ر

محادثات ناصر والرئيس المجري

اجرى الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس المجري بال لوزونشي محادثات في القاهرة امس تناولت الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين.

وتحدث الرئيس جمال عبد الناصر عن الموقف في الشرق الاوسط ودور الولايات المتحدة في دعم العدوان الاسرائيلي وتزويدها اسرائيل بالاسلحة والاجهزة الالكترونية للمحافظة على تفوقها العسكري .

كما اشار الى نوايا اسرائيل التوسعية ورفضها الانسحاب من الاراضي العربية والى عرقلتها لمهمة يارينغ ، ثم شرح الظروف التي مرت بها المبادرة الاميركية وان الجمهورية العربية المتحدة قد قبلتها على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن وانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفق قرارات الامم المتحدة.

وقد وجه الرئيس المجري الدعوة الى الرئيس جمال عبد الناصر لزيارة المجر ، فرحب بها وسيحدد موعدها فيما بعد .

اجتماع بين ملك المغرب ورئيسي الجزائر وموريتانيا

يعقد الرئيس الموريتاني مختار ولد داده والعقيد هواري بومدين رئيس وزراء الجزائر ، والملك الحسن الثاني عاهل المغرب مؤتمر قمة في نواذيبو بالشمال الغربي من موريتانيا في ١٤ ايلول القادم .

وسيكون الاجتماع الذي اعلن موعده بلاغ اصدره القصر الجمهوري في نواكشوط خطوة جديدة في تحسين العلاقات بين موريتانيا والمغرب .

الملك حسين يعتذر عن عدم حضور احتفالات ليبيا

اعتذر الملك حسين عن عدم حضور احتفالات الجمهورية العربية الليبية بالذكرى الاولى للثورة الفاتح من ايلول.

وقالت وكالة الانباء الليبية ، ان اعتذار الملك حسين جاء نتيجة للظروف غير العادية التي يمر بها الاردن في الوقت الراهن .

الاردن : اسرائيل تحاول تقويض جهود التسوية

اعلن الاردن امس ، ان اسرائيل تحاول تقويض اتصالات التسوية بشنها هجمات بالصواريخ والطائرات على الاراضي الاردنية .

وقال السيد صالح الكباريتي القائم بالاعمال الاردني في رسالة بعث بها الى مجلس الامن ، ان مدنيين قتلا واصيب ستة اشخاص بينهم ثلاثة جنود بجروح اثناء غارات شنت امس الاول .

وقال ان نيران الصواريخ والمدافع الرشاشة وجهت الى منطقة دير علا صباح امس الاول . وقد تعرضت هذه المنطقة ذاتها لغارة جوية بعد الظهر استمرت ١٠ دقائق .

واضاف يقول : ان مثل هذه الغارات توضح مرة اخرى ان هدف اسرائيل هو تقويض الجهود السياسية الحالية .

الهيئات الفلسطينية والعراقية في مصر تعلن تأييدها لعبد الناصر

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر سلسلة برقيات من الهيئات الطلابية والعمالية ، الفلسطينية والعراقية ، تعلن تأييدها المطلق له ، وتستنكر محاولات التضليل التي يقوم بها الانتهازيون .

فقد تلقى برقية من الفلسطينيين بمنطقة شرق القاهرة التعليمية هذا نصها :

« نحن الفلسطينيين بمنطقة شرق القاهرة التعليمية ، نجسد بيعتنا وولاءنا لسيادتكم رائدا وقائدا للامة العربية ، ونبارك خطواتكم السياسية الحكيمة ازاء قضية المصير العربي ، ونستنكر محاولات التضليل التي ينادي بها بعض المنحرفين والمزايدين .

« سيروا على بركة الله ، والله يرعاكم ونحن من ورائكم » .

برقية العمال الفلسطينيين

وتلقى الرئيس عبد الناصر البرقية التالية من السيد ناجي الكوني امين العمال الفلسطينيين في الجمهورية العربية المتحدة .

« نحن طلائع التجمع العمالي الفلسطيني بالجمهورية العربية المتحدة ، لنقتنا الاكيدة بنضالكم القومي وعزمكم القوي بتحرير الارض العربية وفلسطين ، نحن جنودكم ونؤيد بعزم موقفكم ونستنكر صرخات الحاقدين غير المسؤولة .

وتلقى ايضا البرقية التالية من السيد رياض البنك .

« ان قيادتكم الثورية الفذة ستبقى المشعل الوهاج امام كل الشرفاء المناضلين مهما تحركت اهواء الانتهازيين وحقد المهزومين والفلسطينيون الشرفاء الذين امنوا بزعامتكم منذ فجر الثورة ، لن يسمحوا بتلطيخ الشرف الفلسطيني في سوق المزايدات .

« ان تاريخكم النضالي ومسنا نحملتموه وتحملونه في سبيل القضية الكبرى ، سيبقى اشرف وانبل حدث في تاريخ نضال امتنا العربية . ورغم كل شيء نحن واثقون بان مصر الثورة بقيادتكم ستبقى للعرب كل العرب ، ولن يكون مصير الحاقدين سوى الفشل والخذلان . حفظكم المولى لامتنا سندا وقائدا ورئيسا . »

برقية الطلاب العراقيين

وتلقى الرئيس جمال عبد الناصر البرقية التالية من الطلبة العراقيين بالاسكندرية :

« في الوقت الذي تتعرض فيه جماهيرنا العربية الصابرة في العراق للمجازر الدموية التي تقوم بها عصابات البعث الفاشستية نرفع اصواتنا نحن الاحرار من ابناء العراق بالاسكندرية لنستنكر الدور الخائن والمجرم الذي تمارسه السلطات الحاكمة والفئة ضد اخواننا ابناء الجمهورية العربية المتحدة ، كما نستنكر المسلك الاجرامي الذي تقوم به فئة البعثيين العملاء ضد الجمهورية العربية المتحدة باحتجاز السلطات المعنية الحاقدة ، ومعاهد امتنا العربية بالثأر لجماهيرنا المعذبة في عراقنا الحبيب . »

القاهرة — ا.ش.ا

مجلس الوحدة الاقتصادية يقر اتفاقاً لاستثمار رؤوس الاموال العربية

اقر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في دورته الخامسة عشرة التي اختتمت في دمشق امس ، اتفاقا لاستثمار وانتقال رؤوس الاموال بين الدول الاعضاء في المجلس ، وتشجيع استثمارها في المشروعات العربية .

واعلن رسميا ان هذه الخطوة تعتبر انطلاقا لمراحل الوحدة الاقتصادية العربية .

وكان المجلس قد افتتح دورته يوم الاربعاء الماضي على مستوى الوزراء للبحث في تنسيق الخطط الاقتصادية والصناعية والجمركية والمالية بين الدول السبع الاعضاء، وهي الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان ، وسوريا ، والعراق، والاردن ، والكويت ، والجمهورية اليمنية .

اجراءات نقدية

واقر المجلس ايضا الاجراءات النقدية الخاصة باتحاد المدفوعات العربي ونظاما للتعاون الوثيق في الشؤون المالية والنقدية والمصرفية.

وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد اقترحت ان يطلب مجلس الوحدة الاقتصادية من سوريا والعراق والسودان باعتبار انها تملك اراضي زراعية واسعة ، ان تقوم بدراسات تفصيلية عن المحاصيل الزراعية العربية وتحسين الانتاج ونقله والاستثمارات والالات الزراعية .

واعلن رسميا ان المجلس سيعقد دورته القادمة في النصف الاول من كانون الاول المقبل في القاهرة .

دمشق — ر ، ا.ش.ا

فوز مؤيدي ملك المغرب في الانتخابات النيابية

ذكرت وكالة « رويتر » امس ، ان مؤيدي الملك الحسن الثاني حققوا انتصارا ساحقا في الانتخابات التي جرت امس الاول لاختيار اعضاء مجلس النواب المغربي ، وفازوا بما مجموعه ٨٤ مقعدا من مجموع ٩٠ مقعدا كانت موضع تنافس .

ويؤخذ من ارقام اولية اصدرتها وزارة الداخلية ان المقاعد الستة الباقية فاز بها مرشحون ينتمون الى المعارضة التي دعت الى مقاطعة الانتخابات بحجة انها ستكون مزورة .

وفاز مرشحون مستقلون بما مجموعه ٦٣ مقعدا ، بينما فاز مرشحون ينتمون الى الحركة الشعبية بما مجموعه ٢١ مقعدا . ويعتبر هؤلاء جميعهم من انصار الملك .

ويتألف المجلس النيابي من ٢٤٠ مقعدا ، تم اختيار ١٥٠ منهم في الاسبوع الماضي .

نسبة الاقتراع

وقالت وزارة الداخلية ان نسبة التصويت بلغت ٨٦،٥ بالمئة على الرغم من دعوة المعارضة الى مقاطعة الانتخابات .

وقد فاز المستقلون بما مجموعه ١٥٨ مقعدا ، وفازت الحركة الشعبية بما مجموعه ٥١ مقعدا ، واقتسمت المعارضة ونقابات العمال ٣١ مقعدا .

وبين الذين فازوا الدكتور احمد العراقي رئيس الوزراء ، والسيد عبد الهادي بوطالب وزير الخارجية والسيد المحجوبي احرضان وزير الدفاع السابق ، ومولاي احمد العلوي وزير الانعاش الوطني والصناعات التقليدية .

الرباط — ر ، وصف

وزير مصري ينقل رسالة من ناصر للنميري

يسافر الى الخرطوم مساء اليوم الاحد ، السيد امين هويدي وزير الدولة المصري حاملا رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس السوداني جعفر النميري .

ومن المنتظر ان تستغرق زيارة السيد هويدي للسودان يومين .

القاهرة — ر ، ا.ش.ا

فاتيكان يواصل التحقيق بنبأ الصحيفة البريطانية عن الاديرة

تفاصيل جديدة عن قضية الراهبات

يواصل الفاتيكان تحقيقاته حول النبأ الذي نشرته صحيفة « الصنداي تايمز » البريطانية، والذي يتضمن تفاصيل بعض الوسائل التي تجند فيها بعض الاديرة في اوروبا الغربية الراهبات . ومنذ ان نشرت الصحيفة البريطانية تفاصيل هذه القضية ، والصحف ووكالات الانباء العالمية تتناقل معلومات جديدة حول هذا الموضوع . وفيما يلي نص ما ذكرته « الصنداي تايمز » :

« بالضبط » في منتصف ليل ... ب الجاري صعدت اربع فتيات ... الى متن طائرة جاثمة في « فيوميتشينو » في روما . ... تلك الفتيات متوجهات الى ... في طريق موطنهن الى ... » الولاية الهندية بالجماعة ... جنوب الهند .

... كن يرتدين الساري الهندي ... تكن تبدو عليهن اي مظاهر ... الى كونهن من الركبات ... الطابع الخاص .

كانت الفتيات الاربع ... مع راهبات ... وكن يعدن ... الى وطنهن من دير يقع في ... روما . وقد تركن الراهبات ... ايطاليا اربع وثلاث حاول احد ... المسؤولين في الفاتيكان تمسيها . ... قال انها « تسيء الى سمعة ... »

... مهينة ... ربية

تخلف سفر تلك الفتيات ... تكمن فضيحة غريبة تشمل ... كاملة تابعة للكنيسة ... وليكية وكذلك بعض كبار ... الكنيسة في الفاتيكان . وموضوع الفضيحة هو عملية تجارية ... فقد يئست الاديرة في ... من تجنيد مجموعات جديدة من ... فتيات فاخذت تشتري الفتيات ... القرويات الهنديات من الطائفة ... وليكية في كيرالا .

ولقد تورطت في هذه التجارة ... في كل من بريطانيا وايطاليا ... والمانيا الغربية . وعلم ... ان اديرة في اسبانيا تضم ... من كيرالا . وحتى يعتقد بان ... تسلمت شحنات منهن .

وتقدر مصادر الفاتيكان ان ... الفتيات اللواتي تم ... ادهن الى اوروبا يبلغ حوالي ... فتاة . وتشير التحقيقات الى ... الرقم الحقيقي هو اعلى ... ذلك ، ومن المؤكد تقريبا انه ... الـ ١٥٠٠ وربما بلغ الالفين ... اكثر . ولقد دفعت بعض ... عن كل فتاة ٢٥٠ الى ٣٠٠ ... استرليني وهكذا لا تشمل ... ارواح الـ ١٥٠٠ او اكثر ... الفتيات القرويات الهنديات تحسب ... ايضا اكثر من ٤٠٠٠٠٠ جنيه ... من اعتمادات الكنيسة .

... تحقيق ... خاص

... تعتبر متفرعات هذه التجارة ... بالنسبة للكنيسة ... قضية معقدة في الواقع لدرجة ... بعد سنة تقريبا من التحقيقات ... لا يزال الفاتيكان غير متاكد ... الوقائع الاساسية . وان ... التي يمكن ان تحدثها على ... العلاقات القائمة بين الكرسي ... والجالية الكاثوليكية في ... الهند خطيرة لدرجة ان بعض ... المسؤولين في الفاتيكان يتحدثون عن ... حصول انقسام . وهذا بدوره ... الحيوية والنجاح اللذين طمس ... بواسطتهما حتى الان او ... الوقائع القليلة التي سقطت ... الاضواء .

لكن الفضيحة خرجت الان من ... سيطرة الفاتيكان . فالكهنة ... الهنود في روما ، الذين ... بنبأ هذه التجارة منذ سنتين ... قلقون جدا بشان المسالة ... من دور الفاتيكان نفسه ... لدرجة انهم اقترحوا في شهر ... الماضي الاقدام على ... لم يسبق ان اقدموا عليها ... القيام بتحقيق خاص مستقل .

ولقد تحرينا عن هذه التجارة في ... اوروبا ولدى مصدرها الهندي ... هذا التحقيق سيركز على ... في اوروبا .

في صيف ١٩٦٨ يئس دير في ... البندقية هو دير « سوري ... اوسيدا تيري » من تجنيد ... جديدات . وتأثر الدير ... يضم ٢٠ « راهبة ممرضة » ... في المستشفيات المجاورة ... جميع الاديرة من جراء النقص ... في عدد الفتيات اللواتي ... في سلك الرهبنة .

ومن الصعب العثور على ارقام ... ذلك ، لكن الفاتيكان يوافق ... خلال السنوات العشر الاخيرة ... عدد الفتيات اللواتي دخلن الى ... في اوروبا منخفضا . وفي ... زهاء ١٦٠٠٠٠ راهبة في ... من الاخويات والاديرة ... وبعد العديد منها تضبه على ... اقفال ابوابه نظرا لنقص المجندات من الراهبات .

أسبابه التدهور

« ويمكن عزو هذا التدهور ، دون شك ، الى ازدياد الازدهار وفرص العمل في اوساط الجاليات الكاثوليكية الفقيرة ، وانتشار الحد من التناسل ، وبصورة خاصة في ايطاليا ازدياد علمنة المجتمع . وهذه التغيرات الاجتماعية تشكل بالنسبة الى الاديرة قضية حياة او موت .

« وقد تلقت الراهبات في البندقية مساعدة من دير لراهبات بعشة فرنسيسكانية قريب منها هو دير « سوري فرنسيسكاني » . فقد حل هذا الدير مشكلته التجنيدية بمساعدة كاهن هندي يدعى الاب سيرياك بوتنبورا .

« ويدير بوتنبورا ما يسمى « بمعهد تيمالا بهافان » في اقليم ايثوماتور بولاية كيرالا . ولقد بدا بوتنبورا بالنسبة للاديرة في ايطاليا انه مورد لا ينضب لفتيات هنديات متعبدات يرغبن بدخول سلك الرهبنة . وقد دفع دير « سوري فرنسيسكاني » لبوتنبورا عن ٢٠ فتاة .

« واتصلت راهبات البندقية المرضات الياكسات ببوتنبورا واوصين على ١٢ فتاة مقابل ٣٦٠ جنيها استرلينيا لكل واحدة منهن ، وارسلن الى بوتنبورا شيكا بقيمة ٣٠٠٠ جنيه استرليني . وهو يصر على الدفع بالجنيهات الاسترلينية وفي كانون الاول ١٩٦٨ وصلت ١١ فتاة الى الدير (ولم يعد بوتنبورا ثمن الفتاة الثانية عشرة التي لم تحضر) .

« وقوانين الهجرة الهندية شديدة ولذلك توجب على الدير ان يرسل الى بوتنبورا وثيقة تثبت ان الفتيات حصلن على « منح مدرسية » للدراسة في الخارج مدة خمس سنوات . (وعندما سجلت الفتيات لدى الشرطة الايطالية صنفن ببساطة بانهن « راهبات ») .

« وقد ثبط الثمن عزيمة الراهبات — وبصورة خاصة لان الفتيات كن يسافرن بتذاكر طلابية تكلف الواحدة منها حوالي ١٠٠ جنيه استرليني .

« ماذا كان يفعل الاب سيرياك بالـ ١٦٠ جنيها استرلينيا الاخرى التي كانت تدفع عن كل فتاة ؟ ان الراهبات يتكهن بانه كان يدفع الكثير منها الى عائلات الفتيات . ولقد اكتشفنا ان ذلك غير صحيح . فالاهالي يدفعون اموالا ايضا للاب بوتنبورا .

« لكن مهما كان الثمن فقد كانت الفتيات موضوع مساومة ، هذا اذا كان لديهن ميل حقيقي لان يصبحن راهبات . واول ما عرف الراهبات هو ان الفتيات عندما كن يسألن عن هدفهن كن جميعهن يرددن كالببغاء نفس الاجوبة — كما ترين على ذلك .

« والاحجية الثانية كانت ان قليلا منهن اظهرن حماسة شديدة لحياة الرهبنة .

« والاحجية الثالثة كانت انه بالرغم من ان الراهبات كن يعتقدن بان الفتيات قد تم اختيارهن بعناية ، وبالرغم من ان الفتيات كن يرددن بانهن تائقات للدراسة ، فلم تكن سوى واحدة منهن تحمل شهادة التخرج الثانوية — التي بدونها لا مجال لمتابعة الدروس العالية في ايطاليا .

« ثم هناك مشكلة اللغة — فلغة الفتيات هي « المالايالام » ولم يتعلمن سوى شذرات من اللغة الايطالية . وبقي الحال على ما هو عليه حتى شهر شباط ١٩٦٩ عندما مرضت احدى الفتيات وتدعى ماري كوتي (١٨ سنة) .

« وكانت ماري وحدها ، من بين الفتيات الاحدى عشرة ، تحمل شهادة التخرج الثانوية . وشعرت الراهبات بانها اكثر الفتيات حساسية . وقد ارسلنها الى احد الاطباء ، واخيرا عندما اصبح ميؤوسا منها ارسلت الى طبيب نفساني .

« وكان التشخيص ان الفتاة مصابة « بوحشة للوطن مزمنة » . وعندما ساءت صحة ماري خلال الصيف قال الطبيب النفساني انها يجب اما ان تعود الى الهند او ان تدخل الى مصح عقلي .

« وكتب الاب سيرياك مقترحا ادخالها الى مصح عقلي تديره الراهبات في مدينة باري الواقعة جنوب ايطاليا .

« لكن بدلا من ذلك قررت الراهبات اعادة ماري الى الهند . وارسلن لمرافقتها ومعرفة الاجواء الحقيقية لهذا النوع من التجارة ، صديقة للدير تدعى سونيا دوغال وتعمل مدرسة للغات في جامعة البندقية .

« وكان من نتيجة التقارير التي وضعتها سونيا دوغال حول تحقيقاتها في كيرالا ان الفاتيكان اضطر في الربيع الماضي الى المباشرة باجراء تحقيقاته الخاصة » .

رواية فتاة هندية عائدة من دير ايطالي

قالت فتاة هندية من منطقة كيرالا عادت في مطلع الشهر الحالي من دير ايطالي ، انها كانت تعمل كالعبيد من الصباح الى المساء في غسل القاعات والمرضى في مستشفى بالقرب من روما .

وذكرت في حديث ادلت به لصحيفة « ستيتسمان » الهندية من منزلها في كيرالا : لقد ذهبت الى اوروبا بامال كبيرة بعد ان وعدني الاب سيرياك بوتنبورا بانني سأتلقى دراسة عليا واتدرب على الطب لكي اصبح طبيبة لا مجرد ممرضة .

وقالت الفتاة وتدعى انا توماس ايلاكاتو ، انه خلال الشهور التسعة التي قضتها في دير راهبات « العناية الالهية » في فروزينونيا ، بالقرب من روما ، لم يكن هناك اي تعليم او تثقيف ، بل عبودية غسل الارض والمرضى فقط طول النهار في مستشفى المجاذيب .

ومضت تقول انها احتجت على واجباتها ، ولكن قيل لها ان سنة الاف روبية (٨٠٠ دولار) وضعت لاجل احضارها . وقالت ان عائلتها تلقت ١٥٠ روبية لشراء ملابس لها قبل ان تسافر الى ايطاليا .

عملية تدريب قبل السفر

وتابعت الفتاة روايتها قائلة انها سافرت الى ايطاليا في ١٥ تشرين الاول الماضي بعد ان تدربت ٢٢ يوما فقط في معهد الاب بوتنبورا حيث قالت انها تعلمت كلمات ايطالية فقط .

وسئلت عن الذي دفع ثمن تذاكر العودة بالطائرة لها وللثلاث فتيات اخريات عدن هذا الشهر من ايطاليا ، فاجابت : المدير . لقد رفضوا ، في البداية ، دفع اجرة السفر . ولكننا قلنا لهم اننا سنبلغ الامر الى السفارة الهندية . وقد جعلهم ذلك يبتاعون تذاكرنا .

هذا ، وقد حجزت الحكومة الهندية جواز سفر الاب بوتنبورا حتى انتهاء التحقيق في الانباء القائلة انه ورجال دين اخرين كانوا « يبيعون » فتيات من كيرالا الى اديرة اوروبية .

نيودلهي — ا.ب

جندي اميركي عمره ١٥ سنة



● كشف النقاب عن فضيحة في مدينة « كولورادو سبرينغز » الاميركية . تبين ان الفتى الزنجي والتر لي مارتن البالغ من العمر ١٥ سنة ، جند في الجيش الاميركي قبل سنتين عندما كان عمره ١٢ سنة . وقد حارب الفتى في فيتنام واصيب مرتين بجروح . وتم تسريحه من الجيش عندما اكتشفت احدى هيئات الحقوق المدنية عمره الحقيقي ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

الجبهة الديمقراطية — تتمة

هو من يعزز الصداقات وهو من يوفر لرئيس الجمهورية الاجماع والتأييد فلا يوقع بينه وبين احد .

ثامنا — يحذر معارضو النهج ان تكون محاولة الايقاع هذه هاجسهم وشاغلهم . ذلك لانهم يعرفون ، ويعرفون ان النهج يعرف ، ان الرئيس سليمان فرنجية مستقل حتى عن الوسط وانه انقطع عن اجتماعات الوسط عدة اشهر وانه لم يستأنف الاتصال باركان الوسط الا يوم بدأ اتصالاته مع جميع الاقطاب والاركان .

ولكن ليتذكر هؤلاء ان الاسباب والحوافز التي جعلت الرئيس فرنجية ينقطع عن هذه الاجتماعات هي هي التي تجعله يرفض محاولات الايقاع هذه والا يكون له غير الهزء منها ردا عليها .

امين الجبهة يشجب الانباء المدسوسة

وشجب النائب انطوان الهراوي امين عام الجبهة الديمقراطية ما وصفه بـ « الانباء المدسوسة من قبل بعض الفئات السياسية » .

وقال ان الجبهة وحلفاءها هم اليوم اكثر تضامنا من اي يوم مضى وهذه الحقيقة ستثبتها الايام المقبلة ، وستضع تقيبها بتصرف العهد الجديد لتسهيل مهمته وتذليل العقبات التي قد تعترض بداية عهده .

اجتماع الجبهة في ٧ ايلول

واوضح النائب هراوي ان الجبهة الديمقراطية ستجتمع يوم الاثنين في ٧ ايلول المقبل وليس غدا الاثنين الذي يصادف اخر يوم شهر آب بينما ينص نظام الجبهة الداخلي على الاجتماع في اول يوم اثنين من كل شهر .

جنبلاط يكتب — تتمة

تناقضات متشعبة وشديدة ادت عمليا الى تعطيل فعالية الحلف وتضامنه ابان الانتخابات الرئاسية الاخيرة وادت بالنسبة للنهج الى لون من الوان الانهيار المعنوي .

ولكن من الخطأ ان نتصور ان هذه التشكيلات لن تعود لتجمع نفسها وتقوي موقفها وتضبط امورها طالما ان ليس هنالك فئات ، على صعيد النظام التمثيلي ، تستطيع ان تقوم مكانها وتحل محلها .

« وقد بدأ النهج في الواقع في لملمة نفسه ليستطيع الصمود ، ولتفادي الخسارة الكاملة ، وللتشبث باكبر عدد ممكن من النواب انتظارا للغد المرتقب وتحسبا لما قد يواجهه العهد الجديد من عقبات .

« اما الحلف فقد عصفت فيه من التناقضات ما يجعل وجوده في غد قريب غير ممكن كتشكيلة نيابية وكهيئة معنوية في البلاد . فحزب الكتائب مثلا اصر على ترشيح رئيسه في انتخابات الرئاسة كما ان الكتلة الوطنية بدأت تشعر بضرورة تمرسها بدور مستقل على الصعيد العربي والداخلي .

على التيار التقدمي تجنب التكسات

« وسط هذه التناقضات والانجذابات والتكتلات يجدر بنا ان نقوم بالمبادرات التي تضمن استمرار الخط الوطني الصحيح وتقدمه بعد ان تأكد للملأ انه لا يمكن ان يأتي احد الى رئاسة الجمهورية من الذين لا تتوافر فيهم المواصفات الوطنية والضمانات التقدمية التي فرضت نفسها في المعركة الاخيرة على الكتل النيابية وعلى المرشحين .

« ان التيار التقدمي يجب ان ينمو مجانبا التكسات ، مستفيدا من هذه التناقضات الى ان يتوفر لارباب هذا التيار الوطني والتقدمي الصحيح ان يصلوا الى الحكم بكامل مراتبه ، واذ ذاك يكون قد فتح امام البلد عهد حقيقي جديد ، عهد التقدم والاشتراكية ، واللبنانية العربية الصافية . »

الهند تدعو اسرائيل للانسحاب

قال سواران سينغ وزير الخارجية الهندي امس ، ان على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها مرتفعات الجولان السورية ان عاجلا او آجلا .

واضاف يقول : على الرغم من اعتراف الهند بدولة اسرائيل ، فاننا نعارض معارضة كاملة حصول اية دولة على ثمار العدوان .

وكان الوزير الهندي يفتتح حلقة دراسية تستمر ثلاثة ايام حول مضاعفات التطور الدولي في غرب اسيا وجنوبها الشرقي . وقد تولت لجنة الشؤون الخارجية لحزب المؤتمر الهندي الحاكم تنظيم هذه الحلقة .

نيودلهي — ر

لندن تقول ان فرصة التسوية متوفرة بالشرق الاوسط

قال اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية امس ، انه توجد في الشرق الاوسط فرصة جديدة لاقامة سلام حقيقي .

واضاف يقول : ان الشرط الاول هو استمرار وقف اطلاق النار . ومن الصعب دون ذلك ان يرى المرء كيف يمكن ان تبدأ الثقة بالنمو . لكن اذا امكن استمرار ذلك الحد الادنى من الثقة فانني اعتقد ان الشروط الايجابية للتسوية ستكون متوفرة .

لندن — ر، ا.ب

ملكة جمال اميركا السوداء

● فازت الطالبة الزنجية ستيفاني كلارك (١٩ سنة) بلقب « ملكة جمال اميركا السوداء لعام ١٩٧٠ » وذلك اثناء المباراة التي جرت في نيويورك مساء الجمعة الماضي ، واشتركت فيها فتيات زنجيات من ٣٠ ولاية اميركية . وفي الصورة اعلاه تبدو الملكة ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

اطلاق جرم سوفياتي جديد

اطلق الاتحاد السوفياتي قمرا صناعيا جديدا باسم « كوزموس ٣٦٠ » ضمن سلسلة الاقمار الصناعية التي تحمل هذا الاسم طبقا للبرنامج المعلن في اذار عام ١٩٦٢ .

وذكرت وكالة « تاس » التي اذاعت النبأ ، ان القمر الجديد يدور مرة واحدة حول الارض كل ٨٩،٥ دقيقة ، وتتراوح اقصى مسافة وادنى مسافة يبلغهما من سطح الارض بين ٢١٧ كيلو مترا و ٣٠٩ كيلومترات ، ويبلغ درجة انحراف مداره عن خط الاستواء ٦٥ درجة . موسكو — ا.س.ا

مصادرة ٤٦ كيلو مخدرات بالمانيا

صادر البوليس الالماني الغربي في منطقة منهايم امس ، ستة كيلوغرامات من الافيون ، واعتقل سبعة اشخاص بتهمة الترويج لبيعها .

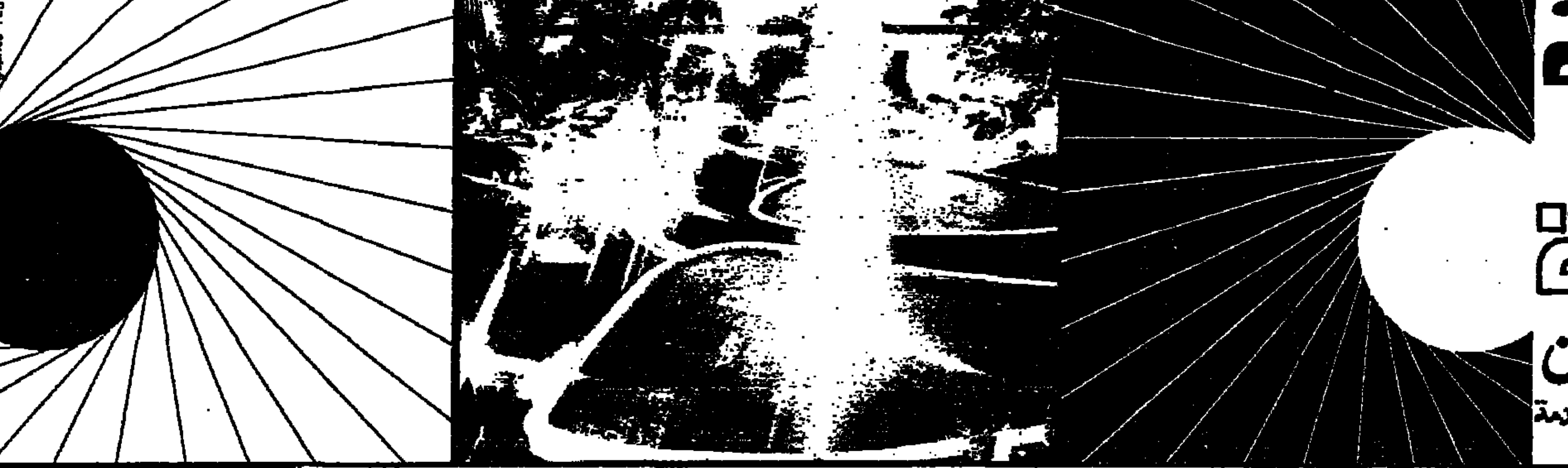
كما صادر ايضا ٤٠ كيلوغراما من المخدرات من سيارة .

بون — وصرف

اسرائيل تتابع اجتماع منظمة الوحدة الافريقية

ذكر في اديس ابابا ، ان اسرائيل اوفدت اربعة من المبعوثين للقيام بمهمة متابعة اعمال اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية ، وتحديد ما يمكن عمله غير انه لم تعرف بعد شخصية المبعوثين الاربعة .

اديس ابابا — ا.ش.ا





هكذا من الأصل

هكذا احسنه للأصل

اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

جمباز	تجذيف	فروسية	كرة القدم	دراجات	رماية	كرة السلة	مصارعة	يخوت	رفع اثقال	هوكي	سلاح	العاب القوى	سباحة	الكرة الطائرة	ملاكمة



مكتب اتحاد الكرة يعود الى التاريخ القديم لتفسير مادة حديثة
محاولة جديدة لتشكيل لجنة ائتلافية تمثل جميع الفئات والاتجاهات

ما تزال الضجة قائمة حول تفسير بعض مواد القانون الخاص بالجمعيات التي يحق لها التصويت وتلك التي اعتبرت قاصرة بعرف المسؤولين عن حق رفع أصابعها والادلاء باصواتها في صندوقة الاقتراع .

وكما قلت امس فان الاختلاف على التفسير كان منشاه في الاصل اختلاف بين جبهتين تحاول كل منهما كسب ما تحلله لنفسها من اصوات وما تحرمه على الجبهة الثانية بغية السيطرة على اللعبة عن طريق فرض فئة معينة متفق عليها لتحكم كرة القدم .

واذا كان الاختلاف حول التفسير قد ادى الى تعطيل جلسة الانتخاب التي جرت في مناخ التوتر وتحت شعار العنف ، فان تعطيل الجلسة كان في الواقع غير قانوني لان انعقاد الجلسة كان يجب ان يتم في الاصل برئاسة اكبر الاعضاء سنا بين مندوبي الجمعيات وليس برئاسة رئيس الاتحاد المستقيل .

المهم ان تفسير القانون الخاص بالجمعيات ما زال مستمرا .. وقد ابرز مكتب اتحاد كرة القدم امس مستندا اعتبره بمثابة وثيقة رسمية تؤكد وجهة نظره بالنسبة لتفسيره للقانون .

والمستند هو صورة عن المرسوم الجمهوري رقم ٤٠٩٣ الصادر بتاريخ ٤ كانون الثاني عام ١٩٤٩ . وقد ركز الاتحاد على المادة الخامسة منه والتي تنص على الاتي :

« لا يحق للجمعيات والهيئات المنضمة للاتحادين اللبناني لكرة القدم وللالعاب الرياضية التصويت في الجمعية العمومية الا بعد انقضاء سنتين على الترخيص لها والانضمام الى احد الاتحادين المذكورين . »

اما بالنسبة للقانون الجديد فيفسره مكتب الاتحاد على اساس ان الجمعية العمومية تؤلف من مندوبي الجمعيات او الهيئات التي مضى على انضمامها الى الاتحاد مدة سنتين .

ويفسر مكتب الاتحاد ايضا موضوع حقوق الجمعيات المكتسبة وخصوصا ما جاء في المادة السادسة من النظام الداخلي فيقول ان هذه المادة تتعلق فقط بمنح الجمعية احدى الصفتين : مؤقتة او دائمة .

محاولة جديدة لتشكيل لجنة ائتلافية

هذا وقد عقد اعضاء اللجنة الادارية السابقة جلسة خاصة مساء امس جرى خلالها البحث في امكان تشكيل لجنة ائتلافية تمثل جميع الاطراف المتنازعة .

وفهم انه تم الاتفاق على ان تضم اللجنة الائتلافية الاعضاء السابقين الستة يضاف اليهم السادة جوزف نالبنديان ، سعيد لوند ، محمد مزهر ، وجورج حكيم

وما تزال المساعي مبذولة لتقريب وجهات النظر بعد ازالة الرواسب والاتفاق على لجنة ائتلافية تضم جميع الاطراف وتستطيع ان تدير شؤون كرة القدم بعيدا عن التحديات وحديث القيضات .



في المرمى

● صورة المستقبل !

عندما تتحول كرة القدم الى سلعة تتداولها ايد دخلاء على ادارتها .. فان المستقبل يصبح غير مضمون ولا يدعو للثقة او يوحي بالاطمئنان .

وعندما تتحول كرة القدم الى « قالب جبنة » يتنافس عليه المرشحون وعلى طبقه يتقاتلون .. فان حاضر اللعبة يصبح تعسا واستمرارا لماضيها القاتم .

فالمرشحون يغرقهم اليوم « قالب جبنة » الكرة ، وهذا القالب هو نفسه سيجمعهم في النهاية . لانه لن تفوتهم الحيلة لاقتسام المراكز فالمهم ان تتامن لهم « الجبنة » ، والاهم ان توزع بينهم بالتساوي .

والذين ستسلم لهم مقدرات القيادة في النتيجة لن تتوفر لهم فرصة الاستماع الى هموم الكرة او شجون هواتها ورغباتهم في اطلاقها وتحريرها من الرواسب . لانهم سيكونون منهمكين في تصفية بعضهم ومشغولين في امور جمعياتهم وفي توزيع المغانم على فرقهم .

ان التطلع الى مستقبل الادارة من خلال واقع الانتخابات التي لم تتم وحسمت بتدخل البوليس، يمكن ان تعكس صورة القادة على صفحة الحاضر ، أو على خريطة الاندية المهددة بالتقسيم في وقت نسعى الى توضيح خطوط الخريطة وربطها بنقطة متصلة بالاتحاد .

وبالجهاز الاداري المفروض فيه ان يحكم بعدل ويقود بحكمة ويفصل بتجرد وبنزاهة وبعيدا عن الانحياز .

فالجمعيات في الممثلة بالاتحاد يجب ان تنال العدالة ، ولا يعقل ان تتحول الى جسور تعبر عليها الاندية النافذة لتنمو في بحبوحة على حسابها .

والاداري الذي يقاتل بلسانه وقبضتيه للوصول الى جنة الاتحاد او « جبنته » ، عليه ان يدرك جيدا ان اللعبة يجب ان تعيش في بلده وان تنهض جمعياتها بالتالي، كل الجمعيات ، دون ان تضطر للتزلم أو الانتساب لاحد .. الا لكرة القدم !

ف . خ .

المهرجان الرياضي الثالث عشر في عمشيت

يحتفل النادي الرياضي الثقافي في عمشيت في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الاحد بافتتاح مهرجانه الرياضي السنوي الثالث عشر وتتضمن حفلة الافتتاح مباراة بكرة السلة بين عين سعاده وعمشيت ، واخرى في الكرة الطائرة للدرجة الثانية بين المصف وميفوق ، ومباراة ثالثة بالكرة الطائرة للدرجة الاولى بين الكهرباء وعمشيت .

وستستمر مباريات المهرجان حتى مساء السبت ٥ ايلول وتشمل مباريات ومسابقات في الكرة الطائرة وكرة السلة ، والرماية وسباقا للسيارات ومباراة في صيد السمك ..

مستوى رفيع للسباحة ببطولة الجامعات العالمية

بدأت في تورينو دورة الجامعات العالمية وسجلت في السباحة ارقاما ممتازة . ففي سباق ١٠٠ متر فراشة فاز جون فيريس الاميركي في ٥٧ر٥٩ ثانية يليه زميله هيدنوش ٥٧ر٥٧ ثم تكادا الياباني ٥٩ر٢ ثانية . وفي ١٠٠ متر حرة آنسات فازت ميريانا سيجرت اليوغوسلافية ١ر٩ — ١ر. دقيقة تليها مارشا ماكوين الاميركية ١ر١ .١ر١ ولورا فريتز الاميركية ١ر١ .٢ر١ . وفي ٢٠٠ متر صدرا للانسات فازت السوفياتية ستبانوفا في ٤ر٥٢ر٢ دقيقة تليها ليندا كريتز الاميركية ٤ر٩ر٢ ثم جرينيكوفا السوفياتية ٦ر٩ر٢ . وفي ١٠٠ متر حرة للرجال فاز هيكيل الاميركي في ٥٣ر٢ ثانية يليه فرولي الاميركي ٥٣ر٤ ثم آيلتشيف السوفياتي ٥٣ر٩ .

الثقافي الميناء يقابل الزلقا بالكرة الطائرة

يحتفل نادي اميون الرياضي اليوم الاحد باختتام دورته بالكرة الطائرة حيث تقام سلسلة مباريات ابرزها لقاء الثقافي الميناء مع الزلقا ، وكانت مباريات اليوم الثاني للدورة قد اسفرت عن فوز آنسات بطرام على آنسات بقتايا جل الديب ٢—١ وشباب شكا على شباب بقتايا ٢—١ وفتيات على اميون ٢—١ كما فاز تفاهم الندية اميون وشكا وفتيات على العاصفة جل الديب ٢—١ .

وفي نطاق تصفيات بطولة الشمال بالكرة الطائرة فاز الثقافي الميناء على الانطلاق — انفه ٢—٢ .

المهرجان الرياضي السنوي الخامس لنادي النسور

ينظم نادي النسور الرياضي — بعلبك في الفترة ما بين ٣ ايلول والسادس منه مهرجانه الرياضي السنوي الخامس برعاية الدكتور عصام حيدر المدير العام للشباب والرياضة .

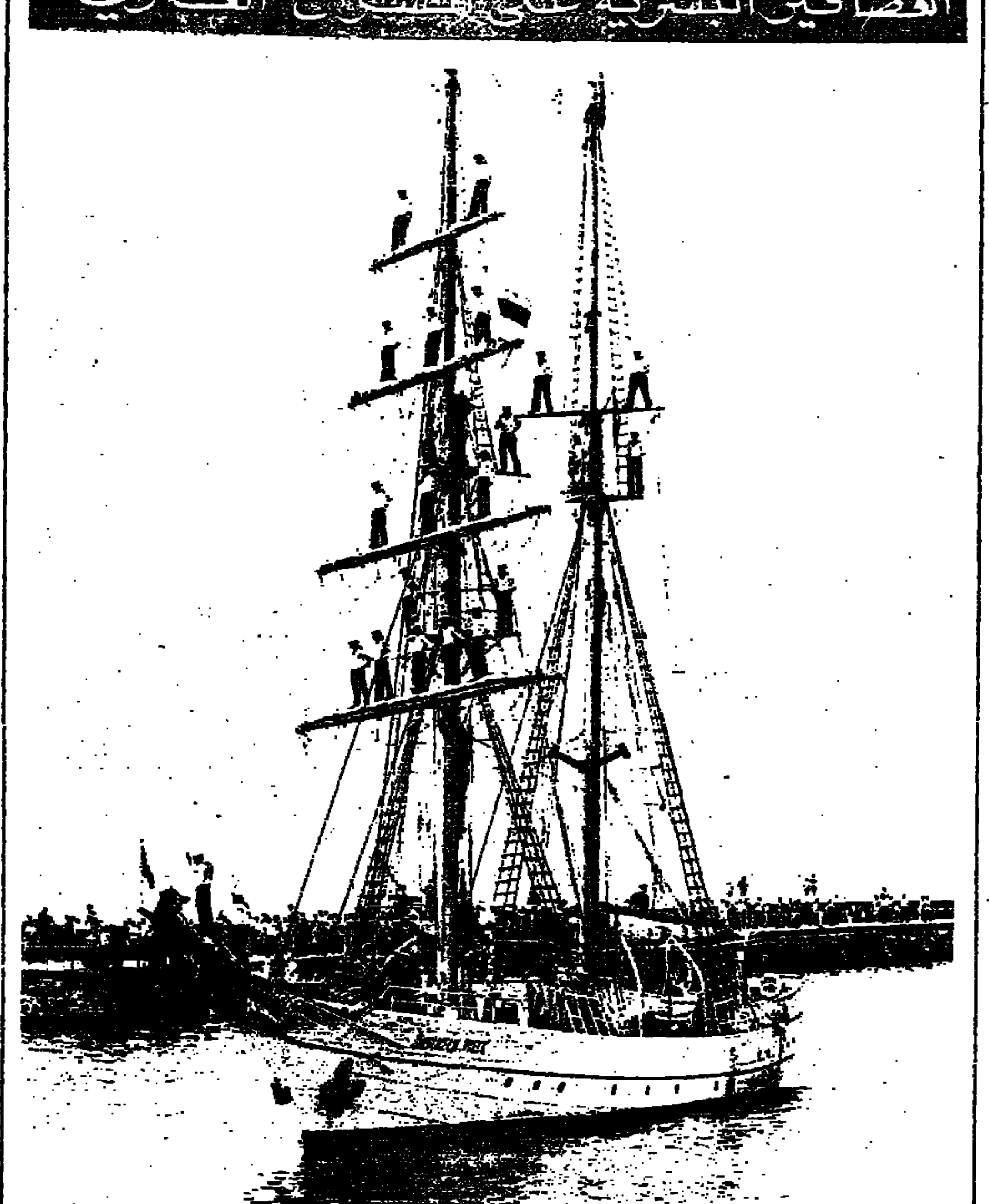
يفتتح المهرجان بعد ظهر الخميس ٣ ايلول بمقابلة بالعاب القوى تقام على ملعب رأس العين ، وبعد ظهر يومي الجمعة والسبت في ٤ و٥ ايلول تجري على ملعب المدرسة التكميلية سلسلة مباريات بالكرة الطائرة بين فرق النسور بعلبك ، والشعلة بدنايل، والاسبقية — بعلبك ، ونادي رعيت ـ دير الغزال ودير الاحمر .

ويختتم المهرجان في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد ٦ ايلول باحتفال كبير يقام على ملعب رأس العين في بعلبك ويتخلله مباراة في كرة اليد وعرض في الجمباز وتوزع في ختامه الجوائز والكؤوس على الفائزين .

مباراة حبية بكرة القدم في طرابلس

تقام بعد ظهر اليوم الاحد على ارض ملعب طرابلس البلدي مباراة حبية بكرة القدم بين فريق التضامن طرابلس وفريق خريجي دار المعلمين للتربية الرياضية .

العصافير البشرية على الشراع العاري



● اشترك احسن الرياضيين في الجمهورية الالمانية الديمقراطية في السبارتاكياد الرياضي العسكري الذي اقيم منذ ايام في مقاطعة شفرين ، كما اشترك فيه رياضيون بارزون من البلدان الاشتراكية الاخرى .

وفي الصورة مشهد من استعراض قام به الرياضيون البحريون في المانيا الديمقراطية اثناء السبارتاكياد ●

(صورة من ا.د.ن)

تعادل "فينورد" الهولندي و"ستوديننيز" الارجنتيني ٢-٢ في المباراة الاولى على بطولة اندية العالم بكرة القدم

انتهت المباراة الاولى على بطولة اندية العالم في كرة القدم لعام ١٩٧٠ بتعادل فينورد الهولندي بطل اوروبا وستوديننتيز لارجنتيني بطل أميركا اللاتينية ٢ — ٢ ، بعد مباراة نظيفة خالية من الخشونة لاول مرة في تاريخ هذه اللقاءات على القمة الكروية في العالم .

كانت مفاجأة قاسية لفينورد ان يصاب مرماه بهدفين في الدقائق التسع الاولى من المباراة التي اقيمت امس في ستاد بوكانيورز امام ٥٠ الف مشاهد . وكان الهدفان هدية من الدفاع الهولندي على غير عادته باعتباره دفاعا صلبا منيعا . غير ان فينورد لم يصب باليأس ازاء الهدفين المبكرين وانما نظم صفوفه وكافح بقوة حتى احرز التعادل واحيا امله في الحصول على لقب بطولة العالم لاول مرة .

وقد سجل الهدفين نجاحجو ومكيندفال الدولي السويدي — بعد ٢١ دقيقة، وصينجيم بعد ٢١ دقيقة ايضا من الشوط الثاني .

بدا الفريقان دون مستواهما المعهود بسبب التوتر العصبي ، ولكن فينورد كان من الناحية الفنية افضل لعبا واحسن انتشارا وتبادلا للمراكز ، ولو ان حارس المرمى تريتيل ظل طوال المباراة يثير رعب المدرب واللاعبين بوقوع الكرة من يده ، وقاد المباراة ببراعة جلوكيز الالماني الشرقي الذي ادار المباراة النهائية لكاس العالم . وجرت المباراة في روح ودية عجيبة. فلم يمارس استوديانتيز عنفه المعروف ، وشجع الجمهور الفريق الهولندي عندما اجاد ، مع ان التوتر كان يحلق فوق المباراة من قبل البداية ، حين طلب فينورد تشديد حراسة البوليس خوفا من الاختطاف ومن اعتداء الجماهير .

حكم المباراة جلوكيز الالماني الشرقي وساعده شيشنر الماني الغربي وسياردبلا الايطالي واثنوا جميعا على سلوك اللاعبين والجمهور .

وتكون فريق فينورد من : تريتيل للمرمى، رويبن واسرائيل ولاسيرومز وفاندويفنور للظهر، هيزيل وبينسين وفان هونجوين للوسط ، فسيري وكيندفال وموليّن للهجوم . ٤—٣—٢

وتكون ستوديانتيز من : ايريا للمرمى ، باتيانيني وسيادارو وتونيري وماليرنات للظهر بيلاردو وباشامي وايشيكوبار للوسط ، كونيليارو وفلوريس للهجوم .

الاحد ٣٠ آب ١٩٧٠

● الحمل من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان يخشى من مشروع يتطلب الانفاق دون فائدة .

● الثور من ٢١ نيسان الى ٢١ ايار صديق يحاول ان يغمرك بالهدايا فاحذره لانه سيء النية .

● الجوزاء من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران يمكنك اليوم تحقيق امنية تعكس السعادة المالية .

● السرطان من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز اقضي يوما ممتعا في الجبل دون ان تقوم باية علاقة عملية .

● الاسد من ٢٤ تموز الى ٢٣ آب تحقق رغبة عاطفية مجدية . تحسن في محيطك المادي .

● العذراء من ٢٤ آب الى ٢٣ ايلول عوامل خفية تقتب جميع مشاريعك . ابتعد عن المناقشات المالية .

● الميزان من ٢٤ ايلول الى ٢٣ ت١ معلومات غير صادقة تعرقل مشروعا هاما . يوم مفيد عاطفيا .

● العقرب من ٢٤ ت١ الى ٢٢ ت٢ يمكن ان تكون افكارك جيدة لكن الظروف غير مؤاتية لها .

● القوس من ٢٣ ت٢ الى ٢١ ك١ انجز اعمالك الخاصة المتاخرة فاليوم مناسب لذلك .

● الجدي من ٢٢ ك١ الى ٢٠ ك٢ رغباتك تلقى بعض المقاومة . امامك مشروع زواج فلا تقدم عليه .

● الدلو من ٢١ ك٢ الى ١٩ شباط ليكن الصبر عليك حتى النصر . حياتك الخاصة متوترة لكنها بدون مشاكل .

● الحوت من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار لا تستسلم في مشاكلك العائلية فالنقبال افضل .

نتيجة اليوم الخامس لمهرجان المنصف الرياضي

دخل مهرجان النادي الرياضي في المنصف امس يومه الخامس فلقيت ثلاث مباريات بالكرة الطائرة حيث فاز المنصف على غزوز ٢ — صفر وشيخان على جدايل ٢—٢ وعمشيت على معاد ٢—١ .

اخبار

● قرر نادي الراسنغ الاعتماد خلال موسم الكرة القادم على ما بقي عنده من لاعبين على ان يعزز صفوفه بالناشئين وبحارس مرماه القديم جدا عاطف العرب .

● عاد من استراليا لاعب الصفاء الدولي كميل حيدر . وبعودته يكتمل عقد الفريق الذي كسب خلال معركة التواقيع سهيل رحال من الراسنغ ويزيد حليمه من الحكمة .

● لم يوقع اي لاعب على كشوف السلام .. في وقت خسر فيه هذا الفريق ثلاثة ارباع لاعبيه !

● يتوقع ان تشتد المنافسة على بطولة الكرة في الموسم المقبل بين اربعة اندية هي النجمة والصفاء والهومنتمن والانصار وقد لا يستبعد ان يدخل التضامن طرفا قويا في المنافسة .

● بدأت رائحة الرشوة تزكم انوف العاملين في حقل كرة السلة بعد دخول المال عنصرا اساسيا في موسم انتقالات اللاعبين ؟

لابسو الفانلات الحمر ينتصرون فترد الروح لأنصار الاهلي في كل مكان

بعد توقف استمر اكثر من ثلاث سنوات لم يزاول خلالها لاعبوا الكرة هوايتهم الا قليلا وفيما بينهم او في رحلات نادرة الى الدول العربية .. وافق الاتحاد العربي على أن تقام الدورة الصيفية بين اندية الجمهورية العربية المتحدة كالاهلي والزمالك والترسانة والاولمبي والاتحاد والمحلة ودمياط وغيرهم من الاندية المصرية .

وقد استغلت الاندية الفرصة لتعيد تنظيم نفسها من جديد وتعوض على لاعبيها ما فاتهم . فابتدأت الدورة بمباريات قوية بالنسبة الى اسماء الفرق التي لعبت في البداية ولكن الالعاب كانت تنقصها الفاعلية التي اندثرت مع مرور الزمن .

فمباراة الاهلي والترسانة التي كان متوقعا لها ان تكون اجمل مباريات الافتتاح خيبت آمال الجمهور الكبير المتشوق لان يرى اللعب الحي وخاصة جمهور الاهلي الذي كان اكثر تلهفا على ان يرى فريقه بعد غياب طويل وبعد ابدال المدرب واعتزال علي زيوار من مهامه كاداري واسناد المسؤولية الى عبد الوهاب سليم احد لاعبي الاهلي القدامى .

وكذلك كان جمهور الزمالك والترسانة . ولكن الاندية الثلاث الكبيرة خيبت امال مشجعيها ولم تقدم الشيء الذي يرضيها فكان التعادل نتيجة مباراة الاهلي والترسانة والزمالك والاسماعيلي.

وكانت المحلة والاتحاد اكثر الفرق استعدادا للدورة فالاولى كان لاعبوها في اوج لياقتهم بسبب اشتراك فريقهم في بطولة الوجه البحري الداخلي . وكذلك كان لاعبو الاتحاد .

وكان الاهلي اكثر الاندية بتلقي الهزائم ففي كل مبارياته التي لعبها هزم امام المحلة وامام الاتحاد على ارضه وعلى ملعب الاتحاد بالاسكندرية وهزم من الاولمبي وحتى من دمياط التي هزمته ٢ — صفر .

وكثرة الهزائم دفعت جمهور الاهلي الكبير الى الاعراض عن تشجيع فريقهم مما دفع بالمسؤولين بالنادي الى خلق شتى الاعذار ومحاولة تخفيف ثورة المشجعين فقالوا ان سبب هذه الهزائم هي في اصابة اللاعبين الكبار كميمي الشربيني وانور سلامة وعصام وشريف مذكور ، مما حدا الى دفع لاعبين ناشئين استطاعوا ان يفوزوا ببطولة الجمهورية سبع سنوات متتالية تحت ٢٠ سنة ، وكذلك عدم اخذ النادي بعين الاعتبار جدية الدورة على انها بطولة رسمية.

ولكن كثرة الهزائم دفعت الى التفكير بايجاد فريق قوي جديد يعرف كيف يعيد الى النادي مكانته وهكذا كان ووجد الفريق الذي لعب ضد الاولمبي . فلقد تمكن من ان يثار من الاولمبي ويهزمه هزيمة غير عادية بـ ٤ اهداف مقابل هدف واحد وذلك خلال المباراة التي اجريت على ارض ملعب النادي الاهلي يوم الخميس الماضي .

وهكذا تبرز الدورة الصيفية كحل وسط لاعادة الحياة الى الاندية المصرية ، كما جاء انتصار الاهلي الاخير يرد الروح الى انصار فريق الفانلات الحمر وما اكثرهم في العالم العربي .

بشير حطيط

تلفزيون و سينما

★ اتوال — السرير الزوجي — اوغو توغنازي ، مارينا فلادي	★ روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦ — استمر يا دكتور — كوميديا معادة
★ اميلسي — ت : ٣٢٠٢٠١ — النمر الضائع — بريان كيث ، فيرا مايلز	★ ستاركو — ت : ٢٩٠٦٠٠ — دركي في نيويورك — لويس دو فونيس
★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٢ — ثورة في الشوارع — كريستوفر جونس، شيلي ونترز	★ ستراند — ت : ٢٩٦٢٨٢ — اسد في الشتاء — كاترين هيبورن ، بيتراوتول
★ الدورادو — ت : ٢٤٥٢٢٢ — النهاية السعيدة — جين سيمونز، جون فورسايت	★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤ — احترس ممنوع الانتظار — روبرت واغنر، ماري تايلورمور
★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٠ — في خدمة جلالتها — جورج لازنبي ، ديانا ريغ	★ سيني بالاس — ت : ٢٩٤٨٢ — بلو — تيرانس ستامب ، كارل مالدن
★ امبير — ت : ٢٢٢٢٧٢ — ثلاثة افلام	★ كابيتول — ت : ٢١١٨٧٢ — اتريس — غريغوري بيك
★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٤٢ — تحت ظل المسدس — ستيفن فورسايت	★ كومودور — ت : ٢٥٦٠٣٦ — قصة امراة — بيبي اندرسن
★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧ — الرحلة العظمى — بورفيل ، لويس دو فونيس	★ كليمنصو — ت : ٢٣٦٥٤٠ — مكتوب على الريح — روك هدسون ، لورين باكال
★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥ — رينغو والمسدس الذهبي	★ متروبول — ت : ٢٢١٤٢٥ — الرجل المناسب — دريد لحام ، نهاد قلعي

القناة ٧

- ٦٫٣٠ بوباي
- ٧٫٠٠ مشاكل عائلية
- ٧٫٣٠ جوليا
- ٨٫٠٠ مسلسل مصري
- ٩٫٠٠ الاخبار
- ٩٫٣٠ ابطال فرجينيا

القناة ٩

- ٦٫٢٠ مغامرات أيرفينك
- ٧٫٠٠ مشاكل عائلية
- ٧٫٣٠ الاخبار
- ٨٫٠٠ توم جونس
- ٩٫٠٠ مسلسل فرنسي
- ٩٫٣٠ منوعات غربية

القنالان ٥ و ١١

- ٦٫٠٠ صور وموسيقى
- ٦٫٣٠ بلباي
- ٧٫٠٠ جيت سمارت
- ٧٫٣٠ الاخبار
- ٨٫٠٠ انكليوت هامبرديك
- ٩٫٣٠ أوليفر تويست
- ٩٫٣٠ ابطال فرجينيا

رميات

● **يعملون لاجلنا !**

. على غرار البيانات الانتخابية واغراءاتها ، وانسجاما مع مبدا الترغيب والتقرب والاقناع .. اطلق احد المرشحين لعضوية اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم تصريحا توجه بعبارة « انا للجميع » .. اي انه يعمل لاجل الكرة .. فانتخبوني!

وللتذكير لا لشيء آخر .. نلفت الناخبين الى يافطات « نعمل لاجلكم » المزروعة فوق حفر الخراب في شوارع العاصمة ، فلعلهم يستوحون منها « اهداف » الذين يخربون تحت ستار العمل من .. اجلنا !

● **تفسير !**

خلال احتدام « المعركة الانتخابية » في مكتب اتحاد كرة القدم ، اختلف الذين يمسكون بزمام الامور حول تفسير مادة في القانون ، فطلبوا من الجمعيات منحهم الفرصة للاختلاء بغية الوصول الى تفسير .

وقد سمع مندوب نادي الزمالك يطلق فيتول على مدى صوته : روحوا اختلوا ببيوتكم .. فالذين لا يعرفون القانون ويحورون نصوصه ويدقون ابواب الدولة والاتحاد الدولي ، لا يستطيعون حكم الجمعيات بالعدل والقسطاس !

● **ياريتغ !**

« ابو سعد » .. اتصل امس بمحرر هذا الباب ليقول له انه رضي بمهمة « ياريتغ » التي انتدبته لها الصفحة الرياضية ، ولكنه فشل في الوصول الى نتيجة ايجابية بالنسبة لجمع الصفوف ورصها حول كرة القدم .. لان « الرص » كان واردا في الاصل ومستمرا في الاساس حول المصالح الخاصة جدا !

الغوطة وبيت مري بكرة السلة

يتقابل في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم على ملعب بيت مري فريق الغوطة بطل دمشق بكرة السلة مع فريق النادي الرياضي في بيت مري .

دورة النهضة الرباعية بكرة القدم

ينظم نادي النهضة الرياضي — بيروت بعد ظهر اليوم الاحد على ملعبه في المنارة دورة رباعية بكرة القدم بين فرق الانصار الثاني ، نجمة العهد الجديد ، المطر والنهضة ، وتبدأ المباريات في تمام الساعة الثالثة .

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢					■				
٣									■
٤					■				
٥	■	■	■	■		■		■	
٦				■			■		
٧									■
٨					■				
٩									■

افقيا :

١ — مطربة لبنانية —
٢ — مطربة لبنانية ، مطربة لبنانية —
٣ — مطربة لبنانية —
٤ — يستعمل للالبسة ، رقدت —
٥ — لفظة هجاء —
٦ — ضمير متصل ، للنهي ، اتركه —
٧ — مطربة لبنانية —
٨ — مطربة لبنانية ، مطربة لبنانية —
٩ — مطربة لبنانية .

عموديا :

١ — اشترع ، ادق —
٢ — ملك ، اسرع —
٣ — لعلعته ، غنى —
٤ — عاصمة افريقية ، بلا من بعيد —
٥ — خمر —
٦ — لجاننا ، عكسها هاد الطباع —
٧ — احكموا الرباط ، جوعا في النم —
٨ — عكسها حلم ، رجعا —
٩ — وضعت خمسة ، عكسها رمحه .

الحل السابق

افقيا :

١ — نبوغلشي —
٢ — بنسلفانيا —
٣ — رود ايلاند —
٤ — ابوا —
٥ — دبلاوير —
٦ — هاواي —
٧ — اريزونا —
٨ — اوهايو —
٩ — الاسكا .

عموديا :

١ — نبراسكا —
٢ — بنوي ، رجاء —
٣ — وسدوف —
٤ — علا ، اني ، هز ، اا —
٥ — اني ، الروس —
٦ — مال ، اوزة ك —
٧ — شن ، الو ، اااا —
٨ — بيي ، كيك —
٩ — راداز ، صنور .

حرب « الفهود السود » واليساريين البيض في اميركا

عمليَّات نسف وهجمات مسَلحة على البوليس

…شهد عدة مدن اميركية …ن ، هجمات مسلحة ضد …ال البوليس وعمليات …ف . يقول البوليس …ركي ان منظمة …لفهود السود » وغيرها من المنظمات الزنجية ، …ضافة الى حركات يسارية تضم عناصر من …ض ، هي المسؤولة عن هذه الاعمال .

…كان هذا الشهر من اعنف الاشهر في الحرب الدائرة …ها داخل الولايات المتحدة الاميركية . فقد وقعت عدة …دث قتل ونسف ، من بينها قتل رجل بوليس في مدينة …لي ، وانفجار كبير بمدينة « مينابوليس » .



● احد زعماء حركة « الفهود السود » ●

● الدمار الذي خلفه الانفجار في مبنى المكتب الاتحادي بمدينة « مينابوليس » ●



● شاب زنجي اثناء تظاهرة في مدينة اميركية ●

…في بيركلي اتصل احد السكان …ب الشرطة وقال : « انا لا …ب . لقد اصيب احد رجالكم …رصاصتين في رأسه » . وصاح …رطي الجالس وراء الهاتف قائلا : « اين ؟ » واجاب الصوت قائلا : « في شارع جيفرسون الواقع في جادة الجامعة » .

وفي غضون دقائق قليلة وصل رجال البوليس الى مكان الحادث وتأكدوا بان الصوت المجهول قد قال الحقيقة فعلا . فقد وجدوا الشرطي رونالد تسوكاموتو (٢٨ سنة) ممددا على الارض على مسافة عشرين قدما من سيارة الشرطة ومصابا برأسه . وقد توفي اثناء اجراء عملية جراحية له بعد ذلك بساعتين ، وهو ثالث شرطي في هذه المنطقة يقتل خلال هذا الصيف ، واخر حادث في حرب العصابات الناشبة ضد البوليس ، وضد السلطة بصورة عامة ، من قبل الاشتراكيين البيض والمقاتلين الزنوج في جميع انحاء الولايات المتحدة .

انفجار كبير

اما في مينابوليس فقد انفجرت قنبلة واحدثت اضرارا شديدة في مبنى المكتب الاتحادي التابع للشرطة .

وفي ولاية اوماها قتل شرطي بقنبلة اخرى ، كما قتل شرطي اخر في شيكاغو بعد اصابته برصاصة في عنقه . ولقد وقعت هذه الحوادث في اعقاب مقتل شرطيين اخرين في مدن اميركية اخرى ، وانفجار الديناميت بالمقر العام للشرطة في مدينة نيويورك ، وسلسلة من تفجير القنابل الذي ارعب سكان ولاية ايوا عدة شهور .

اما بالنسبة لعنف الدمار فليس هناك اي حادث يضاهي الانفجار الذي حصل في مينابوليس . فقد هدمت حزمة تضم ما قدر بعشرين اصبع ديناميت معظم واجهة المبنى ، ورمت في الشارع حوالي ٢٠٠ رطل من الحجارة ، وقدرت الخسارة بحوالي ٥٠٠ الف دولار . لكن نظرا لوقوع الانفجار في الساعة الثالثة صباحا فقد كانت الاصابة الوحيدة اصابة حارس ليلي بجروح طفيفة .

حوادث دامية

اما حوادث اوماها فلقد كانت دامية اكثر من حادثة منيابوليس . فقد ذكر صوت مجهول على التلفون ان امرأة تصرخ في منزل من منازل الزنوج قرب « الطرف الشمالي » وعندما اسرع رجال الشرطة الى المنزل وجدوه مقفرا . لكن الشرطي لاري مينارد عثر على حقيبة خضراء اللون . وعندما انحنى لفحصها انفجرت وقطعت رأسه واصابت سبعة شرطيين اخرين بجروح .

وفي شيكاغو توجه التحري جيمس الفانو (٣٠ سنة) وشرطيان اخران على اثر مكالمة هاتفية من مجهول ، الى الطرف الجنوبي من المدينة ، فوجدوا انفسهم يتعرضون فجأة لزخة من الرصاص . ولقد اصيب الفانو برصاصة في ظهره فانشق كبده الى نصفين . وبقي ثلاثة ايام بين الحياة والموت ، لكنه توفي بعد عمليتين وبعد اعطائه ١٢٠ زجاجة من الدم . وبذلك ارتفع عدد الشرطيين الذين قتلوا في شيكاغو الى سبعة خلال هذه السنة ، ثلاثة منهم قتلوا خلال الشهر الماضي .

ويقول البوليس الاميركي ان الهجوم الاخير حصل بناء لاوامر فريق يطلق عليه اسم « ملين ٢١ » ، وهو تابع لمنظمة زنجية تدعى « امة ب ـ ستون الزنجية » وقد اعتقل اربعة من اعضائها بتهمة التآمر لارتكاب الجرائم .

اصابع الديناميت

وبالعكس من ذلك فان شرطة « ايوا » لم تتوفر لديها اي دلائل حول من يكمن وراء تفجير القنابل هناك . وقد بدأت الاضطرابات في شهر ايار بعد سرقة ٢٨٥ اصبعا من الديناميت من شركة « ديموان » وكان مركز الشرطة في المدينة اول هدف ، فقد انفجر فيها ٢٥ اصبعا مما سبب اضرارا تبلغ قيمتها ٢٠٠،٠٠٠ دولار . وبمعجزة لم يصب احد بجروح خطرة . لكن ما ان انقضت تسعة ايام على ذلك حتى انهار مركز الشرطة في « ايمز » الواقعة على بعد ٣٠ ميلا الى الشمال بعد حصول انفجار ادى الى جرح عشرة رجال .

وكان مبنى غرفة تجارة ديموان الذي هو اكبر حجما ، الهدف التالي على اللائحة ـ اذ بلغت الاضرار ١٠٠،٠٠٠ دولار . ثم عثر رجال البوليس على شظية قنبلة مصنوعة من الديناميت ملفوفة بالقش تحت جسر للمشاة في « ديموان » . لكن جهاز التفجير لم يعمل .

WANTED BY THE FBI

INTERSTATE FLIGHT - MURDER, KIDNAPING

ANGELA YVONNE DAVIS

FBI No. 867,615 G

Photograph taken 1969

Photograph taken 1970

● صورة للاعلان الذي وزعته السلطات الاتحادية الاميركية ، ودعت فيه الى القاء القبض على انجيلا ديفيس من اعضاء منظمة « الفهود السود » ●

وكانت نتيجة هذه الاعتداءات ان عددا من الولايات اسرع الى اصدار قوانين اشد قساوة ضد حوادث تفجير القنابل (واحد هذه القوانين يقضي بالاعدام لمن يفجر قنبلة يؤدي الى الاصابة بجروح خطرة وقد ابرم في كاليفورنيا خلال الاسبوع الماضي) .

وكذلك شددت دوائر الشرطة تدابير الامن . لكن هذه التدابير محدودة ، وكلما استمرت الاعتداءات كلما ازدادت مرارة رجال الشرطة عمقا . وقد نشرت جمعية رجال الشرطة في شيكاغو بيانا محاطا باطار اسود في صحيفة « الصن تايمز » الاسبوع الماضي ادرجت فيه اسماء وارقام رفاقهم السبعة الذين قتلوا . وجاء تحت اللائحة ما يلي : « ان الكرسي الكهربائي عقوبة بسيطة . واذا كنت انت ايها الشعب قد وضعت القانون ـ فادعمه » .

ملاحقة اعضاء « الفهود السود »

وعلى اثر هذه الموجة من الرعب اصبح هناك عدد من الهاربين من وجه العدالة . ومن بين هؤلاء انجيلا ايفون ديفيس ، وهي في السادسة والعشرين من عمرها ومن اعضاء منظمة « الفهود السود » . وكانت انجيلا مدرسة للفلسفه ، وقد اتهمت في حادث مقتل القاضي وثلاثة اشخاص اخرين خارج محكمة اقليم مارين ، في ولاية كاليفورنيا في مطلع الشهر الحالي .

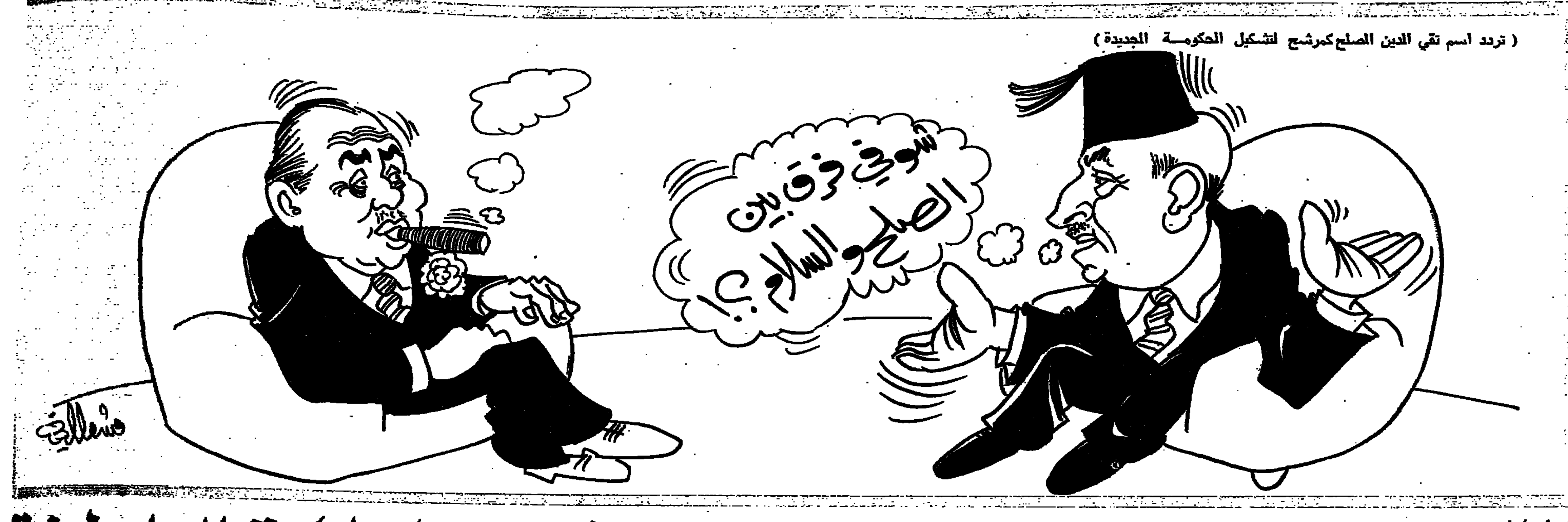


● عدد من اعضاء منظمة « الفهود السود » ●

هكذا عنه الأصل

هكذا احسن الأصل

(تردد اسم تقي الدين الصلح كمرشح لتشكيل الحكومة الجديدة)



الملك حسين يتحدث عن الجبهة الشرقية والمقاومة الفلسطينية

تتمة – الصفحة ١

واحدة عامة رست على اكفا واقدر ضابط عربي هو الفريق الاول محمد فوزي وزير الحربية المصري على ان يقود الجبهتين الغربية والشرقية. الغربية وفيها قوات الجمهورية العربية المتحدة وكل القوات العربية المتواجدة على ارضها ، والشرقية من خلال قيادة جبهتها العربية العراقية التي تقود مباشرة القوات العراقية المتواجدة في الاردن وسوريا والتي تشكل احتياط الجبهة، وكذلك قوات سوريا والاردن واية قوات متواجدة على ارض البلدين من خلال القيادة العسكرية العامة لقوات البلدين

قرار حل الجبهة الشرقية

وقال : ولما لوحظ ان انجازات الجبهة الشرقية وواقعها والمصلحة العليا والمشتركة ، غدت تتطلب اعادة النظر كليا في موضوع الجبهة الشرقية لتؤمن القيادة والسيطرة على كل القوات العربية العسكرية على افضل وجه ممكن ، فقد اقرت ترتيبات نسقها القائد العام في مجلس الدفاع لدول المواجهة الذي انعقد مؤخرا في طرابلس الغرب . تقضي بحل الجبهة الشرقية وان يمارس القائد العام مهامه وسيطرته من خلال قيادته التي تضم نخبة من ضباط الاركان تمثل الجيوش العربية وعلى ثلاث جبهات هي جبهة مصر الغربية وجبهة سوريا الشمالية وجبهة الاردن الشرقية ، وان توضع كل القوات العربية المتواجدة على ارض اي من الدول الثلاث بامرة قيادات الجبهات الثلاث المباشرة .

وتابع العاهل الاردني يقول : وفضلا عن مزايا هذا الترتيب ، من حق الدول الثلاث الطبيعي ، فهي صاحبة الارض المسؤولة مباشرة عنها وعن سلامتها ، والمسؤولة تجاه القائد العام .

تنظيم الوجود العسكري على ارض الاردن

وقال : وقد عكست مواقف سلبية جديدة على هذه التنظيمات بصورة جذرية ، حتى اصبح الامر يدعو الى العمل الفوري لاقامة ترتيب ينظم الوجود العسكري بيننا وبين القوات المسلحة العربية الشقيقة على ارضنا وخصوصا القوات العراقية ، خدمة للجهد العربي العسكري العام . وهذا ما نحن ماضون في بحثه مؤملين النجاح والتوفيق .

وتحدث الملك حسين عن المقاومة الفلسطينية ، فقال : لقد اتخذت ميدانها الرئيسي بحق في صفوفنا وبين شعبنا ، ونمت بحمايتنا ورضانا . فالمقاومة الشريفة تمثل حقيقة الارادة الوطنية الكاملة في شعبنا والنزاعة الى الكرامة والحق والتحرير .. وقد حرصنا على بقائها واستمرارها على نفسنا ، وعزمنا على رد العواصف عنها من الخارج والانتقاضات الحادة من الداخل .

صدام موهوم

وقال : واننا لنأسف ونأس حين نقرأ في صحفها ونشاهد في بعض مظاهرها ما يشير الى ان هذه الحركة تتوهم الصدام مع السلطة وبالتالي تتهيأ لمقابلة هذا الصدام الموهوم . فاذا تحركت قواتنا المسلحة لاي سبب حول العاصمة او عند المدينة او القرية ، صورت المقاومة لنفسها وللناس ان هذا التحرك يستهدفها ، كأنه ليس من حق الجيش ان يتحرك عند بلدته وفي جوار اهله ، وهو جيش الشعب ودرع الوطن وصاحب الحق المطلق بالتحرك على كل ارضنا .

ومضى الملك حسين يقول : وكثيرا ما تطالعنا صحف المقاومة ونشراتها بالاتهام والتشكيك والحملات والتعريض ، فنؤثر ان لا نرد عليها ايمانا منا بان سهمنا ان اصابها ، فانه يصيب قوة نريدها نضالية نامية منا ولنا .

وقال : ولو لم نكن مسوقين بهذا الاعتبار ، لما رضينا للدولة ان تمس وللحكومة ان تجرح وللجيش ان يعاب وللشعب ان يرعب . فنحن في ما ضحينا ونضحي انما نحيا بالضمائر الحية والرؤوس المرفوعة ولا نبتغي اعترافا من احد ، ولكننا لا نقبل مسا وتجريحا من احد ولا مزايدة ما تلبث ان تتناقص امامنا في سباق الخدمة الوطنية والعمل القومي .

وتابع العاهل الاردني يقول : وامام هذا الحرص لا بد من اليقظة ولا بد من مناشدة الجميع وبخاصة القياديين الذين يتحملون المسؤولية اولا واخيرا ، ان يتقوا الله في كل عمل وفي كل قول ، وان يتبصروا في عواقب ما يعملون ويقولون .

وضع الامور في نصابها

وقال : وفي هذه الظروف الدقيقة اؤكد اننا سننظر الى اية محاولة لتصديع قلعة صمودنا او وحدتنا الوطنية او التعرض لمواطنينا ونواجهها بما يمليه علينا الواجب لوضع الامور في نصابها ايفاء منا لواجبنا الذي اضطلعنا به منذ تحملنا المسؤولية .

وكان الملك قد بدا خطابه بالتاكيد على ان الصراع مع العدو طويل المدى ومتعدد الجبهات تدخل فيه السياسة بقدر ما تدخل فيه الحرب . وعلى هذا الاساس تم القبول بالمبادرة الاميركية .

وقال : اننا نعمل مع شقيقتنا الكبرى الجمهورية العربية المتحدة يدا بيد في جهدنا الحقيقي الطويل ، نقبل ما نقبله معا ، ونرفض ما نرفضه معا كذلك .

ومضى يقول : اننا لن نقبل بحال من الاحوال ان نحمل مسؤولية ضياع فلسطين لاجال غير معلومة والتخلي عن شعبنا فيها نتيجة احجام عن ولوج اي باب يؤدي الى تحرير ارضنا المحتلة كلها ، وانقاذ شعبنا فيها ، ولن يثنينا عن السير بواجبنا الا الموت .

الاشتباه بوقوع اصابة كوليرا في عمان

قال الدكتور صبحي امين عمرو وزير الصحة الاردنية امس ، انه وقعت حادثة واحدة يشتبه بانها اصابة بالكوليرا في عمان .

وذكر ان المصابة طفلة في الرابعة من عمرها وانها نقلت فورا الى المستشفى لاجراء فحوص مخبرية عليها.

واكد الوزير انه لم تظهر حتى الآن في الاردن غير هذه الحادثة التي ما زالت مشتبها بها .

عرفات مع وفد حركة "القوة السوداء" الاميركية

● السيد ياسر عرفات مع اعضاء وفد حركة « القوة السوداء » الاميركية الذي يزور الاردن حاليا بدعوة من « فتح » . وكان الوفد قد حضر اجتماعات الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني التي اختتمت في عمان مساء امس الاول ● (صورة خاصة من مراسل «الانوار» بعمان)

القذافي : الحرب هي الطريق الوحيد

اكد العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية ، ان الحرب هي الطريق الوحيدة لحل الصراع العربي – الاسرائيلي .

وقال في حديث نشرته مجلة « نوفيل اوبزرفاتور » في باريس امس: من المستحيل العثور على حل سلمي للمشكلة ، فالحرب هي السبيل الوحيد .

باريس – ر

استشهاد ٨ فدائيين واصابة ٥ بجروح

اعلنت « فتح » ، امس ان ثمانية فدائيين استشهدوا اثناء معركة مع قوات العدو الاسرائيلي في منطقة العرقوب بجنوب لبنان . والشهداء هم ٤ من « فتح » و ٢ من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، و ٢ من قوات التحرير الشعبية .

وقالت ان ٥ فدائيين اصيبوا بجروح اثناء المعركة . وكانت خسائر العدو ١٥ جنديا بين قتيل وجريح .

حوادث فردية – تتمة

وقال المصدر : وعند تكاثر اطلاق النار اضطرت العناصر التي كانت داخل البناية وكان بينها عدد من عناصر الكفاح المسلح ، الى الرد على اطلاق النار .

واضاف يقول : ان الوضع استمر على هذه الصورة حتى حوالي الساعة العاشرة و٥٠ دقيقة ليلا ، حين بدأت عناصر تلك المنظمة تطلب بمكبرات الصوت الى العناصر الموجودة في داخل البناية القاء السلاح والاستسلام واخلاء البريد، والا فانهم سيدمرونه .

وقال المصدر : وفي حوالى الساعة الحادية عشرة ، اطلقوا ثلاثة صواريخ على بناية البريد واستمر تبادل النار بفترة حتى توقف في الساعة الثانية عشرة بعد وصول المزيد من قوات الامن العام وجيش التحرير والكفاح المسلح وبعد الجهود المشكورة التي بذلتها اللجنة المركزية للمقاومة » .

واعرب المصدر عن اسفه لوصف مجلة « الشرارة » التي تصدر عن الجبهة الشعبية الديمقراطية الاشخاص الذين كانوا داخل المبنى بالعدو ، وقال : لم يكن في المبنى سوى اخوتهم في السلاح ، من عناصر الامن العام والكفاح المسلح .

واضاف يقول : ومن المؤسف لذلك ان تهدد هذه المنظمة اولئك الاشخاص بالقتل بينما يفترض ان توفر كل ما لديها من شجاعة القتل وسلاحها الى اولئك الذين يفترض ان لا تربطها بهم وحدة المعركة ووحدة الهدف والمصير .

واعرب المصدر عن شكره وتقديره الى اللجنة المركزية وعناصر الكفاح المسلح وجيش التحرير الفلسطيني الذين كان لجهودهم الكبيرة الاثر الحاسم في تطويق هذا الحادث المؤسف .